

# الانوار

١٢ صفحة
٢٠٠ قرش

تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 27 Janvier 1986 27e Année No. 8985

بيروت - الاثنين ٢٧ كانون الثاني ١٩٨٦ - السنة ٢٧ - العدد ٨٩٨٥



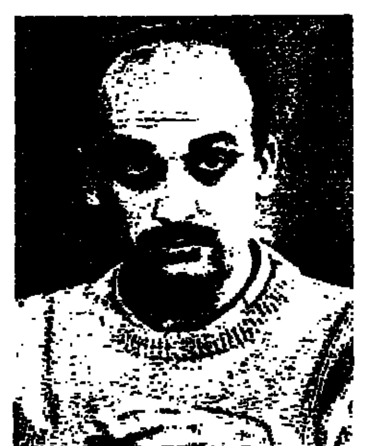



## بعد ما رفض كرامي والحص حضور جلسة مجلس الوزراء

# الجميل يطلب من البرلمان وضع يده على الاتفاق ودمشق ترحب بزيارة أي فريق مؤيد له



■ الرئيس كرامي متوسطا العقيدين فرح ورعد والمقدم شعيب ■



■ جعجع اثناء لقائه مع المراسلين ■

■ المطارنة اسبيريدون خوري وجورج اسكندر واندريه حداد خلال اجتماعهم بالسيد ايلي حبيقة ■

مفاجأة التحرك السياسي امس، كانت خطوة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل بدعوة المجلس النيابي الى وضع يده على الاتفاق الثلاثي ومناقشته واتخاذ موقف منه على غرار خطوته المماثلة يوم طلب من المجلس ابداء رأيه في موضوع اتفاق ١٧ ايار. وقد وجه الرئيس الجميل دعوة الى عقد جلسة لمجلس الوزراء قبل ظهر اليوم. وهو يدرك ان المقاطعة التي اتخذها رئيس الحكومة وبعض الوزراء اضافة الى غياب الوزير بري في سيراليون. لن تمكنه من تامين نصاب الجلسة. فاعد للامر عدته وقرن طلب الدعوة باحالة الاتفاق الثلاثي الى المجلس النيابي اذا تعذر جمع الحكومة.

وعلمت «الانوار» ان الرئيس الجميل سيوجه فور انقضاء الموعد المحدد لجلسة مجلس الوزراء من دون اكتمال نصابها، كتابا خطيا الى الرئيس حسين الحسيني يتضمن دعوته الى ان يضع المجلس النيابي يده على الاتفاق ويشرع في مناقشته قبل انقضاء الدورة الاستثنائية

وحتى ساعة متاخرة من الليلة الماضية لم يظهر اي رد فعل من جانب الرئيس الحسيني الذي قالت مصادره انه يتريث في ابداء رأيه بالموضوع بانتظار تبلغه رسميا موقف رئيس الجمهورية.

الا ان اول رد على خطوة الرئيس الجميل كانت من رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي الذي اعلن من طرابلس اعتذاره عن الحضور.

وقال كرامي في تصريحه: ابديت اعتذاري عن حضور مجلس الوزراء لانه منذ اشهر لم ينعقد هذا المجلس بعد التطورات التي حصلت اثر القمة الحادية عشرة وما طرا عليها من سلبيات. ولا نرى اي مبرر لعقد جلسة لمجلس الوزراء لانه لا سبيل لبحث اي موضوع خارج عن الاطار السياسي العام في البلاد في ضوء الاتفاق الثلاثي المعروض على الرئيس الذي ادى موقفه منه الى كل هذه المآزق التي اعترضت سبيلنا في حكم هذا البلد.

واضاف: لذلك ان عرض هذا الاتفاق على مجلس النواب وبهذه الصورة، غير وارد. واذا كان القصد من وراء هذه الدعوة هو اعادة الكرة الى ملعب الاخرين، فهذا لا يجوز. الطابة لا تزال في ملعب الحكم. على الحكم ان ياخذ الموقف الايجابي بالموافقة على الاتفاق ما دام الكل اليوم يرى ان الاتفاق. بروحيته وبحلوله السياسية مقبول. وهم على استعداد للبحث فيه مجددا. فما هو هذا البحث المطلوب؟ لا اجد سبيلا الى اي تعديل يطرأ عليه لان ما حواه هو كل لا يتجزأ: اما القبول او الرفض. من هنا اعتبر ان مجلس النواب لا يمكن ان يضع يده على هذا الاتفاق اذا لم يحول اليه بواسطة مجلس الوزراء.

كما اعلن الرئيس الحص اعتذاره عن الحضور.

وقال مصدر اشتراكي مساء امس: ان خطوة الجميل تشكل مناورة وهرطقة دستورية، ولا يحق له ان يبلغ اعلاميا رئيس المجلس النيابي ورئيس الحكومة بما يجب عليهما ان يقوما به. واضاف. انه يتصرف وكانه ديكتاتور بكل ما للكلمة من معنى. فهو قد رفض الاتفاق، فكيف يطلب تحويله اليوم الى المجلس. انها محاولة للخروج من العزلة ولرمي الكرة في مرمى المجلس النيابي واحراج رئيسه. وهو يدرك ايضا ان الحكومة بمعظم وزرائها اعلنت المقاطعة له وبشخص رئيسها.

وقال السيد روبير فرنجية ان خطوة الرئيس الجميل هي «مراوغة ومحاولة للالهاء ليس الا».

اما السيد ايلي حبيقة الذي زار زحلة امس، فقد وصف خطوة رئيس الجمهورية بانها تمييع للامور.

ووسط هذه التطورات نقل مصدر لبناني في دمشق، كلاما مفاده ان سوريا

( البقية على الصفحة ٨ )

## اشتباكات عنيفة على محور الاسواق التجارية

تدهور الوضع الامني على محاور العاصمة مساء امس، وشهدت منطقة الاسواق اشتباكات عنيفة عند السابعة والنصف تخطت خلالها القذائف خطوط التماس.

وفي التاسعة الا عشر دقائق اعلن عن وقف لاطلاق النار خفت بعده الاشتباكات نسبيا، ولكنها لم تلبث ان تجددت قبيل الحادية عشرة ليلا.

## أور: نتابع التطورات بين المسيحيين

صرح الجنرال اوري اور قائد المنطقة الشمالية امس بأن الجيش الاسرائيلي لا ينوي التدخل في المعارك التي تدور بين الاجنحة المسيحية المختلفة في منطقة بيروت.

واضاف الجنرال اور في حديث للاذاعة الاسرائيلية: اننا نكتفي بمراقبة ومتابعة عن كثب لما يحدث هناك.

ومن جهة اخرى صرح الجنرال اور بان اسرائيل لا تعتزم توسيع منطقة «الحزام الامني» التي تتمثل في شريط حدودي يسيطر عليه الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وايضا جيش لبنان الجنوبي. واوضح قائلا: ان الجيش الاسرائيلي لا ينوي ايضا تعديل طبيعة العمليات التي يقوم بها في هذا القطاع.

واضاف الجنرال اور: ينبغي على اللبنانيين الذين يقيمون شمال المنطقة ان يدركوا انهم لن يعيشوا في سلام الا اذا ساد الهدوء عندنا.

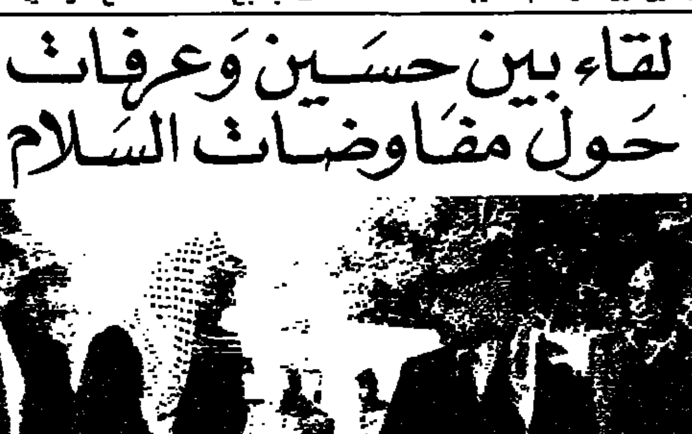
القدس - ا ف ب

## عمان: المصري التقى مساعد مورفي

استقبل السيد طاهر المصري وزير الخارجية الاردنية امس في عمان روكي سادرز مساعد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط.

وكان سادرز قد وصل الى عمان امس الاول في زيارة رسمية تستغرق يومين في اطار جولة يقوم بها في الشرق الاوسط منذ يوم الخميس الماضي. وقد زار بيروت يوم الخميس ثم قام بزيارة قصيرة لسوريا طبقا لما ذكرته مصادر مطلعة في عمان. عمان - ا ف ب.

# لقاء بين حسين وعرفات حول مفاوضات السلام



■ الملك حسين وعرفات، وبيدو «ابو اياد» ■ (رويتر)

بدأت عصر امس محادثات رئيسية تهدف الى تحريك عملية السلام في الشرق الاوسط بين الملك حسين عاهل الاردن والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ديبلوماسيون انه يتوقع ان يبلغ السيد عرفات، الذي وصل الى عمان مساء امس الاول قادما من اليمن الشمالية، العاهل الاردني بما اذا كان يقبل الان قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعدان حاسمين لعملية السلام التي وصلت الى طريق مسدود.

وبدأت محادثات امس على مائدة غداء في مقر الندوة الملكي على مشارف العاصمة. وقال احد الديبلوماسيين موجزا الاحتمالات ان «الاجابة المحتملة لعرفات ستكون نعم ولا المعتادة ما لم يحصل على ما يريد في المقابل».

وحضر اللقاء من الجانب الاردني السادة زيد الرفاعي رئيس الوزراء، وعدنان ابو عوده وزير البلاط، والفريق اول الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وعبد الوهاب المجالي نائب رئيس الوزراء ووزير التربية، وطاهر المصري وزير الخارجية، والسيد طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة، والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة.

كما حضره من الجانب الفلسطيني الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني،

( البقية على الصفحة ٨ )

# بيريز في بون بعد لندن: لا تقدم ملموسا بشأن المفاوضات

بدأ رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز زيارة تستغرق اربعة ايام لالمانيا الغربية امس يزور خلالها معسكر تعذيب نازي سابق في بيرجن - بيلسن.

ويعد بيريز الذي يقول المسؤولون انه سيجري محادثات مع الزعماء الالمان الغربيين حول الموقف في الشرق الاوسط واتفاقية تكنولوجيا محتملة مع بون، ثاني رئيس حكومة اسرائيلي يزور المانيا الغربية بعد زيارة اسحق رابين الذي كان رئيسا للوزراء في عام ١٩٧٥.

ومن المتوقع ان يزور موقع المعسكر بالقرب من هانوفر اليوم قبل العودة الى بون لاجراء اولى جولتين من المحادثات مع المستشار هيلموت كول.

وتاتي زيارة المانيا الغربية في ختام جولة اوروبية تستمر عشرة ايام زار فيها بيريز هولندا وبريطانيا حيث اجرى جهودا ديبلوماسية مكثفة لمحاولة كسر الجمود الذي اصاب عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقد ابلغ المتحدث باسم حكومة بون فريدهلم اوست مؤتمرا صحفيا يوم الجمعة ان الشرق الاوسط وروابط اسرائيل مع المجموعة الاوروبية سيكونان من الموضوعات الرئيسية في محادثات بيريز.

وينتظر ان يناقش بيريز ايضا مقترحات لاقامة مؤسسة ابحاث تكنولوجيا مشتركة ولكن السيد اوست امتنع عن ذكر ما اذا كان سيجري توقيع اتفاقية.

وقد قال السفير الاسرائيلي لدى المانيا الغربية انه يتوقع ان تتعهد المانيا الغربية واسرائيل بدفع ما يتراوح بين ٦٠ مليون و ١٠٠ مليون مارك (٢٤،٥ مليون دولار) للمشروع.

وسيلتقي السيد بيريز ايضا بالرئيس ريتشارد فون فايتسايكر وكبار الوزراء وزعماء احزاب المعارضة في المانيا الغربية ومن المقرر ان يزور برلين الغربية يوم الاربعاء قبل العودة الى تل ابيب.

وقال بيريز في تصريح ادلى به لصحيفة «جيروزاليم بوست» المستقلة التي تصدر باللغة الانكليزية امس الاحد، انه رغم اجتماعاته الكثيرة مع ريتشارد مورفي ساعد وزير الخارجية

( البقية على الصفحة ٨ )

## اسرائيل تعين سفيرا في اسبانيا

ذكر المتحدث باسم رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان الحكومة قررت امس خلال اجتماع مجلس الوزراء تعيين صموئيل حداس سفيرا في اسبانيا.

وقال مصدر قريب من رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي ان اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية اكد خلال اجتماع مجلس الوزراء ان الحكومة البريطانية تعهدت بالتوقف عن ان تكفل بشكل غير مباشر مقاطعة الدول العربية لاسرائيل.



# المجموعة الاوروبية تناقش اليوم العقوبات الاميركية ضد ليبيا

يجتمع اليوم وزراء خارجية المجموعة الاوروبية وسط قلق على مصير اتفاقية رئيسية لاصلاح المجموعة والضغوط الاميركية على اوروبا لفرض عقوبات على ليبيا.

وكان البرلمان الدنمركي الذي يخشى من امكانية فقدان السيادة الوطنية لصالح مؤسسات المجموعة، قد طالب باعادة التفاوض على الاصلاحات التي تم الاتفاق عليها بعد محادثات مطولة ومرهقة في قمة لوكسمبورغ في الشهر الماضي.

ومن المقرر ان يناقش الوزراء ايضا دعوة الولايات المتحدة المثيرة للجدل بفرض عقوبات اقتصادية على ليبيا التي تتهمها واشنطن بالمسؤولية عن هجمات ارهابية دولية منها هجومان على مطاري روما وفيينا في الشهر الماضي اسفرا عن مقتل ١٩ شخصا.

وقال ديبلوماسيون ان المناورات البحرية الاميركية قبالة سواحل ليبيا من المرجح ان تضيف احساسا بالحاح المسألة في مناقشات الوزراء وسط مخاوف من تصعيد في توتر الموقف في الشرق الاوسط.

وفي روما، قال امس السيد الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية ان ايطاليا لديها علاقة متميزة مع العالم العربي، وانه ليس هناك دولة عربية تفكر في اتخاذ اجراءات ضدها.

وجاء هذا التعليق بعد بيان اصدرته امس الاول حكومة مالطا جاء فيه ان الجماهيرية الليبية هددت بضرب قواعد عسكرية اميركية في البحر المتوسط بما في ذلك قواعد في نابولي وسيجونيلا في صقلية.

وقال السيد القليبي في بيان: ان العلاقات التي تربط ايطاليا بالدول العربية متميزة ونامل بالحفاظ عليها. واعتقد انه ليست هناك دولة من دولنا - ايا كانت - يمكن ان تفكر للحظة واحدة في اتخاذ اجراءات تلك التي تم ذكرها

( البقية على الصفحة ٨ )

## الملك فهد استقبل ريمون بار

قال مصدر رسمي سعودي ان الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية استقبل امس في الرياض ريمون بار نائب منطقة رون ورئيس وزراء فرنسا السابق الذي يقوم في الوقت الراهن بزيارة خاصة للمملكة العربية السعودية تستغرق ثلاثة ايام.

الرياض - ر

## «دير شبيغل»: أسلحة المانية الى السعودية

ذكرت مجلة «دير شبيغل» الالمانية الغربية في عددها الذي سيصدر اليوم الاثنين ان شركة «كروس ماقي» للاسلحة بميونيخ، ستسلم الى العربية السعودية في شهر آذار المقبل عربات مدرعة خاصة لدفاعها المضاد للطائرات «ويلدكات».

واضافت المجلة ان السلطات السعودية تعتزم شراء ستين عربة من هذا الطراز تتراوح قيمتها ما بين ٨ الى ١٢ مليون مارك الماني.

وذكرت المجلة ان شركة «كروس ماقي» تامل بالاضافة الى ذلك في تطوير الدبابة الفرنسية من طراز «أ. ام. اكس - ٣٠» التي تمتلكها المملكة العربية.

واشارت الى انه لم يتخذ بعد قرار في بون بشان تصدير دبابات حديثة من طراز «ليوبارد» التي طلبتها الرياض منذ سنوات.

بون - ا ف ب.

## القذافي يهدد بقصف القواعد الاميركية في اوروبا

# شولتز: من الطبيعي ضرب اهداف عسكرية في دول تساند الارهاب الدولي

■ القذافي على متن السفينة الحربية ■ (ا ف ب)

قال جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية ان ثمة تقدما نحو التوصل الى مفاوضات السلام بين اسرائيل والاردن.

واكد مع ذلك في حديث نشرته صحيفة «نيويورك تايمز» ان المشكلتين الرئيسيتين: تحديد الفلسطينيين الذين سيشتركون في هذه المحادثات وشكل المفاوضات، لا زالتا قائمتين.

واكد شولتز ان بيع معدات عسكرية للاردن يتفق تماما مع المصالح القومية للولايات المتحدة، وان البيت الابيض يامل في بيع معدات مختلفة الى عمان بما قيمته مليارا دولار، ولكن اللوبي الموالي لاسرائيل في الكونغرس يعارض ذلك على الاقل حتى تبدأ مفاوضات سلام بين اسرائيل والاردن.

ويرى وزير الخارجية الاميركية من جهة اخرى انه من الطبيعي ان تضرب الولايات المتحدة الاهداف العسكرية في بعض الدول التي تساند الارهاب حتى وان كانت هذه الاهداف ليست لها علاقة مباشرة بعمل ارهابي معين. واكد شولتز في هذا الحديث: انني اعتقد ان لدينا وسائل التصرف. واضاف انه يعتقد ان هذا سيتم عندما تسنح الفرصة.

واعرب شولتز عن ارتياحه للحملة التي شنتها الحكومة الاميركية ضد العقيد القذافي. واضاف: اننا نسعى لعزل ليبيا تدريجيا على هذا الصعيد، وارغامها اما على التغير واما على مزيد من العزلة.

وفي غضون ذلك صعدت الولايات المتحدة وليبيا حرب الاعصاب التي تدور بينهما في بداية هذا الاسبوع حيث تجري البحرية الاميركية مناورات قبالة الساحل الليبي في الوقت الذي حذر فيه الزعيم الليبي معمر القذافي من على متن سفينة حربية من احتمال نشوب قتال.

وقال العقيد القذافي للصحفيين على ظهر سفينة تابعة للبحرية الليبية في خليج سرت امس الاول: اننا نتوقع القتال في اي لحظة طالما استمر الاميركيون في مناوراتهم.

( البقية على الصفحة ٨ )

# دمشق تحذر من عدوان اميركي - اسرائيلي على ليبيا وسوريا

حذرت الصحف السورية امس من اخطار اقدام الولايات المتحدة بالعدوان على ليبيا واقدام اسرائيل بالعدوان على سوريا.

وقالت صحيفة «تشرين» من خلال تتبع الاحداث وتطورات الوضع في المنطقة والحشد العسكري والمناورات الحربية الاميركية الاستفزازية قبالة الشواطىء الليبية، والتهديدات الاسرائيلية الاخيرة لسورية. وجولات المبعوثين الاميركيين في اوروبا الغربية، يبدو ان ادارة ريغان اخذت تعد العدة لعدوان مسلح.

وقالت صحيفة «البعث» كل الدلائل تشير الى ان واشنطن عقدت العزم على القيام بمغامرة عسكرية ضد الامة العربية ستنطلق فيها من مياه ليبيا، ثم تشارك معها اسرائيل في العدوان ضد سوريا.

وقالت صحيفة «الثورة» ان التطورات الجارية في المنطقة تؤكد بان العرب كافة مستهدفون من قبل اميركا واسرائيل على السواء، وان السلام التي تتشدقان به الان هو مجرد غطاء ديبلوماسي لمؤامراتهما واعتداءاتهما المقبلين.

واضافت تقول: على كل العرب ان يزجوا بطاقاتهم السياسية والعسكرية والاقتصادية في ساحة الصراع ضد الولايات المتحدة واسرائيل حتى يتمكنوا من حماية وجودهم ودفع الخطر الصهيوني الامبريالي عن ديارهم.

دمشق - ر

## عدن تزيل الدبابات المحترقة من الشوارع

# العطاس رأس اول اجتماع للحكومة وعلي ناصر امهل معارضيه حتى الاربعاء

تحركت الجرافات لازالة الدبابات المحترقة من شوارع عدن امس في الوقت الذي نظم فيه زعماء يمنيون جنوبيون جنازات جماعية لضحايا القتال الشرس بين جناحين ماركسيين متنافسين.

ولم يعرف اي شيء عن مكان الرئيس علي ناصر محمد الذي قال معارضوه المتشددون قبل يومين انه عزل من منصبه وحل محله رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس.

وقال راديو عدن ان السيد العطاس رأس امس اجتماعات للحكومة قرر تشكيل لجنة لتقييم حجم الخسائر في المدينة التي يبلغ عدد سكانها ٣٥٠،٠٠٠ نسمة بعد ١٢ يوما من القتال الذي يحتمل ان يصل عدد القتلى فيه الى ١٠،٠٠٠ شخص.

وبدأ امس اجراء مراسم الجنازات الجماعية. وظلت المكاتب الحكومية والبنوك والمدارس مغلقة ولكن المتاجر فتحت ابوابها وقامت الجرافات بازالة الدبابات المتفحمة والسيارات المحطمة من الشوارع.

وفي اليمن الشمالية قالت مصادر ديبلوماسية ان الرئيس ناصر محمد حشد الوفا من رجال القبائل الموالين له لمحاولة استعادة السيطرة على العاصمة.

وقالت محطة راديو تبث على ما يبدو من «ابين»، والتقطت في صنعاء عاصمة اليمن الشمالية ان الرئيس ناصر محمد امهل معارضيه حتى يوم الاربعاء للاستسلام او مواجهة هجوم.

وقالت صحيفة ١٤ اكتوبر اليومية والناطقة بلسان الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم امس ان السلطات تقوم بحصر اسماء «عشرات المئات الذين ذبحهم ناصر محمد».

وكانت سيارات جيب عسكرية بالمدينة تدعو موظفي المطار والعاملين بخطوط طيران اليمن الديمقراطية (اليمدا) الى العودة للعمل. وذكر رسميا ان المطار اعيد فتحه امس للرحلات النهارية.

وفي ميناء جيبوتي بشرق افريقيا قال مسؤولون بريطانيون ان سلطات اليمن الجنوبية حظرت اي عمليات اجلاء للاجانب بطريق البحر قائلة ان الاجانب لا يزالون في عدن وعددهم نحو ١،٠٠٠ شخص ممن يريدون مغادرة البلاد عليهم القيام بذلك جوا.

وقد وصل اكثر من ٦،٠٠٠ اجنبي ينتمون لنحو ٥٠ جنسية الى جيبوتي على مدى الايام الثمانية الماضية.

وفي ابو ظبي حث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان زعماء اليمن الجنوبية امس على انهاء القتال وتسوية خلافاتهم عن طريق الحوار.

ولم تعلن اي دولة عربية حتى الان اعترافها بالقيادة الجديدة في عدن.

( البقية على الصفحة ٨ )

# مبارك يبحث في باريس وبون احتمالات عقد المؤتمر الدولي

قال مصدر مصري مسؤول في القاهرة امس ان انعاش عملية السلام في الشرق الاوسط. سوف يكون محور مباحثات الرئيس المصري حسني مبارك في باريس وبون هذا الاسبوع.

ويذكر المراقبون ان رئيس الدولة العربية الوحيدة التي ابرمت معاهدة سلام مع اسرائيل. سوف يواصل حملته من اجل بدء مفاوضات لايجاد تسوية للنزاع الاسرائيلي - العربي. وتاتي زيارته مباشرة عقب زيارة لبون قام بها شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي. وفي وقت يستعد فيه ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط للقيام بجولة جديدة في المنطقة.

واكد مصدر مصري انه سوف يتم خلال المفاوضات في باريس وبون بحث الانعقاد المحتمل لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وعلم من جهة اخرى من المصدر ذاته. ان حكومة القاهرة ترى ان الاتفاق الاردني - الفلسطيني في ١١ شباط ١٩٨٥ لا زال ساريا.

ويبقى القادة المصريون على اقتناعهم بان تناول المسالة على مراحل. لا زال ممكنا نظرا لانه يمكن لمنظمة التحرير الفلسطينية الا تظهر في بادىء الامر.

وعلم من مصدر مصري ان مبارك سوف يبذل قصارى جهده لاقناع الاوروبيين بان يقوموا بدور اكثر نشاطا لانعاش عملية السلام في الشرق الاوسط. وذلك بان يتدخلوا لدى

( البقية على الصفحة ٨ )

## تاتشر: لن استقيل

قالت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا التي تعيش وسط اسوأ ازمة سياسية في تاريخ عملها السياسي، انها لن تستقيل من منصبها.

واضافت السيدة تاتشر لمحطة التلفزيون البريطانية التجارية وسط تلميحات بانها قد ضللت البرلمان والامة: اعتقد انني ساعرف متى يحين وقت الرحيل ولا اعتقد ان الوقت قد حان.

ومضت تقول: اود ان امضي قدما الى فترة حكم ثالثة، واعتقد ان ذلك بامكاننا. واعتقد اننا سنفعل ذلك.

وقد هزت حكومة السيدة تاتشر استقالة وزيرين خلال اسبوعين بسبب خلاف حاد على معالجة الحكومة لمسالة شركة وستلاند لصناعة طائرات الهليكوبتر التي تعاني من المتاعب.

لندن - ر

## انفجار قنبلة في حيفا

قالت الشرطة ان قنبلة يبدو ان فدائيين عربا كانوا قد زرعوها انفجرت امس في مدينة حيفا الساحلية باسرائيل الا ان ذلك لم يسفر عن اية اصابات.

وقد وقع الانفجار بالقرب من سوق يتجمع فيها عشرات من العمال العرب باليومية ومعظمهم من الضفة الغربية المحتلة بحثا عن عمل. وقالت الشرطة انها احتجزت عددا من المشتبه فيهم للتحقيق معهم.

حيفا - ر

هذا العدد

## انوار على الاخبار

### حرب اسقاط ام سقوط

نتائج القمة الحادية عشرة بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد، وحركة الخامس عشر من كانون الثاني التي قادها الدكتور سمير جعجع، اشعلت الحرب على كل الجبهات السياسية والعسكرية والاقتصادية، ووضعت كلها تحت شعار واحد هو العمل على اسقاط رئيس الجمهورية الذي رفض الاتفاق الثلاثي، واسقاط الحركة التي حصلت داخل القوات، بهدف احياء الاتفاق عن طريق ازالة العوائق البشرية والمادية والمواقف التي اوصلته الى هذه الحالة.

وحرب الاسقاط هذه لها مطالب متعددة، اسقاط الشرعية التي ما زالت متمثلة بشكل اساسي برئيس الجمهورية، بعدما اتخذ رئيس الحكومة ووزراء الشطر الغربي من العاصمة قرارا بالمقاطعة، وبعدما اقدم رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني الى السير في الخط نفسه مع انه الاكثر ائتمانا على استمرار الشرعية والمؤسسات الدستورية التي مصدرها «البرلمان»، اضافة الى تسخين الجبهات العسكرية وفتح جبهات جديدة لم تكن قائمة في السابق، والى ذلك الضغط الاقتصادي ضد الدولة كنظام وضد المواطن اللبناني في حياته ومعيشته من دون اي تفريق طائفي او فئوي او انتمائي.

ووصلت حرب الاسقاط المعلنة الى حد المطالبة باستقالة رئيس الجمهورية او العمل على اسقاطه بشتى الوسائل، مع انه من الناحية الدستورية لا مجال لتحقيق ذلك الا بقرار يتخذه الرئيس بمفرده، وهذا بالطبع ليس واردا. ليس لان الشيخ امين الجميل متمسك بالرئاسة، بل لانه لا يملك الحق في التخلي عن مسؤولياته، في وقت اصبحت فيه كل المؤسسات منهارة، والهيكلية الشرعية فارغة، لان الهدف بالنتيجة هو تفريغ النظام من كل محتواه، ليسهل بالمقابل الباس لبنان الثوب الذي خيط له وفق القياسات التي حددها الغير.

كما وصلت هذه الحرب الى حد اتهام القوات اللبنانية بانها تنفذ ارادة اسرائيل والولايات المتحدة، في وقت يعرف فيه الجميع ان هم اسرائيل ليس امن المسيحيين ومصلحتهم، ولا امن المسلمين ومصلحتهم، وانها تعمل على خطين. الخط الاول هو امن الشريط الحدودي الذي يحفظ امن المستعمرات الشمالية، والخط الثاني هو اغراق سوريا في الرمال اللبنانية المتحركة تلك الرمال التي سقطت فيها هي، ودفعت الثمن غاليا وغاليا جدا. وهذا ما يعرفه المسيحيون اكثر من غيرهم، لانهم اصحاب تجربة في هذا المجال، وما زالت هذه التجربة ماثلة امامهم.

وربما لم تكن القوات اللبنانية بحاجة الى مثل البيان الذي اصدرته يوم الجمعة الماضي والذي بررت فيه ما جرى، مؤكدة على العلاقة والتعاون مع سوريا، وعلى استمرار الحوار من ضمن الاتفاق الثلاثي الحالي مع بعض التعديل، ونفي اي علاقة خارجية بما حصل داخل القوات مع اي قوة في الخارج، لان سوريا تعرف جيدا حقيقة الواقع، وهي لا تنتظر بيانات تبرير بتبني مواقفها المستقبلية تجاه هذا الفريق او ذاك. فهي في اي حال، تلقت ضربة قاسية من خلال ما تعرض له الاتفاق الثلاثي، وستبني موقفها من خلال حسابات دقيقة ستقوم بها، واي خطوة ستكون مبنية على هذه الحسابات وما تؤمنها من مصلحة تكتيكية واستراتيجية في آن معا.

في اي حال، ان السؤال المطروح وربما ليس للمرة الاولى ولا الاخيرة: هل ان الهدف هو الاسقاط ام السقوط؟

معركة الاسقاط تكررت منذ عام ١٩٧٥ مع الجيش اللبناني بقيادته وتركيبته وصولا الى المؤسسات كافة. الى محاولة اسقاط رئيس الجمهورية بوثيقة نيابية جرى توقيعها من قبل ١٦ نائبا. والذي حصل ان حرب الاسقاط فشلت، ونجح السقوط، فسقط لبنان بمؤسساته وطوائفه وفئاته باحداث دامية بدأت ولم تنته. وذلك في عهد الرئيس سليمان فرنجية.

وفي عهد الرئيس سركيس استمرت المعركة او الحرب تحت شعار الاسقاط. اسقاط كل ما يجري بناؤه لانقاذ لبنان سياسيا وامنيا واقتصاديا، ولم تنجح الحرب وبقيت حرب السقوط متقدمة وفي كل الميادين ايضا.

وهكذا في عهد الرئيس امين الجميل، جرى اسقاط الجيش، الوفاق، المؤسسات الاعلامية والاقتصادية والسياسية. ووصلت الى حد المطالبة باسقاط رئيس الجمهورية، واسقاط القوى المتعاملة معه او الملتقية مع سياسته. وهي اليوم في اشدها من جديد بعدما سبقه من مطالبة مماثلة في السنوات السابقة. وبقيت المشكلة نفسها ان لبنان هو الذي يسقط، واللبنانيون هم الذين يسقطون، بالقتل والتدمير والتهجير، والضغوط الاقتصادية والاجتماعية. وهذا السقوط لا يميز منطقة عن اخرى، ولا طائفة عن طائفة ولا فئة عن فئة اخرى بل يصيب الجميع فيما الشعار المرفوع هو الاسقاط وليس السقوط.

ان كل الاراء تلتقي عند موقع واحد وقناعة واحدة. ان القيادات اللبنانية واللبنانيين يسيرون بانفسهم الى السقوط النهائي في الهاوية السحيقة، تحت شعارات، اقل ما يقال فيها انها في النهاية ستصل الى ما يسمى بالاتفاق والوفاق مع تعديل في النظام او الدستور لا يستاهل كل الذي يحصل، ولن يكون مردوده في اي حال ليشكل ولو نسبة ضئيلة جدا من تلك الخسائر المتلاحقة، الا اذا كان هؤلاء القادة يخططون لمكاسب حقيقية ستكون مفاجئة جدا بالنسبة للشعب اللبناني، والتي لم يكن ليحلم بها.

**فوزي مبارك**

# الجميل دعا مجلس الوزراء الى جلسة اليوم لاحالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب

## مصادر رسمية: رئيس الجمهورية يلتزم ما يقره البرلمان

دعا رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل، مجلس الوزراء الى عقد جلسة استثنائية اليوم لاحالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب لمناقشته.

فقد صدر في الثالثة بعد ظهر امس عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الاتي:

«وجه فخامة رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل دعوة الى مجلس الوزراء لعقد جلسة استثنائية الساعة العاشرة من قبل ظهر غد الاثنين (اليوم) في قصر بعبدا لاقرار احالة الاتفاق الثلاثي على مجلس النواب لمناقشته. واذا تعذر انعقاد الجلسة سيطلب فخامة رئيس الجمهورية مباشرة من دولة رئيس مجلس النواب ان يباشر المجلس درس الاتفاق ومناقشته وفقا للاصول الدستورية المعمول بها».

واوضحت مصادر رسمية ان خطوة الرئيس الجميل جاءت تنفيذا للاتفاق الذي تم بينه والرئيس السوري حافظ الاسد في القمة الحادية عشرة التي انعقدت في دمشق اخيرا، والتي طرحت خلالها الملاحظات على الاتفاق التي تكونت لدى رئيس الجمهورية من خلال الاتصالات والمشاورات التي اجراها مع القيادات اللبنانية على اختلاف طوائفها. وكان الرأي متفقا يومها بين الرئيسين الجميل والاسد على عرض هذه الملاحظات على الاطراف الذين وقعوا الاتفاق الثلاثي. فاذا ما قبلت يعدل الاتفاق. واذا ما رفضت اقترح الرئيس الجميل ووافق الرئيس الاسد على احالة الاتفاق على مجلس النواب، مع تاكيد الرئيس اللبناني التزام ما يقرره المجلس الذي يمثل السلطة الشرعية في البلاد والمنتخبة من الشعب وهي المخولة اتخاذ مواقف في القضايا المصيرية والمسائل الدستورية مثل الاتفاق الثلاثي.

واضافت المصادر ان الرئيس الجميل انطلاقا من مسؤولياته وصلاحياته الدستورية، قرر الطلب الى مجلس النواب وضع يده على الاتفاق الثلاثي اذا ما تعذر على مجلس الوزراء الانعقاد وذلك التزاما منه تنفيذ ما اتفق عليه مع الرئيس الاسد علما ان الملاحظات التي نقلها الى الرئيس السوري خلال القمة لا تعني رفضا للاتفاق لان ما من احد يستطيع رفض انهاء حال الحرب والاهداف التي رمى اليها الاتفاق فضلا عن الرعاية السورية له. بل قبولا بالاتفاق ورغبة في تصحيح نقاط فيه ذات اهمية وهي تحتاج الى تصحيح تجاوبا مع رغبات القيادات اللبنانية التي استشيرت.

واشارت المصادر الى ان الملاحظات تناولت خمس او ست نقاط وهي لا تمس جوهر الاتفاق بل تصحح بعض الهنات فيه.

واكدت ان قرار الرئيس الجميل جاء ترجمة لقناعاته الثابتة من ان الكلمة الاولى والاخيرة هي لمجلس النواب الذي يعبر عن ارادة الشعب، وهو اي الرئيس الجميل، ملتزم تنفيذ ما يقرره المجلس.

وتوقعت المصادر ان يبدأ المجلس درس الاتفاق فور دعوته من رئيسه السيد حسين الحسيني الى القيام بهذه المهمة.

### التحرك المسيحي

وفي غضون ذلك ترتقب الاوساط السياسية المعنية مؤشرات بالغة الاهمية يفترض ان يحملها الاسبوع المقبل من شانها بلورة الصورة الواضحة للمنحى الذي سيسلكه المأزق الحالي الذي تتخبط به البلاد، سواء في اتجاه تصعيدي او في اتجاه الحلحلة ومعاودة السير في الحلول السياسية.

وتقول هذه الاوساط انه اذا كان ثمة نية حقيقية في التوصل الى حل متوازن للازمة اللبنانية على اسس ثابتة وراسخة وبعيدا من منطق الاكراه و «الحلول المنزلة»، فان البيان الصادر عن المؤتمر الماروني امس الاول والذي تعتبره هذه الاوساط بانه «بيان تاريخي» كفيل بتشريع الابواب امام مسالك الحوار، نظرا لشمولية هذا البيان ووضوحه في تحديد الخيارات بدقة ووضع النقاط فوق حروفها.

وتضيف هذه الاوساط. ان الخطوة الدستورية التي اعلنها الرئيس الجميل امس، من شانها ان تعيد الى المؤسسات دورها البديهي والطبيعي في البت في اي شان مصيري، والتي يعود لها وحدها الاحتكام عبر اللعبة الديمقراطية والبرلمانية.

اما اذا كانت الشعارات المطروحة حاليا ستدفع باصحابها الى التحجر والبقاء اسيرة التشنج فان الاوساط تخشى ان تستمر «مسيرة الاجتهادات المشوشة والمشوهة» والتي ظهرت بعض عيناتها امس في بعض الصحف، في تفسيرات مغلوطة للموقف الماروني.

وعلى اي حال، تقول هذه الاوساط ان بكركي دفعت القرار التاريخي لها كمرجعية. اولى للموارنة والمسيحيين واللبنانيين عموما، الى اقصى درجات الاعتدال وما تلاقي بيانها مع بيان القوات اللبنانية سوى دليل ساطع على ان المسيحيين ليسوا طلاب حرب وانما سلام مبني على ثوابت تاريخية وحضارية لا يجوز الضرب بها عرض الحائط لمجرد الرغبة في تصفية حسابات معينة. وتوقعت ان يتكثف التحرك المسيحي هذا الاسبوع على مستويات عدة ابرزها تحرك الرئيس شارل حلو الذي يتوقع ان يزور زغرتا قريبا بعد زيارته المتوقعة للقصر الجمهوري ولقاء الرئيس الشيخ امين الجميل.

والمعروف ان الرئيس حلو سيحاول احياء اجتماعات سمار جبيل لرؤساء الجمهورية السابقين.

وتشير الاوساط المطلعة الى ان بكركي تنتظر الموقف السوري الرسمي من بيان المؤتمر الماروني لتبني تحركها على اساسه. مع الامل ان يأتي هذا الموقف مؤاتيا وتوجهات المسيحيين في توقهم الى السلام الثابت والقوي والذي يحفظ للبنانيين جميعا كرامتهم وحقوقهم في اطار المساواة والعدل.

# جعجع: الجيش السوري لن يهاجم مناطق مسيحية وسنبذل مع دمشق والاطراف جهودا لتحقيق السلام

قال رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع في لقاء له امس الاول مع المراسلين الاجانب: «سنبذل مع السوريين ومع جميع الاطراف اللبنانيين كل الجهود من اجل السلام، لانه يجب الاخذ في الاعتبار توجهات كل طرف من هذه الاطراف والا لن يكون هناك سلام بل هيمنة طرف على الاخرين».

وابدى اقتناعه ان الجيش السوري لن يهاجم المناطق المسيحية لا في الشمال ولا في المتن العالي ولا في اي منطقة اخرى، مشيرا الى ان العلاقات مع سوريا ليست الى الحد الذي يتصوره البعض. واكد انه لا يمكن الاعتراض على نشاطات السيد ايلي حبيقة في حال اقتصارها على الاطار السياسي فكل شخص حر في لقاء اي كان.

وعن الاتفاق الثلاثي قال الدكتور جعجع: «لدينا الكثير لنقوم به في شان التعديلات التي نريد ادخالها على الاتفاق الثلاثي، ولا بد من مشاورات جديدة للتوصل الى قواسم مشتركة نظرا لوجود عدد من النقاط التي تحتاج الى مناقشة وتتعلق بمضمون الاتفاق.

واعرب عن اعتقاده ان سوريا لا تحاول فرض زعيم على الموارنة بالقوة وفي اي حال فان هذا الامر مستحيل.

وردا على سؤال ما اذا كانت سوريا ستوافق على الحوار مع قيادة القوات اللبنانية الجديدة قال: لم لا؟.

واكد ان القوات اللبنانية لا تحاول الاستئثار بالقيادة المسيحية بل هي تشكل فقط احد فروعها. ونحن نعمل على اقامة نوع من التوازن المسيحي بين مختلف المحاور المسيحية.

وراى الدكتور جعجع ان لجنة ممثلة لكل المؤسسات المسيحية قد تكون اكثر كفاءة للحوار مع سوريا لان كل الدول المتجاورة تقيم علاقات مميزة فيما بينها مسميا فرنسا وبلجيكا مثلا.

وردا على سؤال ما اذا كانت القوات ستبدأ حوارا مع حركة «امل» و«الحزب التقدمي الاشتراكي» قال: «بالتاكيد سنقوم بكل الخطوات اللازمة لارساء سلام مبني على التفاهم المتبادل».

وشرح الدكتور جعجع للمراسلين الصحافيين في لقائه معهم امس الاول اهداف حركة الخامس عشر من كانون الثاني، مشيرا الى ان هدف اللقاء هو توضيح مواقف القوات اللبنانية امام الرأي العام الدولي المطلوب منه مساعدة مسيحيي لبنان.

### الحسيني التقى عددا من النواب

استقبل صباح امس رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني في منزله النائب الدكتور رفيق شاهين والوزيرين السابقين السيد محمد صفي الدين والسيد جعفر شرف الدين. وجرى خلال ذلك عرض للوضع العام من وجوهه كافة.

ثم استقبل النائب السابق السيد محمد دعاس زعيتر ومدير كلية الفنون في الجامعة اللبنانية - الفرع الاول الدكتور رفيق شرف والقاضي علي خليفة والمغترب اللبناني علي سعادة وموسى عون. كما تلقى اتصالا هاتفيا من النائب الياس الهراوي تناول عددا من القضايا الراهنة.

وتلقى الحسيني مساء امس اتصالا هاتفيا من الرئيس شارل حلو جرى خلاله التداول في الاوضاع الراهنة.

# البزري غادر الى دمشق: البرلمان لا يمكنه اقالة الرئيس

صيدا - «الانوار»:

غادر الى دمشق صباح امس رئيس المجلس السياسي الوطني لمدينة صيدا النائب الدكتور نزيه البزري، تلبية لدعوة رسمية، حيث سيلتقي كبار المسؤولين السوريين وفي طليعتهم نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام.

وكان النائب البزري قد اصيب بوعكة صحية اضطرته الى تاخير زيارته لسوريا وقد زاره العديد من الشخصيات الروحية والسياسية والنقابية مطمئنة على صحته.

### حديث البزري

وقد ادلى البزري امس بحديث دار فيه الحوار التالي:

● ما هو موقفك من الطروحات التي تدعو لقيام جبهة سياسية لمقاطعة الحكم، وعلى رأسه الرئيس امين الجميل، وعزله وتنحيه عن الرئاسة؟

□ الا تعتقدون ان الكلام سابق لاوانه الآن .. ثم ان الدعوة لقيام الجبهة التي تتكلمون عنها، لم يتم طرحه على بساط البحث السياسي بعد.

● ولكن هناك اكثر من اتجاه لاتخاذ موقف من رئيس الجمهورية، بدءاً ببعض الدعوات لقيام هذه الجبهة وانتهاء بامكانية لعب المؤسسات الدستورية دوراً في هذا المجال، فما هو موقفك؟

□ من المفروض برئيس الجمهورية ان يعمل على انقاذ لبنان، وهو يعرف ان الانقاذ لا يتم الا بايجاد الاتفاق والوفاق بين الاكثرية من مختلف فئات الوطن، ولما كان قد قطع في اكثر من مرة بوعوده للمساعدة على تحقيق ذلك، ونقضها، آخذاً بوجهة نظر فريق، من المسيحيين، وعطل فرصة سنحت للاتفاق وبالتالي انقاذ لبنان، فلم يعد ممكنا من الناحية الوطنية اللبنانية التعامل معه. او اعتباره رئيسا للجميع، بعدما اخذ موقفا متحيزا للكتائب .. وان هذا الموقف من الاكثرية لا يعني ابدا مقاطعة المسيحيين البتة.

### مفهوم المقاطعة

● هذا الموقف يصب في اطار المقاطعة التي نتكلم عنها، ام انك تصنفها في اطار آخر؟

□ هذه المقاطعة انما تعني مقاطعة من تخلى عن رئاسته للجميع واكتفى باتجاه، حزبي ضيق وطائفي اضيق. هذا المفهوم لمقاطعة الذي لم يعد صالحا بان تخلى هو بذاته عن رسالته في انقاذ لبنان، وبان يكون للجميع.

فقد اخذ بنظرية طائفية ضيقة وتخلى عن الانقاذ بتفويته فرصة القبول بالاتفاق، وعرض البلاد، خاصة المنطقة الشرقية لمجازر اليمة وبشعة، ليس فقط بحق من قتلوا وانما بحق الوطن كوطن، وبرهن انه شريك لوحوش ضارية بما قاموا به من اعمال تقتيل وضرب.

● كيف ترى انعكاس مثل هذه المقاطعة على الدولة والوطن، خاصة في ظل وجود حكومة لا تجتمع، لتمارس دورها، ومجلس نيابي شبه معطل؟

□ ان موقف رئيس الجمهورية عرض الحكومة لشلل تام، ولم تعد قادرة على الاجتماع معه، بسبب مواقفه التي عطلت انقاذ لبنان كما شرحت .. وان هذا التعطيل سينعكس على الحكم قاطبة في كل مؤسساته، ويكون هو المسؤول عن ذلك. ومن هنا فعلى الشعب اللبناني ان يعي مخاطر هذا الموقف فيحول دون استفحال الامر ويعمل ما من شانه توحيد الصف وانقاذ لبنان.

### دور المجلس النيابي

● [illegible]

[illegible]

### وداع اوركهارت في الناقورة

اقيم صباح امس في مركز قوات الطوارىء الدولية في الناقورة احتفال وداعي للامين العام المساعد للامم المتحدة السيد اوريان اوركهارت حضره قائد القوات الدولية الجنرال كالاهان ونائبه الجنرال جان بونس.

وتحدث خلال الاحتفال الجنرال كالاهان فقال: ارحب بالامين العام المساعد الذي جاءنا مودعا والذي حمل معنا همومنا منذ العام ١٩٧٨، وكان له الدور الاول والاهم للعمل على احلال السلام في جنوب لبنان.

ورد السيد اوركهارت بكلمة قال فيها: هذه زيارتي الاخيرة لكم، انتم يا من تحملون راية الامم المتحدة ويا من تتعرضون للمضايقات والمتاعب. ولكنكم بصبركم وثباتكم تؤكدون على مصداقية الامم المتحدة.

واضاف: ان رحيلي لا يعني توقف عملية السلام، ولكنني امل ان تتسع مهمتكم وان تتوفر الظروف المناسبة حتى تؤدوا مهمتكم كاملة في انتشاركم على الحدود اللبنانية القانونية.

وخلال الاحتفال قلد السيد اوركهارت اوسمة لقادة الوحدات العاملة في قوات الطوارىء.

واختتم الاحتفال بنشيد السلام.

# مزبودي: يبدو ان لا سبيل للانحراف عن طريق الانفجار

قال نائب بيروت الدكتور زكي مزبودي، انه يبدو ان لا سبيل الى الانحراف عن طريق الانفجار التي يريد العدو ان نسلكها.

وراى ان اللبنانيين لا يجب ان يتقسموا اليوم حول اي موضوع من المواضيع المحلية لان القضية باتت اخطر واعمق.

وقد دار مع مزبودي الحوار التالي:

● هل نحن على ابواب انفراج ام انفجار بعد الذي جرى برايكم؟

□ يبدو ان لا سبيل الى الانحراف عن طريق الانفجار التي يريدنا العدو ان نسلكها، ونحن ما زلنا في طريق محفوفة بالمخاطر من كل الجهات والانتقال الى طريق اخر يقودنا الى الانفراج لن يكون الا بالتنسيق الواعي والصادق مع الشقيقة سوريا التي اثبتت الايام الماضية انها تملك المعطيات الدولية والاقليمية وترعى على الارض ميدانيا ما يمكنها من المساعدة بفعالية لتفادي الوقوع في الافخاخ المنصوبة والقفز فوق المطبات الموضوعة في طريق مسيرة الانقاذ والخلاص.

● هل انتم مع الاصرار على ابقاء الاتفاق الثلاثي بعدما شهدته «الشرقية»، ام تعديله بما يتناسب والتغييرات؟

□ اتمنى ان لا يتقسم اللبنانيون في هذا الظرف الحرج حول اي موضوع من المواضيع المحلية طالما ان القضية باتت اخطر واعمق. وتتطلب رأب كل صدع والعمل على جمع الصف والكلمة والتشاور على الدوام مع الشقيقة سوريا حول كل ما ينبغي اجراؤه للحؤول دون توغل العدو في صفوفنا لتنفيذ ماربه وزرع بذور سمومه.

### فرصة ذهبية لاسرائيل

● ما رايكم بانفجار السيارة المفخخة في منطقة فرن الشباك؟

□ لا شك ان اسرائيل المتربصة على الدوام وجدت في الاجواء التي سادت

( البقية على الصفحة ٨ )



## وقائع رافقت «الانتفاضات» داخل القوات

# القصة الحقيقية للخلاف واسباب عملية ١٥ كانون الثاني

مع انتخاب الدكتور سمير جعجع رئيسا للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، تدخل القوات، كمؤسسة، عهدها الخامس، بعد ان اشرف الرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل على تاسيسها.

واذا كانت سبحة «الرئاسة» تسلسلت، من الشيخ بشير الجميل الى المهندس فادي افرام الى الدكتور فؤاد ابو ناضر الى السيد ايلي حبيقة فالدكتور سمير جعجع، من ضمن اطار معين تداخلت فيه احيانا «تبدلات» السياسة، واحيانا اخرى مصالح اطراف داخليين، فان الحدث الابرز يبقى في العهد الخامس ذلك ان الدكتور جعجع باشر ممارسة مسؤولياته كرئيس للقوات، في حين يستمر السيد ايلي حبيقة، ولو من خارج لبنان، بمتابعة نشاطه السياسي.

والاسباب التي كانت على مر «التسلسل» المذكور، في انتخاب رئيس او ازاحة اخر، اصبحت واضحة فللمهندس فادي افرام انتخب بنية واضحة من الرئيس الراحل بشير الجميل، والدكتور فؤاد ابو ناضر ازاح افرام - انتخابا - برضى ملحوظ حزبيا ومسؤولا. والسيد ايلي حبيقة برز رئيسا للهيئة التنفيذية في ٩ ايار بعد انتفاضة «فرطت» التشكيلة السابقة، والدكتور جعجع تسلم المسؤولية في ٢٤ كانون الثاني بعد «عملية» عسكرية في ١٥ من الشهر نفسه.

اذن، تعاقب «العهود» في القوات بات معروفا. اما العهد الاخير فماذا كانت اسباب بروزه؟

في الواقع، تعددت الاقوال في تحديد اسباب عملية ١٥ كانون الثاني الجاري، وبقيت القصة الحقيقية طي الكتمان، فما هي الحقيقة:

مصدر سياسي مقرب من الهيئة التنفيذية الحالية كشف عن جملة امور بدات منذ التحضير لعملية المتن التي تمت في ١٣ كانون الثاني، وقال ان «الامن العسكري» للدكتور جعجع، المعروف اصطلاحا «بالاوبرلي» نسبة الى مبنى «الاوبرلي» الذي يعتبر المركز الرئيس للشرطة العسكرية، استطاع ان يشكف عملية كان بدأ التحضير لها من قبل جهاز الامن للسيطرة على المناطق الشرقية ولا سيما كسروان وبيروت بعدما بدات الاجهزة الاعلامية تدعو صراحة الى الحسم اثر التوقيع على الاتفاق الثلاثي، وتم ذلك بعد ان تبين للجهاز المذكور ان جهاز الامن وزع عناصر «قوته الضاربة» (ويقودها احد العناصر المقربة جدا من حبيقة من الطائفة الاشورية) والتي تضم قرابة المئة وخمسين عنصرا على مناطق متعددة. فتمركزت كتيبة من ٢٧ عنصرا في ثكنة مدخل طبرجا. وتمركزت كتيبة اخرى من حوالى ثلاثين عنصرا في القاعدة البحرية واخرون في مبنى جهاز الامن، على ان يكون التنسيق لاحقا مع ثكنة الجعفري (نسبة الى قائد الثكنة جعفر) في منطقة ادونيس، والتي تعد من اقوى الثكنات في القوات، اذ فيها مقر الكتيبة ٧٧ التي تملك الدبابات والملالات المجهزة باسلحة ثقيلة، وصواريخ ومدفعية وفيها حوالى ٣٥٠ عنصرا.

وكشف المصدر ان المساعي بذلت قبل ١٥ كانون الثاني مع جعفر لتحييد الثكنة - بشكل غير مباشر - وانه توفيرا لحقن الدماء، حرصت قوات جعجع على تطويق الثكنة المذكورة، لتحول دون انتشار عناصرها في الخارج وتوسيع رقعة القتال، وهذا ادى الى سقوط اربعة قتلى فقط في معركة الثكنة.

### رواية القوات

الا انه يبقى لما حدث اسباب وخلافات جذرية، روتها مصادر مسؤولة في القوات اللبنانية على الشكل الاتي:

في ١٢ آذار كانت انتفاضة القوات اللبنانية التي سعى اليها ثلاثة اشخاص هم: سمير جعجع، ايلي حبيقة وكريم بقرادوني، وتسلم الواجهة الدكتور جعجع.

الا ان المشكلة كانت ان الانتفاضة، التي نشأت بقرار داخلي، اعطيت حجما اكبر منها، فاخذت طابعا اقليميا ودوليا، وتم ربطها بنيات اسرائيل واستراتيجيتها وبانسحابها، وبدانا اثر ذلك دفع الفواتير (شرق صيدا، الاقليم...). وبسبب الصورة الاسرائيلية التي طغت اعلاميا والصقت بجعجع وحبيقة، كان هناك شبه قناعة عربية بان العملية اسرائيلية، وانطلقت دمشق من هذا المنطلق وما ساعد على ترسيخ القناعة تصرف الرئيس امين الجميل ومواقفه وتصريحاته، مما دفع الكل بان يرد على الانتفاضة بالتهجير والقصف.

وقال المصدر: ازاء ذلك كنا امام واحد من امرين:

- اما ان ندخل مفاوضات مباشرة مع سوريا
- او ان ندع الرئيس الجميل، الذي كانت علاقاته جيدة انذاك مع دمشق، بدخول المفاوضات مع المسؤولين السوريين.

وارتاينا بعد تفكير ان الارخص مسيحيا، والاسهل عمليا، هو ان يتولى الجميل مفاوضة السوريين بدلا منا. فهو اولا رئيس دولة، ويستطيع من هذا المنطلق ان يتعاطى مع سوريا بمنطق من دولة الى دولة، فلا تكون العلاقة علاقة ميليشيا بدولة. وقرر سمير جعجع وكريم بقرادوني بعد طول تفكير التسليم بهذه الحقيقة، انطلاقا من ان سوريا تاخذ ولا تعطي، فلماذا لا يكون الجميل هو من سينصرف الى مشكلة الاخذ والعطاء من حيث المبدأ، وتنصرف القوات في هذه الاثناء الى تنظيم المجتمع المسيحي؟ الا ان حبيقة اعلن ان لا ثقة له بالحكم، ورفض التوقيع على الرسالة التي نصت صراحة تفويض الجميل التحاور مع سوريا.

وكانت الرسالة عبارة عن اثني عشر سطرا، فيها تاكيد بان انتفاضة اذار ليست اسرائيلية، وان اركانها ليسوا على علاقة مع اسرائيل بل هم على استعداد مطلق لعلاقة خاصة مع سوريا (...)

وردا على هذه الرسالة اعتبر حبيقة ان مضمونها انحراف عن خط ١٢ اذار. وفي التاسع من ايار اعلن حبيقة انه يريد تسلم المسألة، والتفاوض مباشرة مع سوريا.

ووافق جعجع على ذلك، فاصبح حبيقة رئيسا للهيئة التنفيذية وسمير جعجع رئيسا للاركان. وكان جعجع وبقرادوني مقتنعين في قرارة نفسهما ان لا طاقة لرئيس الهيئة على معالجة الموضوع. الا ان جعجع كان واضحا عندما قال: «يا ايلي خود كل الواجهة السياسية، وتركني انا حصن القاعدة العسكرية. فاذا ظبطت سياسيا بيكون عال، واذا ما ظبطت فمنكون على الاقل عسكريا مستعدين. وانا بدي فترة زمنية للتاسيس العسكري. فمعك يا ايلي سنتين تتعاطى فيها السياسة ومنشوف النتائج».

واستطاع حبيقة ان يفتح بذكاء ونجاح الخطوط على سوريا، واستطاع بالتالي الانتقال الى اتفاقات (اتفاق مع فرنجية، ترطيب اجواء مع سوريا، كلام عن مفاوضات ثلاثية)

اضاف المصدر: وبدات بعد ذلك عملية تسريب لمعلومات عما يجري التحضير له، وبدات التهديدات، وفوجئنا بان اسلوبا جديدا للتعاطي بدا، هو اسلوب المخابرات الذي يستعمل مع عدو لا مع شريك. منطق الشراكة لم يكن للاسف سائدا عند جماعات ايلي الذين بداوا ينظرون في مجالسهم بان لا ثنائية او جماعية في القيادة، بل ان القائد يكون وحده، وبدا الضغط، فاما قائد واحد او الاصطدام.

### المشاكل المالية

وتلا ذلك طرح عدة مشاكل، كان ابرزها المشكل المالي، فمع انتفاضة ١٢ اذار، تسلم جورج انطون صندوق القوات، وبعد اسبوع من ذلك قال حبيقة لبقرادوني: «يا كريم انتو معكم كل شيء، خللو الصندوق يكون معي». وما ان فوتح جعجع بالموضوع حتى رحب. وعين بول عريس امينا، من ضمن اتفاق بان كل الفواتير والحسابات توقع من الشريكين جعجع وحبيقة. الا انه بعد ٩ ايار، تغيرت الاجواء، وبدات الفواتير تنفذ بمجرد امضاء عريس وحده عليها، وبعد شهرين بدات المشاكل: فواتير لجعجع يجري توقيفها، اموال لا تصل. العسكر ما عاد يتامن له المال. موازنة القوات صارت بين ٨٠ - ٩٠ مليونا تتقاضى الاركان منها فقط (اي العسكر) ٣٠ مليونا. وانتقل المال من وسيلة لتسهيل الامور الى وسيلة ضغط وتابع المصدر نفسه يقول: وفي مرحلة ثانية، ابتداء من شهر اب، بدا جهاز الامن ببناء قوة عسكرية خاصة به، بناء جيش في داخل القوات الى جانب الاركان، فصار عديد ميشال زوين مثلا يصل الى حدود الالف مقاتل. وحول الامن كل عمله الى بناء الثكنات ونشرها، وبدات المشاكل: قائد ثكنة يذهب، قائد ثكنة ياتي، من دون اي معرفة من الاركان، واذا نحت الاركان قائد ثكنة من منصبه، يتلقفه جهاز الامن، يدفع له يضمه الى صفه.

وبدات القصة «تتضخم» بين سمير وايلي، واحس جعجع بان هناك ما يشبه الاحاطة فقال: «السياسة اخذتها عال، المال اخذتو عال، بس العسكر اتركوه».

( البقية على الصفحة ٨ )

**كريستيان اوسي**

## المدبر الرسولي التقى السفير البابوي

# المركز الكاثوليكي: وحدها بكركي رفضت مزج السياسة بالدين

لا يزال الصرح البطريركي في بكركي يشهد مزيدا من الاتصالات واللقاءات لمعالجة التطورات الراهنة على الساحة اللبنانية.

وتاييدا للبيان الذي اصدره امس الاول اللقاء الماروني في بكركي، تلقى المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو سلسلة اتصالات هاتفية اثنت على خطوة البطريركية المارونية وجهودها لتوحيد المسيحيين.

واستقبل المدبر حلو قبل ظهر امس على التوالي السفير البابوي في لبنان المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، الشاعر سعيد عقل الاب رومانواتشفر منسق منظمة كاريتاس الدولية في الشرق الاوسط وافريقيا، يرافقه وفد من منظمة كاريتاس لبنان مؤلف من الاب سمير مظلوم، بيار مشاقة، يوسف نصر، والاب مارون مرقس.

والتقى المهندس هنري صفير يرافقه السيد ابراهيم سطفان، السفير كسروان لبكي والقاضي جوزف فريحة.

### بيان المركز الكاثوليكي

هذا ورد المركز الكاثوليكي للاعلام امس على الخطبة التي القاها المفتي قبلان في مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة والتي تعرض فيها للقاء المسيحيين في بكركي ولبكركي، واصدر البيان الاتي:

نقلت وسائل الاعلام يوم السبت الفائت تاريخ ١٩٨٦/١/٢٥ خطبة القاها سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان من على منبر مسجد الامام الحسين بن علي في برج البراجنة، اعترض فيها على لقاء المسيحيين في بكركي، مشيرا الى «ان بكركي في عهد الكهوف والتخلف والرجعية كانت تاخذ موافقة مشيخة ال حماده. واما في عصر النور فلماذا الفرقة؟».

ان اعتراض سماحة الشيخ قبلان يصب في حملة مستغربة تشنها في المدة الاخيرة جهات يسوءها ان ترى الصف المسيحي يتوحد حول مركز هو بكركي، برهن خلال سنوات الحرب انه فوق المنازعات الطوائفية والمذهبية وحافظ على الجسور مفتوحة مع الجميع.

انطلاقا من هذا الواقع الذي لا ينكره التاريخ، يود المركز الكاثوليكي للاعلام ان يذكر سماحة المفتي قبلان بالحقائق التاريخية والاجتماعية والسياسية الاتية:

١ - ان القول بان بكركي كانت تاخذ موافقة ال حماده لعقد اجتماعاتها ينطوي على مغالطات تاريخية تخالف فكرة صاحب القول وتنقلب عليه.

من المعروف ان ال حماده هم عشيرة ايرانية لجات الى لبنان في اواخر القرن الخامس عشر ثم اتخذتهم الدولة العثمانية عملاء لها في جباية الضرائب في مناطق الشمال والبترون وجبيل وبعض كسروان. وكانوا يتبعون في عملهم هذا اساليب الظلم والاستبداد في حق السكان الاصليين الذين كانوا في اكثريتهم من الموارنة. وبسبب هذا الظلم انتفض الشعب ضد ال حماده وانتصر عليهم في معركة حاسمة سنة ١٧٦٣، فاضطروا على اثرها الى الانكفاء تجاه الهرمل.

اما حقيقة العلاقة بين ال حماده والبطريركية المارونية، فهي ان البطريرك اسطفان الدويهي المؤرخ الشهير انتقل في اواخر القرن السابع عشر من منطقة وادي قنوبين الى دير ما شليطا مقبس في غوسطا - كسروان بعدما تعرض له ال حماده بالاهانة نتيجة مواقف البطريرك الذي كان في طليعة المجاهدين ضد عهد الكهوف والتخلف والرجعية على حد تعبير سماحته. لكن زعيم ال حماده كان له من الواقعية بما جعله يتقدم بالاعتذار من البطريرك الماروني طالبا الصفح والغفران. ولم تصبح بكركي مقرا رسميا الا بعد قرن وربع من ذلك، اي في سنة ١٧٦٣ بفضل انتهاك ال حماده حرمة البطريركية المارونية خلافا لما يوحي به كلام الشيخ قبلان.

٢ - نوضح لسماحته ان بكركي هي المؤسسة الدينية الوحيدة في لبنان التي رفضت حتى الان مزج السياسة بالدين برفضها انشاء مجلس ماروني اعلى اسوة بالمجالس الطائفية التي تضم مدنيين وروحيين. وهي مؤسسات ليست طائفية وحسب بل مذهبية.

ان الاجتماعات التي تعقدها بكركي مفتوحة ومنفتحة لم تخرج مقرراتها وتوصياتها ومواقفها عن اطار المبادىء الوطنية. وكانت تعتبر لقاءاتها الموسعة لقاءات تمهيدية للقاءات اخرى وطنية. اضف الى ذلك ان بكركي هي المؤسسة الوحيدة التي لم يزج نفسها في صراعات

( البقية على الصفحة ٨ )

### الحص: ايجابيات في بيان بكركي

اكد وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس الدكتور سليم الحص ان بيان المؤتمر الماروني الذي عقد امس الاول في الصرح البطريركي في بكركي يتضمن «الكثير من الايجابيات» متمنيا «ان تكون فاتحة للحوار البناء والحلول السياسية».

وسئل الوزير الحص رايه في بياني القوات اللبنانية والمؤتمر الماروني في بكركي فقال: «لا اجد ما اقوله تعليقا على بيان القوات اللبنانية سوى «رحم الله الذين قتلوا في الاحداث الدامية الاخيرة في المناطق الشرقية وهم لا يعرفون لماذا قتلوا».

اما بيان بكركي فاجد فيه الكثير من الايجابيات التي ارجو ان تكون فاتحة لاعادة المسار في لبنان الى جادة الحوار البناء والحلول السياسية في اطار المبادرة العربية السورية التي انعكست في اتفاق دمشق. فلا بديل من الحلول السياسية».

كتبها: فؤاد دعبول



## الجميل يكشف وقائع خلوة السيارة في المطار

## الحص: الحسم العسكري لم يفد خلال مراحل الازمة

### «مخرج» ازمة الاتفاق بين مقاطعة الحكم ومحاولات اسقاطه

# الأسد لوفد الرؤساء: «الاتفاق وُقّع لينفذ»

### الحسيني عرض التوسط بين دمشق والحكم فرفض خدام وساطته



■ مؤتمر بكركي: هل يكون منعطفا على طريق الازمة ■

كان الرئيس امين الجميل يبحث عن «مخرج» لأزمته مع سوريا، ومشكلته مع «رموز» المؤسسات الشرعية الذين شهروا سيف مقاطعة الحكم بوجهه، والخطر المحدق به، من جراء الدعوات الى تشكيل جبهة سياسية مسيحية - اسلامية تعمل على اسقاطه قبل ان يكمل ولايته.

ما هو المخرج؟

هذا هو السؤال الذي طرحه الرئيس الجميل على كبار معاونيه ومستشاريه في اواخر الاسبوع، وما هو السبيل الى «ترميم» الثقة بينه وبين «الرئيس حافظ الاسد». قال لكل الذين التقى بهم، انه يريد مخرجا للخلاف على الاتفاق الثلاثي، لا احد من المسؤولين السوريين يمكنه ان يقتنع بان لا دور له في التطورات التي حدثت في المنطقة الشرقية في ١٥ كانون الثاني. والرئيس يريد حلا للازمة لا يشكل تراجعا عن مواقفه، حلا يوحد ولا يمعن في التفرقة، يقرب بين المواقف المتنافرة، ولا يزيد المواقف ابتعادا عن بعضها بعضا. خيارات كثيرة طرحت، واراء عديدة ومتباينة ابديت. لكن القرار الحاسم اتخذ بعد ظهر السبت واعلن رسميا الاحد، في بيان صادر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية.

وقال الرئيس الجميل لعدد من مستشاريه ومعاونيه يوم السبت: خلال القمة اللبنانية - السورية الحادية عشرة، تعهدت للرئيس الاسد بالا اقف حجر عثرة في وجه «الاتفاق الثلاثي». وقلت اكثر من مرة ان الملاحظات التي ابديتها على الاتفاق، ليست بالضرورة معبرة عن مواقفي الشخصية. وانما هي مجموعة اراء وملاحظات ابدتها امامي القيادات التي تشاورت معها، في اعقاب عودتي من القمة العاشرة. صحيح ان لي مواقف وملاحظات اساسية من بعض بنود الاتفاق لكنني - كرئيس للجمهورية، محكوم دستوريا بالوقوف على اراء قيادات البلاد وملاحظاتها. وهذا ما فعلته خلال القمة الاخيرة - لكن الحوار كان صعبا، مثلما كان صعبا فصل مواقفي عن مواقف القيادات اللبنانية.

والتفت الرئيس الجميل الى احد مستشاريه القانونيين وقال: لقد قررت ان ادعو مجلس الوزراء الى اجتماع طارىء يوم الاثنين ليتخذ قرارا باحالة «الاتفاق الثلاثي» الى المجلس النيابي. واذا لم يلتئم مجلس الوزراء، فانني سلوجه رسالة الى دولة رئيس مجلس النواب، اطلب فيها بموجب العرف القائم، ان يضع المجلس يده على الاتفاق ويناقشه.

## كشف مداولات خلوة السيارة الرئاسية

وكشف الرئيس الجميل بعض وقائع خلوة «السيارة الرئاسية» في باحة مطار دمشق، والتي استغرقت حوالى العشر دقائق، عندما رافقه الرئيس الاسد الى المطار لوداعه.

وقال الجميل انه قال للرئيس الاسد ان الحل الوحيد لمشكلة «الاتفاق الثلاثي» هو ان تحيله الحكومة الى مجلس النواب، لمناقشته واقراره، وهو يتعهد سلفا بالتوقيع على اي قرار يصدر عن المجلس النيابي، حتى ولو اقره المجلس بصيغته الحالية. فانه يتعهد ايضا بعدم رده، والتكفل بنشره وفقا للاصول الدستورية.

وتقول اوساط الحكم، ان الرئيس الاسد اطلق يد الرئيس الجميل في التصرف على هذا النحو، اذا كان يرى في ذلك مخرجا حقيقيا للازمة.

وربما كانت هذه الوقائع قبل حدوث حركة ١٥ كانون الثاني، التي قلبت الامور رأسا على عقب، خصوصا وأن القيادة السورية لا تبرىء رئيس الجمهورية مما وقع على الارض، وتعتبر انه وجه اليها ضربة غادرة لم تكن تتوقعها منه.

ودمشق قطعت علاقتها بالحكم اللبناني منذ وقوع حركة ١٥ كانون الثاني التي اطاحت بالسيد ايلي حبيقة الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، واحد الموقعين الثلاثة على الاتفاق باسم القوات المسيحية.

وازداد «الغضب السوري» حدة وقوة، عندما نقل اليها السيد حبيقة بعد وصوله اليها من باريس، معلومات تفيد بان اجهزة في الحكم وقوى تابعة له شاركت في التخطيط لعملية ١٥ كانون الثاني، كما شاركت ايضا في تنفيذها، وان الرئيس الجميل نفسه اشرف على اتخاذ بعض التدابير.

وترجم «الغضب السوري» باستدعاء رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والوزير الرئيس الدكتور سليم الحص الى دمشق للتشاور معهم حول سبل مواجهة الانقلاب الذي اطاح بالحل الوطني للازمة اللبنانية.

وينقل زوار رئيس مجلس النواب معلومات على جانب من الاهمية خلال اللقاءين اللذين ضما «وفد الرؤساء» مع الرئيس حافظ الأسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام.

## خدام: فجأة تبددت مرونة الجميل

وتقول المعلومات ان السيد خدام روى امام الرؤساء الثلاثة تفاصيل الحوارات التي جرت بين القيادة السورية والرئيس الجميل، خلال القمة الحادية عشرة.

وفي هذه المعلومات، ان خدام ذكر امام «وفد الرؤساء» ان الرئيس الجميل كان مرنا جدا خلال الجولتين الاولى والثانية من المباحثات، لكن القيادة السورية فوجئت بان المرونة اختفت في الجلسة الثالثة والاخيرة، وبان الرئيس الجميل تحول الى محاور متشدد في رأيه، متصلب في مواقفه وطروحاته، الامر الذي اثار الاستغراب، خصوصا وان هذه الشدة وذلك التصلب لم يظهرا في اي يوم مضى من القمم الاحدى عشرة التي عقدت بينه وبين الرئيس الاسد. ونقلوا عن خدام قوله، ان الرئيس الجميل قال اكثر من مرة، خلال الجولة الاخيرة من المباحثات: انا امين الجميل، ابن بيار الجميل، ابن جبل لبنان، لا يمكنني ان امشي بالاتفاق في صيغته الحاضرة، ولا بد من تعديله وتصحيح بنوده اذا كنا نريد ان يكون اتفاق سلام.

ويتابع خدام: عندما عاد الرئيس الجميل الى لبنان، ووقعت حركة ١٥ كانون الثاني، ادركنا سبب تصلب الرئيس الجميل. لا بد ان يكون تلقى معلومات باية طريقة من الطرق، تنبئه بان جماعته نجحوا في عقد الصفقة مع جعجع وجماعته، لاعداد انقلاب دموي على السيد ايلي حبيقة.

ونقل «وفد الرؤساء» عن خدام قوله ايضا: لقد طعننا امين الجميل من الخلف، وسدد خنجرا الينا من الوراء. لقد طعننا في الظهر. نحن الذين انقذنا حكمه من السقوط مع اتفاق ١٧ ايار، واتحنا له ان يخرج من مازق الاتفاق بحل يجعله بطلا منتصرا، وليس رئيسا مهزوما..

وحاول الرئيس حسين الحسيني، ان يخفف من غلواء السيد خدام. فقال انه على استعداد للتوسط بين القيادة السورية والرئيس الجميل، لان الوقت لا يزال يتسع للوصول الى حل انقاذي، فرد نائب الرئيس السوري: لا وساطة بعد الان، والافضل، يا دولة الرئيس، ان تلغي زياراتك كل يوم ثلاثاء الى قصر بعبدا. مقاطعة الرجل اجدى من التلهي بحوار غير مجد معه.

كان عنوان الحوار في مكتب خدام، ان سوريا رعت الجهود التي ادت الى «الاتفاق الثلاثي»، وان هذا الاتفاق هو اتفاق بين ثلاثة اطراف لبنانيين، ارادوا ان ينقلوا البلاد من اجواء الحرب والقتال والدمار، الى رحاب السلام والاستقرار والبناء والتعمير. وكان من الطبيعي ان تدعم سوريا، بعد احدى عشرة سنة من الحرب، اي حل وطني يتوافق عليه اطراف الحرب المعنيون بالقتال وبالسلام في آن. وان تساعد اللبنانيين على استعادة حياتهم الطبيعية. فاذا ما لاحت بارقة امل في الافق، لاحقتها حتى تمسكها وتعمل على صيرورتها حقيقة قائمة بنفسها. هذه هي قصتنا مع الاتفاق الثلاثي. لقد صدرت ملاحظات على الاتفاق، من بعض اصدقائنا، وعملنا على تخطي هذه الملاحظات. وقلنا ان الاتفاق ليس انجيلا او قرآنا ويمكن اعادة النظر فيه من خلال المؤسسات الدستورية. هناك من قبل بهذا الحل، ودعا الى افساح المجال امام الاتفاق، ليصل الى المجلس النيابي، وعدم عرقلة وصوله. ووضع الحواجز امامه، او زرع طريقه بدواليب المطاط المشتعلة وبالحجارة. العرقلة تعني استمرار الحرب والاقتتال، الحكم غدر بالاتفاق وضرب سوريا من الخلف، وعليكم ان تتخذوا الموقف المطلوب، من المؤامرة التي استهدف لها الحل الوطني في لبنان.

ووضع خدام الرؤساء الثلاثة في اجواء، ما ابلغته اياه بعض القيادات اللبنانية، عن عزمها على تاليف جبهة مسيحية - اسلامية، تعمل لحسم الوضع سياسيا او عسكريا اذا ما اقتضى الامر، حتى يتم اسقاط الذين حاولوا اسقاط الاتفاق الثلاثي.

وهنا سأل الرئيس الدكتور سليم الحص عما اذا كانت امكانات الحسم متوفرة اقليميا، خصوصا وان الحسم العسكري لم يأخذ طريقه الى الحسم في ازمات متعاقبة من فصول المحنة اللبنانية. منذ العام ١٩٨٢ وحتى الان. ورد خدام بان المطلوب في المرحلة الراهنة ممارسة ضغوطات سياسية على الحكم ومقاطعته، لان عليه ان يدفع ثمن ما «اقترفته» يداه.

ولاحظ «الرؤساء الثلاثة» ان التطورات فاجأتهم، او ادهشت اثنين منهم على الاقل. فالرئيس الحسيني كان داعية وصل وتفاهم مع الحكم، والرئيس كرامي كان يردد قبل اسبوع، ان خيارات رئيس الجمهورية تضمن المصلحة اللبنانية العليا.

هذه المواقف «لمعت» في ذهني رئيسي المجلس والحكومة، وهما يتاهبان لاتخاذ قرارهما بمقاطعة الحكم، وهما منه ومن اهله، لكنهما وجدا في حركة ١٥ كانون الثاني، اخلالا بالتوازنات القائمة على الساحة اللبنانية.

## الاسد يروي وقائع القمة

كان اللقاء بين الرئيس حافظ الاسد و«وفد الرؤساء» على جانب من الاهمية كبير ومثير. فقد روى الرئيس العربي امام الرؤساء الثلاثة وقائع محادثات القمة الحادية عشرة، وكيف ذهب الرئيس الجميل الى لبنان، من دون ان تقطع سوريا معه الامل بالوصول الى حل ينقذ الحل الوطني.

وقال الرئيس الاسد، على ما ذكرت اوساط الرؤساء الثلاثة، انه اقترح على الرئيس الجميل الشروع في تنفيذ «الاتفاق الثلاثي» من خلال تاليف حكومة اتحاد وطني جديدة، تتولى احالة المشروع الى المجلس النيابي. لكن الرئيس اصر على ان تقوم الحكومة الحالية بهذه المهمة. قلنا للرئيس الجميل ان هذه الحكومة لا تجتمع منذ امد طويل. وان المجلس النيابي، على رغم انه بات قديم العهد، ولم يعد يعكس صورة حقيقية لحقيقة تمثيل الشعب اللبناني وتوجهاته، فقد اصررنا على ان تكون له كلمة اساسية في تحديد مستقبل الاتفاق، ان لجهة اقراره كما هو، او لجهة تعديل بعض بنوده، لكن الرئيس الجميل تمسك بموقفه، وعاد الى لبنان لنفاجأ بما حدث بعد عودته. ان ما حدث لم يكن ضربة موجهة الى الاتفاق، ولا الى الذين وقعوا عليه، بل الى سوريا والى الدور السوري في لبنان. منذ ١١ عاما ونحن في لبنان من اجل تحقيق السلام ووقف الاقتتال بين ابنائه، وعندما توصلنا الى حمل الاطراف المتقاتلة الرئيسية الثلاثة، على التسليم بانهاء الحرب، واعادة بناء لبنان جديد، يحاكي تطلعات اجياله الشابة، ويلبي طموحاتها الى قيام نظام جديد، متطور في نظرته الى الانسان ومتقدم في صورة تقييماته الاجتماعية، انقلب اعداء السلام على الاتفاق، وحاولوا العودة بالامور الى نقطة الصفر. ان الاتفاق الثلاثي - تابع الرئيس الاسد وجد لينفذ، ولا تستطيع اي جهة، ان تحول دون تنفيذه. فسوريا عندما تتعهد بتنفيذ شيء، لم تسجل في تاريخها ان تراجعت عن عهد، او عندما تتبنى عملا وطنيا مفيدا، فلم يسجل عليها اعداؤها انها انكفات يوما عن عمل تبنته تحت وطأة الضغوط. ان عليكم انتم القادة اللبنانيون مسؤوليات تاريخية، للدفاع عن الحل الوطني، والتصدي للمحاولات الجارية الان لاسقاطه.

لاحظ العائدون من دمشق، ان العلاقة بين الحكم والعاصمة السورية وصلت الى نقطة اللارجوع. لكنها لم تستبعد حدوث مفاجآت هي اقرب الى الاعجوبات، لاعادة وصل ما انقطع بينهما. ويقال في هذا المجال، ان وفد «الرؤساء الثلاثة» حاول اخذ فرصة لاصلاح ذات البين بين الحكم ودمشق. لكن السيد عبدالحليم خدام - كان جازما وحاسما في قفل الباب امام اية فرصة من هذا النوع. وقال للرؤساء الثلاثة ان كرامة رئيسنا وقادتنا بالذات الرئيس الجميل لم يتصور حدود طعنته لسوريا في الظهر.

ويقول زوار قصر بعبدا، ان الرئيس الجميل يهمه في هذه المرحلة، احياء الثقة المتداعية بينه وبين الرئيس الاسد. لانه يعلق اهمية كبيرة وآمالا عراضا على هذه الثقة، لا استدراكا لنتائج سلبية قد تترك انعكاسات قاتمة على مستقبل عهده، وانما من باب حرصه على هذه الصداقة، التي ترسخت على مدى سنين طويلة.

## رهان على موسكو واخر على الجزائر

ويقال في هذا المجال ان الرئيس الجميل استدعى القائم بالاعمال السوفياتي السيد يوري سوسليكوف الى قصر بعبدا، ووضعه في اجواء ما جرى وما يحدث على الساحة اللبنانية، وانه طلب اليه ان يقوم الاتحاد السوفياتي بما له من مكانة لدى سوريا، وعلائق لدى الاطراف اللبنانيين، للعمل على وقف التدهور، واندفاع البلاد مجددا صوب فصل جديد من فصول الحرب الاهلية. ورشح ان الحكم اخذ تطمينات بان موسكو، يمكن ان تتحرك للحؤول دون وصول الامور الى حمامات دم اخرى يغرق فيها اللبنانيون مجددا.

طلب الرئيس الجميل جاء لاول مرة، منذ ولوج العلاقات اللبنانية - السوفياتية «عصرا فضيا». حتى لا نبالغ ونقول «عصرا ذهبيا». فمنذ خطف الديبلوماسيين السوفيات في بيروت، صار هناك انفتاح كامل في علاقات البلدين، وتوج هذا الانفتاح، بزيارة قام بها الاسبوع الماضي الى موسكو، الامين العام لوزارة الخارجية السفير فؤاد الترك. وكانت هذه الرحلة منعطفا جديدا في علاقات البلدين، وتقول الاوساط الديبلوماسية المطلعة، ان لبنان اخذ يظهر لاول مرة بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي، بانه لم يعد يتصرف وكانه الولاية الاميركية الاحدى والخمسين، ولا ينقصه سوى ان تكون له نجمة في علم الولايات المتحدة، كما بدا في بداية عهد الرئيس الجميل.

واوساط الحكم تنام على معلومات، تقول ان موسكو ستقوم بـ «دور ما» «لمنع» حلفائها او لاقناعهم بعدم المضي في الحديث عن الخيارات العسكرية والحسم العسكري.

وقالت اوساط الحكم، ان الرئيس الجميل لجأ ايضا الى السفير الجزائري في بيروت السيد عبدالكريم غريب، ووضعه، ايضا في حقيقة ما يحدث في لبنان، خصوصا وان للجزائر علائق جيدة مع القوى والاحزاب المعارضة على الساحة اللبنانية، كما ترتبط بتحالف ضمني مع سوريا منذ ايام «جبهة الصمود والتصدي» الطيبة الذكر.

والرئيس الجميل يراهن على تجاوب الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد، حيث سبق وزار العاصمة الجزائرية في احدى جولاته العربية، في مطلع عهده، وفي زمان البحث عن مبادرات تساهم في انقاذ لبنان، وتحريره من الاحتلال الاسرائيلي، ولا سيما في ابان مراحل اهتزاز الرهان على اميركا، وتصدع المبادرة الاميركية او الخيار الاميركي.

وتحرك الحكم ليس بالضرورة عنصر اطمئنان، بقدر ما هو من مسببات القلق على مستقبله ومصيره. صحيح ان محاولات اسقاطه لن تمر بسهولة، لكن استمرار البلاد في اجواء المقاطعة بين اهل الحكم، وفي جولات جديدة من التصعيد العسكري، يجعل السنوات المتبقية من الولاية محفوفة بالمصاعب والعراقيل، ومن دون تقديم اي شيء مفيد لشعب غارق في جحيم الحرب، ومهدد بحرب التجويع والتشريد...

وفي اوساط اهل الحكم، ان الرئيس الجميل ربح مجموعة اوراق سياسية خلال الاسبوع الماضي. فقد جاء بيان القوات اللبنانية، بعد اجتماعها وانتخاب الدكتور سمير جعجع رئيسا لهيئتها التنفيذية، والبيان الصادر عن مؤتمر بكركي، ليؤكد التوجهات التي حملها الى دمشق، ومطابقة لما قاله عن وجود تحفظات وملاحظات مسيحية على الاتفاق الثلاثي، وليس رفضا كاملا وقاطعا له.

وتتابع هذه الاوساط: المفروض الآن ان يضع مجلس النواب يده على الاتفاق ويناقشه. فعندما غادر الرئيس الجميل دمشق اتفق مع الرئيس الاسد، في «خلوة السيارة» على احالة الملاحظات على موقعي الاتفاق، فاذا ما رفضوها يحال الاتفاق على المجلس النيابي ليضع يده عليه.

وعندما تقول للاوساط نفسها ان هذا كان ممكنا قبل الاطاحة بالسيد ايلي حبيقة، ترد بان بيان «القوات» اكد ان سقوط احد الموقعين على الاتفاق، لا يعني لا سقوط الاتفاق، ولا سقوط الجهة التي وقع حبيقة الاتفاق باسمها.

هل استئناف الحوار مع دمشق ممكن اذن؟

الجواب: ليس مستحيلا وان بدا الآن صعبا ومعقدا.

وهل انقطع الحوار نهائيا؟

الجواب: على مستوى المستشارين لم ينقطع، لكنه محدود وغير مؤهل لتحقيق اغراض ذات نتائج باهرة.

كان الرد الاول على ما حدث في الشرقية في ١٥ كانون الثاني، عودة السيد ايلي حبيقة الى دمشق واجتماعه بالسيد عبدالحليم خدام، ثم توجهه الى زغرتا للقاء الرئيس سليمان فرنجية على متن مروحية عسكرية سورية، للبحث في موضوع تشكيل الجبهة السياسية الواسعة، المسيحية - الاسلامية، من اجل العمل على اسقاط رئيس الجمهورية. وحبيقة قال في زغرتا انه لا يحب الغربة وسيعود الى لبنان، ويوم الاحد زار زحلة والتقى فعلياتها. وقال في دمشق ان عدوه الاول الرئيس الجميل.

والاوساط السياسية العليمة، تقول ان دمشق تصر على ان يكون لحبيقة دور سياسي في اي بحث يتناول الازمة اللبنانية، لانه اصبح رمزا لخط سياسي سار عليه منذ ان وقع الاتفاق الثلاثي، وهذا الخط هو ينظر سوريا الطريق الى بناء لبنان جديد، لبنان غير المحكوم بالمنطق الطائفي والدويلات الطائفية، ولبنان غير المحسوب مزرعة للسياسيين الذين كانوا سببا في تقهقره ونشوب الحرب الاهلية فيه.

ولا احد يعترض على دور سياسي للسيد حبيقة، حتى ان الدكتور سمير جعجع قال ان حبيقة حر في القيام باي عمل سياسي. لكن المشكلة تكمن في ان الامور قد لا تبقى محصورة في الاطار السياسي، وربما يكون العمل العسكري مطلوبا في احدى مراحل الضغط على الحكم، لحمل الرئيس الجميل على تبني الاتفاق الثلاثي او الرحيل مرغما.

ويقول احد السياسيين المخضرمين ان محاولات اسقاط الرئيس من خلال المؤسسات الدستورية غير ممكنة، حتى ولو وقع ٦٦ نائبا عريضة نيابية تطالبه بالاستقالة. ويعيد السياسي الى الاذهان، انه عندما وقع انقلاب العميد الاول عزيز الاحدب في ١١ آذار، من العام ١٩٧٦، وقع ٦٦ نائبا عريضة نيابية باركها رئيس المجلس يومئذ السيد كامل الاسعد، تطالب الرئيس سليمان فرنجية بالاستقالة، لكنه صمد وبقي في رئاسة البلاد حتى اللحظة الاخيرة من ولايته، لأن العريضة النيابية لا تلزمه بالاستقالة ولو حملت تواقيع ثلثي اعضاء المجلس النيابي.

على كل لم تكن باحات معركة اسقاط الرئيس وقفا على تحرك حبيقة. فقد قام السيد روبير فرنجية باول زيارة له لبيروت الغربية منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان، وقام بجولة شملت الرؤساء الحسيني وكرامي والحص ورشيد الصلح، لكنه لم يتمكن من لقاء الوزيرين بري وجنبلاط، بسبب سفرهما الى دمشق للاجتماع بالسيد خدام والسيد حبيقة.

ورشح ان نجل الرئيس فرنجية سبر اغوار تعاطف الرؤساء الاربعة، مع فكرة تاليف جبهة تعمل على اسقاط رئيس الجمهورية، فلاقى تجاوبا من كل الذين بحث الفكرة معهم. ويقال في هذا المجال، ان الفكرة ستبحث في اجتماع يعقد هذا الاسبوع في دمشق، بين الوزيرين بري وجنبلاط وحبيقة وفرنجية، حتى اذا كان هناك توافق على فكرة الجبهة، جرى اعلانها او عرض فكرتها عمليا على الرؤساء الحسيني وكرامي والحص والصلح، وان كانت بعض الاوساط، نقلت عن الحسيني وكرامي ايثارهما العمل من خارج الجبهة المنوي تشكيلها.

## مؤتمر بكركي المخرج والعقدة

كان المخرج لهذا المازق في الجانب المسيحي، ان يعقد مؤتمر مسيحي في بكركي، يحدد موقفا نهائيا من الاتفاق الثلاثي، لكن المدبر الرسولي المطران ابراهيم الحلو عرض الفكرة على الرئيس فرنجية، فاقترح بديلا عنها عقد مؤتمر ماروني على مستوى الرؤساء والوزراء والنواب الموارنة الحاليين، شريطة الا يكون جدول الاعمال محصورا بالاتفاق الثلاثي، او مربوطا بمواقف مسبقة من اي جانب.

قبل المدبر الرسولي فكرة الرئيس فرنجية من دون اي تردد، لانه وبعض المطارنة يعلقون آمالا على دور يمكن ان ينهض به الرئيس السابق لدى سوريا والفريق الاخر، لكن مؤتمر بكركي اصابه ما اصاب مؤتمر جبهة الاتحاد الوطني في شتورا، عندما حضر الوزيران بري وجنبلاط الى قصر الضيافة في دمشق، حيث كان الرئيس فرنجية في زيارة الاسد، وقالا له انهما حضرا لدعوته الى المؤتمر وان مكانه محفوظ، فرد بدعوتهما الى اهدن لحضور لقائه مع السيد ايلي حبيقة.

والخطأ صدر هذه المرة عن السادة المطارنة الذين اصروا على ان يذيعوا اعلان مبادىء بالمواقف والثوابت المارونية، فاعتبر الرئيس فرنجية هذا البيان، وكانه «قوطبة» على حضوره او مشاركته في مؤتمر بكركي، او دعوته الى السير في مواقف محددة سلفا.

وقيل في هذا الامر، ان مشادة جرت بين بعض المطارنة في اثناء اجتماعهم، حيث كان فريق منهم يريد ان تكون نتائج المؤتمر لصالح الشرعية اللبنانية، والرئيس الجميل، وفريق اخر يريد ان تصدر عن المؤتمر، مقررات تنقذ الوضع وتطلق آفاقا رحبة لمعاودة الحوار بين الفئات اللبنانية.

ولذلك، فقد قال احد المشاركين في مؤتمر بكركي، ان نجم المؤتمر الحقيقي كان النائب اوغست باخوس، على رغم انه لا يبدو نجما مقبولا، من خلال قوانين الايجارات التي يقدمها دائما، ولا يراعي فيها الا اصحاب الابنية، اذ تصدى صراحة للمطارنة الحاضرين، وقال لهم ان ليس من حقهم ان يصدروا بيانات سياسية، من دون الرجوع الى النواب الذين اوكلهم الشعب اللبناني هذه المهمة.

على كل كان الجو ايجابيا في المؤتمر، والبيان الذي صدر عنه، كان نتيجة المناقشات وتلخيصا للافكار المقترحة، وفتح هذا البيان الحوار مع الجميع، ولم يترك الباب مغلقا مع دمشق. كان هناك خوف من ان ينتهي المؤتمر، من دون التوصل الى اصدار بيان، او من صدور بيان لا يعني اي شيء، فجاء البيان الختامي، متقاربا مع توجهات الرئيس فرنجية الغائب الاكبر - والغائب الحاضر خلال المؤتمر، لئلا يترك احتجاجه اي ثغرة في الهدف الكبير من عقد المؤتمر.

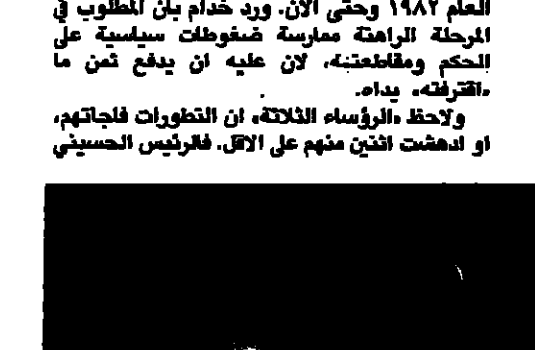
وقد خيم على المؤتمرين شبح المحنة اضافة الى خطورة الوضع ودقة المرحلة والوضع العسكري والاقتصادي والاجتماعي، وازدياد عدد المهجرين الذين يتكاثرون يوما بعد يوم.

من اهم اسباب الدعوة الى المؤتمر: «تدهور الوضع العسكري والضغوطات التي تمارس باستمرار على المسيحيين»، كما قال احد الحاضرين. ومن حيث المبدأ، ارتأى المجتمعون ابقاء الاجتماع مفتوحا، لكن عند الاتفاق على الخطوط العريضة للبيان، الغيت الفكرة. وسيتبع المؤتمر سلسلة اتصالات مارونية - مارونية، ومارونية - مسيحية ومارونية - اسلامية اذا امكن، خصوصا وان بقية الطوائف لم تكن متحمسة لمثل المؤتمر الماروني ووضعت بعض الشروط.

الظاهرة الايجابية في المؤتمر ان المجتمعين لم يقفلوا اي باب امام احد، في محاولة لابقاء الاتصالات قائمة والخيوط معلقة بين الجميع، ولا شيء يمنع اي اتصال او مبادرة باتجاه سوريا. والبيان الختامي لا يزعج احدا من الطوائف الاخرى.

بعد الغداء قال المجتمعون للذين كلفوا اعداد البيان الختامي، «يلا خلصونا، طلعوا حضروا البيان حاج تلكلوا».

وعلى رغم الايجابية التي اصر المجتمعون على اعطائها للمؤتمر، فقد حصلت بعض المواجهات التي لا تعدو كونها من قماشة النقاش واستمزاج الراي، لكن الغيمة السوداء تبددت بعدما اعطى اكثر من فريق وجهة نظره ودافع عنها.



■ حبيقة في زغرتا يودع الرئيس فرنجية.



■ روبير فرنجية يصافح الحسيني وبينهما الياس سابا



■ في منزل الحص: مروان حماده، سابا، فرنجية، وخالد وجنبلاط

# كرامي عالج شؤونا امنية واقتصادية: نأمل بالوصول الى فرج يحقق الاستقرار



■ يستمع الى شكاوى اهالي المخطوفين ■



■ كرامي ووفد اللقاء الاسلامي ■

■ مع وفد بلدة فنيدق ■

**طرابلس ـ من كمال حيدر:**

اعرب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي عن امله في الوصول قريبا الى الفرج المنشود الذي يحقق الاستقرار والسلام وقال: المطلوب تضافر جهود جميع المخلصين لكي نتمكن من تحقيق مصالح جميع المواطنين التي هي من مسؤوليتنا.

وكان الرئيس كرامي امضى عطلة نهاية الاسبوع في طرابلس التي وصلها بعد ظهر امس على متن طوافة عسكرية بعد غياب استمر اسبوعين، حيث عكف على معالجة مختلف الشؤون الامنية والسياسية والاجتماعية وسير العمل في المرافق الرئيسية وقضايا المواطنين ومطالب الاقضية.

ومساء امس، رئس الاجتماع الدوري لهيئة التنسيق الشمالية، بحضور جميع القيادات الامنية والسياسية والحزبية وممثلي اللجان والهيئات في المدينة ووضع المجتمعين في اجواء التطورات السياسية الراهنة والانعكاسات المترتبة على احداث المنطقة الشرقية وموقفه من هذه التطورات والاجتماعات المتلاحقة لمختلف القيادات السياسية والروحية اللبنانية.

والتقى الرئيس كرامي وفد قيادة منطقة الشمال العسكرية ضم قائد المنطقة العقيد نعيم فرح والعقيد يحيي رعد والمقدم علي شعيب وعرض معهم الاوضاع الامنية في طرابلس واوضاع العسكريين بصورة خاصة.

كما اجتمع بمحافظ الشمال اسكندر غبريل وعرض معه بحضور رئيس بلدية طرابلس عشير الداية وآمر مفرزة الطوارىء المقدم حسن حلاق ورئيس دائرة امن عام الشمال المقدم فضيل ادهمي وآمر المفرزة القضائية الرائد سمير صبح والرائد دريد كنج والرائد فايز سيف الاوضاع العامة في المدينة والمعالجات الجارية على صعيد عمل المرافق العامة وسير عمل اللجان الاجتماعية بشان تامين الطحين بصورة مستمرة في الافران، والمساعدات الغذائية التي وصلت الى طرابلس من منظمة الاغذية العالمية ومجلس الكنائس العالمي، التي تقرر البدء بتوزيعها مع مطلع هذا الاسبوع.

وعرض رئيس الحكومة الاوضاع العامة في البلاد مع وفد اللقاء الاسلامي الذي ضم المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية المهندس عبد الله بابتي والمسؤول السياسي لحركة التوحيد ملك علوش.

ونقل الوفد للرئيس كرامي رسالة شفوية خاصة من امير حركة التوحيد الاسلامي الشيخ سعيد شعبان تتعلق بالتطورات السياسية الحاصلة في البلاد وتعاون جميع القيادات الاسلامية في اطار التصدي لمحاولات اسرائيل وعدوانها المستمر على الجنوب واستمرار الصراع الداخلي في البلاد.

### تصريح بابتي

وبنهاية اللقاء ادلى المهندس بابتي بتصريح قال فيه: اجتمعنا الى الرئيس كرامي بعد عودته من دمشق، واطلعت على الاجواء التي يعيشها لبنان في ظل ازمة الصراع الدائمة خاصة بعد الاحداث الاخيرة التي جرت في المنطقة الشرقية.

واضاف: نحن ننظر الى ان الامور باتت في موقع التشنج، ونجد ان الذين عارضوا الاتفاق الثلاثي انما ينطلقون من مواقع محلية وهناك اياد خارجية ايضا تستفيد مما ينفذ هنا. فالصراع الدائر في لبنان لا يمكن الا ان يصب في خانة اسرائيل وحدها التي تستفيد منه محليا، والذين يراهنون على اسرائيل وما زالوا ينتظرون الحل منها ومن اميركا، فهم لا شك يعرضون البلاد لمهالك خطيرة، فلا يمكن ان يتعايش الناس في لبنان من خلال الارتهان لاسرائيل واميركا، ومن خلال التعصب للامتيازات الجائرة التي لا تقيم مجتمعا عادلا متساويا يجمع كل المواطنين.

وقال: اننا ننظر الى المرحلة الراهنة بكل دقة، ونعتبرها حاسمة، لان الاطراف الاقليمية التي تتصارع على ارض لبنان كثيرة، والذين لا يتطلعون الى مستقبل هذا البلد انما يجعلوننا جميعا، ندفع الثمن الباهظ والذي ظهر خلال اسابيع قليلة بعد احداث الشرقية، من احداث خطيرة وحرب اجتماعية تهدد بالمجاعة من جراء ارتفاع اسعار الدولار وكل هذه المظاهر تجعل الجميع يفكرون والمتشنجين ان يتراجعوا من اجل عودة لبنان وتامين استقراره.

وختم بابتي: بقي دور المسلمين في لبنان، وفي طرابلس خاصة، هؤلاء يستطيعون ان يرفدوا الاستقرار الحقيقي وان يحققوا العدل والمساواة على قواعد ثابتة، لذلك يجدر بكل الاطراف ان يكون التعاون مع المسلمين واضحا وصادقا وان يكون دورهم البناء في استعادة لبنان على اسس سليمة ان شاء الله.

وردا على سؤال قال بابتي: نحن نعتبر ان ما جرى في المناطق الشرقية هو انتصار لاسرائيل وللتشنج وللامتيازات الجائرة، ونحن نعتبر كل من يواجه هذه المعركة من اي طرف ان يسير في الطريق الصحيح.

### الهيئات الاقتصادية

واطلع الرئيس كرامي من وفد الهيئات الاقتصادية في الشمال على الانعكاسات التي ترتبت على الوضع الاقتصادي من جراء قرار السلطات السورية بوقف دخول المنتجات والبضائع اللبنانية عبر الاراضي السورية، وكذلك ارتفاع الدولار والمواد الغذائية.

وضم الوفد الدكتور حسن منلا وتوفيق حجازي عن غرفة التجارة والصناعة، وسميح الاسمر عن جمعية التجار، وامين علم تجمع الصناعيين في الشمال مقبل ملك، ونائب الرئيس حسام قبيطر وحميد نجم، ورئيس نقابة مصدري الحمضيات والفاكهة محمد احسان شطح.

### تصريح منلا

وادلى الدكتور منلا بنهاية اللقاء بتصريح قال فيه: جرى التباحث مع الرئيس كرامي بمختلف الشؤون التي تهم تعزيز الاوضاع الاقتصادية وتامين حاجات هذه المنطقة خاصة على الصعيد التمويني في هذه الظروف الصعبة التي نمر بها.

واضاف: كان هناك تركيز على ضرورة مراعاة مصلحة المواطن وتامين كل ما يحتاجه المستهلك من مواد غذائية وضمن الربح المشروع، وضرورة تعزيز

( البقية على الصفحة ٨ )

# مصدر اشتراكي يحدد ٣ شروط لحوار جديد مع الفريق المسيحي

اعلن مصدر تقدمي اشتراكي رفيع المستوى ثلاثة شروط لفتح حوار جديد مع الفريق المسيحي هي: اولا، تقديم وثيقة واضحة ومحددة وليس كلاما علما وثانيا. وقف خطط تاهيل وتسليح الجيش وشراء الاسلحة حتى يتم الاتفاق الجديد لانه لا معنى لاي اتفاق في ظل التصعيد المحموم والحرب الاقتصادية التي قد توصل الدولار الى ٥٠ ليرة، ثالثا: التخلص من رئيس الجمهورية.

وقال المصدر التقدمي الاشتراكي ان هناك ملاحظات لا يمكن تناسيها ولا التنازل عنها ومنها التزام رئيس الجمهورية بنصوص الدستور بحيث يلي ولا يحكم، وهذا لا نقبل غيره.

وجاءت مواقف المصدر التقدمي الاشتراكي، الرفيع المستوى، هذا، في حوار اجرته معه، وكالة الانباء الصحفية، امس، على النحو الآتي:

● كيف تنظرون للتطورات الاخيرة في المنطقة الشرقية؟

□ ان القضية الاساسية بنظرنا هي قضية من سيفاوض باسم المنطقة الشرقية، ومن الواضح ان الكرة الآن في ملعب الطرف الاخر، لكن لا بد من تسجيل الملاحظات التالية، التي لا يمكن تناسيها ولا التنازل عنها، وهي:

اولا: ما يسمى بصلاحيات رئيس الجمهورية. ففي كل دساتير العالم هناك مصدران للسلطة هما: السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية. فرئيس الجمهورية له موقعه لكن ليس من حقه ان يفرض وصايته على مجلس الوزراء.

ونحن نذكر الرئيس الجميل انه حسب الدستور اللبناني هو يلي الاحكام ولا يحكم. فليعد لممارسة وضعه الطبيعي الذي لا نقبل غيره.

اذن، القضية بالنسبة لنا ليست قضية تشريع وصلاحيات لرئيس الجمهورية بقدر ما هي اعطاء كل ذي حق حقه.

ونحن بحاجة لرئيس جمهورية يفرض وجوده وياخذ مركزه الطبيعي، لكن دون ان يصادر سلطة القرار.

ثانيا: لا بد من طرح بعض الاسئلة الملحة التي فرضت نفسها اثر الانقلاب الذي شهدته المنطقة الشرقية: لماذا نحن مستدفع ثمن هيمنة الموارنة، لا بل فئة سياسية محدودة ومعروفة بارتباطاتها منهم؟ لماذا ندفع ثمن سيطرتها على المسيحيين؟ لماذا يريدون ادخال البلاد بدوامة جديدة من الحرب ليملوا ارادتهم التخريبية؟ ونحن بدورنا نتمنى ان يسلم لهم الارثوذكس والكاثوليك بحق التمثيل المسيحي والقيادة، ونقول بصراحة ووضوح ان ذلك لا يؤثر علينا مطلقا لانها مشكلتهم، لكن لماذا ندفع نحن وجميع الشعب اللبناني البريء وابن الجبل وابن الضاحية؟ لماذا ندفع ثمن هذه الزعامة بدمائنا؟

وفي ما يتعلق بموضوع الغاء الطائفية السياسية، نحن نفهم جيدا الهدف من وراء هذا المطلب، لكن ليس من المفهوم بالنسبة لنا اعتراضهم عليه ومطالبتهم بالعلمنة الشاملة، علما اننا ندرك الاغراض الخبيثة من وراء ذلك وهي محاولة الالتفاف على هذا المطلب واثارة العلماء والفعاليات الاسلامية.

فالموضوع واضح جدا، وبتصوري لم يعد من المقبول هذا الكلام العام من القوى الحالية داخل الشرقية ومحاولات الالتفاف بهدف ارباك الساحة الوطنية والمراهنة على الصراعات الداخلية وعلى التناقضات مع سوريا في محاولة لكسب الوقت وترتيب الأوضاع بدعم اسرائيلي لاعادة السيطرة على المنطقة الممتدة بين جزين وسوق الغرب، وبالتالي العودة الى وضوح المشروع الانتحاري الذي ما زال كما هو ولم يتغير.

### التحفظ على الاتفاق

● من المعروف ان الحزب التقدمي ابدى تحفظه اكثر من مرة على الاتفاق الثلاثي، فلماذا يصر اليوم على اعادة احيائه، وهل ترون ذلك ممكنا؟

□ صحيح نحن تحفظنا على الاتفاق الثلاثي، لكننا وقعنا عليه والتزمنا بـه، ومن الضروري ان نستمر بالتزاماتنا.

ثم من الضروري التنبه لهذه المحاولة الخبيثة التي تصدر عن المنطقة الشرقية، والا فسنقبل على اتفاق ثاني وثالث ورابع وتكر السبحة بسلسلة جديدة من الاتفاقات في محاولة لاضاعة الوقت وتمرير ميزانيات جديدة لتسليح الجيش واعادة تاهيله لضرب المواقع والمناطق الوطنية.

ومن الضروري، بنظري، ان يفرض في المستقبل، وبالتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا، شروط لاي حوار مقبل، اذا كان سيتم اي حوار جديد، نذكر من هذه الشروط:

اولا: التقدم بوثيقة واضحة ومحددة وليست كلام عام، بل وثيقة تفصيلية تحدد موقفها الواضح والصريح من مجمل الخلافات المطروحة والتعهد بالالتزام بتنفيذ ما ينتج من اتفاقات وذلك لكي لا نقع في دوامة الانقلابات المتتالية التي نرى فيها محاولة لكسب الوقت ليس الا.

ثانيا: ايقاف كل خطط تاهيل وتسليح الجيش واستيراد الاسلحة حتى نتوصل الى الاتفاق، لانه لا معنى بنظرنا لاي اتفاق في ظل هذا التصعيد المحموم للتسلح ولهذه الحرب الاقتصادية التي تشن علينا والتي قد توصل الدولار الى ٥٠ ليرة.

ثالثا: التخلص من رئيس الجمهورية وهذا شانهم بالطريقة التي يفضلون خاصة بعدما غرموا بالانقلابات.

وفي النهاية لا بد من التنويه باننا نشكك برغبة هؤلاء بحوار فعلي، وما محاولاتهم لذلك الا لكسب المزيد من الوقت وليسوا على كل حال بجديدين علينا بحواراتهم.

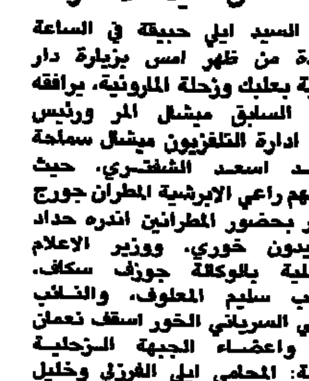
### العلاقة مع جعجع

● طالما رضيتم سابقا بالجلوس الى طاولة واحدة للتفاوض مع مسؤول في «القوات اللبنانية»، فما هو مبرر رفضكم الجلوس مع مسؤول آخر في «القوات» للتفاوض علما ان كل المسؤولين يتمتعون بنفس الماضي؟

□ نحن لا نرفض ذلك، لكننا نرفض التحاور مع امين الجميل لانه سقط ولا يمثل احدا. نحن نرفض التحاور مع عملاء اسرائيل، نرفض اضاعة الوقت.

فالمطلوب الآن تحصين موقفنا السياسي ومواقعنا لحماية شعبنا، وهذا الأهم بالنسبة لنا، وليس لنا اي ثقة بحوار فعلي مقبل قد ينهي الحرب دون اغفال انه سيحصل شكل من اشكال الحوار وهذا لا ينقطع، لكن يجب ان لا يخدع الشعب اللبناني بذلك وان يتوهم ان بالامكان، مع هذه العصابة، الوصول الى حل لانهاء الحرب اللبنانية.

# حبيقه زار زحله والتقى سكاف والمطارنة: الحرب يجب ان تنتهي والاتفاق هو الحل



■ مطارنة زحلة والسيد ايلي حبيقة ■



■ في اقليم زحلة الكتائبي ■



■ اثناء مأدبة الغداء ■

**زحلة ـ من عيد الاشقر:**

قام السيد ايلي حبيقة في الساعة الواحدة من ظهر امس بزيارة دار مطرانية بعلبك وزحلة المارونية، يرافقه الوزير السابق ميشال المر ورئيس مجلس ادارة التلفزيون ميشال سماحة والسيد اسعد الشفتري، حيث استقبلهم راعي الابرشية المطران جورج اسكندر بحضور المطرانين اندره حداد واسبريدون خوري، ووزير الاعلام والداخلية بالوكالة جوزف سكاف، والنائب سليم المعلوف، والنائب الاسقفي السرياني الخور اسقف نعمان اوسي، واعضاء الجبهة الزحلية البقاعية: المحامي ايلي الفرزلي وخليل الهراوي وطانوس خزاقة والمهندس عبدالله عبدايم. بالاضافة الى قائد سرية درك زحلة المقدم سمير ابو جوده، ورئيس امن عام البقاع المفوض ممتاز نبيل حيدر، ومدير فرع مخابرات الجيش الرائد جميل، وامر فصيلة زحلة النقيب جان عقل.

رحب اولا المطران جورج اسكندر بكلمة قال فيها: ناسف كثيرا من كل قلبنا للامور التي حصلت اخيرا، لان الاخوة يجب ان يظلوا يلتقون ونتعالى فوق كل الاحداث بمحبتنا لبعضنا البعض، اكان بين المسيحيين ام مع غيرهم، لنقدر ان نلاقي الوحدة بيننا برعاية جميع المخلصين. ونحن مقدرون لكم جميع اعمالكم في سبيل لبنان او في سبيل زحلة التي كان لكم دور كبير لاجل تخطيها المحنة التي مرت بها، وان شاء الله برعاية المخلصين وخاصة الرئيس حافظ الاسد نصل لاتمام مشروع الاتفاق الذي توصلتم اليه، وان شاء الله لن يتوقف وسيتم ولو كان بحاجة لاعادة نظر في بعض بنوده. وانما في الروح الطيبة الموجودة في الاتفاق نتمكن من الوصول لسلام لبنان واستقرار مستقبله، والذي هو هاجس لكل اللبنانيين ولن يتوقف بسبب بعض الاحداث، وان شاء الله يعطينا القوة لكي نعود فنتلاقى، خاصة بعد بيان مؤتمر بكركي الذي ارتحنا لفحواه من الاستعداد والذي سيتلاقى مع استعدادنا.

### كلمة حبيقة

ورد رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية السيد ايلي حبيقة بكلمة قال فيها: «يا سيدنا، نحنا لم نقم الا بواجباتنا، ولم نحاول ولن نعمل مستقبلا الا واجباتنا، والتي هي من موقع المسؤولية التي نحملها بان نخلص البلد من المحنة الموجود فيها. والحرب التي طالت ولم يعد لها هدف وسبب لتكمل، فيجب ان تقف وتنتهي، واريد ان اذكر الناس بان الاتفاق الذي يتمحور عليه مستقبل لبنان، هو اتفاق بين الفرقاء الذين يتنازعون على الارض اللبنانية، والاتفاق هو الحل ليصلوا الى التفاهم بدون الاحتكام للسلاح والمدفع، وبدون ان يحكى بحسم عسكري او غيره.

وقال واذا عدنا للاشهر الماضية ورأينا الواقع في لبنان والمخاوف التي كان كل اللبنانيين يعيشون فيها، نلاقي ان الاتفاق وضع ليحل هذه المشكلة. فللاسف اليوم رجعنا لهذا الوضع، ونحاول ان لا نعود اليه، وهو ان كل فريق يحاول ان يحسم على الفريق الثاني وينهي الازمة بانتصارات له وانكسارات لغيره، فليس هكذا تحل الازمة اللبنانية، والاتفاق هذا بدونه يعود الخراب للبنان باسره، وتطيره كشعب وكقيم. وهو ليس نصوصا خطية منزلة وموضوعة على الاوراق، هو اتفاق بين فرقاء على الارض سيترجم الى قوانين ودستور وخطوات. وسينفذ عبر ما يسمى بالمؤسسات الدستورية. فلا احد من الفرقاء الذين اتفقوا حاول ان يفهم او يلمح او يعطي انطباعا ان التغيير والتجديد وتطوير الوضع سيجري من خارج هذه المؤسسات. للاسف فالذي يجري اليوم مثل واحد يعود ليفتح باب النار على البلد والذي حاولنا بصعوبة اغلاقه بعد ١١ سنة من الحرب.

وقال: اليوم شغلنا وواجباتنا وشغل جميع المسؤولين في لبنان ان نضع اكتافنا مع بعضنا لكي نعود ونغلق هذا الباب، لانه ان ظل مفتوحا سيطير البلد باسره. وهذا هو العمل وهدفنا وواجباتنا، ولا نريد التغطي بطروحات وشعارات اساسا غير موجودة، بل نريد التعالي فوق المصالح الشخصية والانانية، بل نرى بمنظار البلد باسره، وماذا هو الصالح للبنان والذي سيصلح لشعبه. فهذه المحاولة ضربت بنكسة مهمة منذ شهر، واذا تمكنا من النهوض من النكسة ووضعنا القطار على السكة، نكون قد قطعنا «القطوع»، واذا لم نتمكن نعود الى وضع سيىء جدا والذي كان قبل الاتفاق. وان شاء الله كل الارادات تتكاتف لوضع القطار على السكة، ولا يعود الوضع السيىء، الذي يضر الوطن والشعب.

وتكلم السيد ميشال سماحة، فقال: «الشعار الذي كان هو زحلة دائما دار السلام، ففي الصيف الماضي كانت دار وباب السلام في البقاع، وان شاء الله في المستقبل تكون باب السلام للبنان كله، ونعمل لبنان كله زحلة، وذلك كما قال شاعرها سعيد عقل: «نعقلن زحلة، ونزحلن لبنان، ونلبنن العالم».

وقال المطران اندره حداد: عندما كان الوضع في زحلة يريد حلا، كان موقف ايلي حبيقة اكثر ايجابية لمساعدتنا في وضع الحل لزحلة، حيث درسنا معا على مدى ساعتين ونصف في مكتبك، وعلى المقاعد الفخمة فيه، وان شاء الله ما يكونوا احترقوا...

ايلي حبيقة: لا.. انا تركتهم بحالة جيدة، وما بعرف اذا حرقوا بعدها؟

المطران حداد: وقال لنا ايلي حبيقة كلمة واقعية وهي خلصوا زحلة مهما اقتضى الامر، وماذا ترون مناسبا فنحن حاضرون. ويمكن لا تعرفه في زحلة بالوجه، ولكننا نعرفه بان له دورا كبيرا في حل زحلة في الصيف الماضي والذي اعادنا الى وضع مدينة زحلة مدينة سلام، حيث يضرب المثل بحل زحلة او بحل طرابلس. فاملنا اليوم بكم بان تظل زحلة واحة سلام.

ورد السيد ميشال سماحة بقوله: «اذا اردنا ان نقول كلمة من هنا للاخرين، فهي بان تحاولوا مساعدتنا لكي لا تعملوا الناس متاريس لحل من نوع طرابلسي، فتحوا قلوبكم وعقولكم لنعمل حل مثل زحلة لكل لبنان».

وبعدها عقدت خلوة امتدت لمدة ساعة، بين السيد ايلي حبيقة والوزير السابق ميشال المر والسيد ميشال سماحة مع اساقفة زحلة الثلاثة والوزير جوزف سكاف والسيدين ايلي الفرزلي وخليل الهراوي.

وبعد انتهاء الاجتماع، توجه موكب السيد ايلي حبيقة الى بيت اقليم زحلة الكتائبي، حيث استقبله اعضاء مجلس الاقليم والمسؤولون الكتائبيون، وعقد

( البقية على الصفحة ٨ )

● رافق موكب السيد ايلي حبيقة من دمشق الى زحلة، عناصر من المخابرات السورية بامرة المقدم غسان رئيس قسم شتورة، والرائد عادل من قسم دمشق، كما رافقه حرسه الخاص، بالاضافة لحراسة ومواكبة ضمن زحلة من رجال الدرك.

● في بيت اقليم زحلة الكتائبي، قال السيد ايلي حبيقة ممازحا اعضاء مجلس الاقليم: «هل سيصل محضر بهذا الاجتماع الى البيت المركزي..» وسط ضحك الجميع.

● السيد ايلي حبيقة قال انه اتهم بوضع الاتفاق الثلاثي كونه ارثوذكسيا او كاثوليكيا. واضاف مازحا ولكني ماروني ويمكن ان اصبح رئيسا للجمهورية بدون الاتفاق.

● توجه السيد ميشال سماحة بالكلام الى الوزير سكاف بقوله. «سنعيد الوجه الشرعي عبر تشغيل محطة الحمار للتلفزيون للبث المباشر، معتبرين انطلاقة وجه الشرعية وصورتها من زحلة، وانت يا جوزف بك ستكون الشرعية في زحلة». فرد الوزير سكاف ضاحكا.

● سأل السيد ايلي حبيقة بين الصحفيين: «هل يوجد مصور تلفزيون «الـ بي. سي» بينكم، فأجيب بالنفي، فقال ممازحا: يمكن ما عاد يجوا معي.

● سأل المطران حداد السيد ايلي حبيقة: «هل بيان الهيئة الجديدة للقوات اللبنانية سيساعد على ايجاد الحلول؟».

فرد حبيقة: «سيدنا، المهم النوايا والافعال وليس الكلام، فهذا التصريح حرام ان يدفع له هذا الثمن الغالي من ٦٠٠ قتيل وجريح، فحرام ان «نتفركش» على ذات الطريق».

● سأل السيد ايلي حبيقة الوزير سكاف عن رأيه، فقال: «نحن نعمل ببركة اصحاب السيادة المطارين، فرد عليه حبيقة ضاحكا: «يعني حسب البركة»، وهو يرسم بيده اشارة رسم الصليب بطريقة ارثوذكسية، فأجابهم: «بل بالخمس اصابع بالطريقة المارونية».

● في بيت اقليم زحلة الكتائبي، وصل للوزير ميشال المر خبر تلاه على صوت عال عن دعوة رئاسة الجمهورية لمجلس الوزراء للانعقاد وبعده المجلس النيابي، فعلق السيد حبيقة بقوله: «تمييع»، وقال ميشال سماحة. «لا حاجة الى ٦٠٠ قتيل وجريح، بعد كل هذه التصرفات».

● في مأدبة غداء «الجبهة الزحلية البقاعية»، بدا السيد حبيقة ومرافقوه مرتاحين وهم يمزحون، وكرروا مرات انهم سيعودون الى بيروت، حيث قال السيد ميشال سماحة: «لا ارتاح للسكن الدائم سوى في بيتي في الاشرفية او في بلدة الجوار بالمتن، وغيرهم يبقى للترحال».

# انتخاب مجلس التنسيق التابع للتجمع الوطني



■ عملية الانتخاب ■

جرى قبل ظهر امس انتخاب مجلس التنسيق التابع للتجمع الوطني للعمل الاجتماعي في طرابلس والذي يضم ٤٧ هيئة نقابية مهنية وعمالية ورابطات واندية وقوى محلية وهيئات اسلامية.

وقد فاز بعضوية المجلس سبعة عشر من اصل ٢٢ مرشحا. والفائزون هم: بهاء السويسي، رشيد جمالي، احمد فتال، احمد بيسار، بسام دبليز، نعمت فتح كبارة، نديم حيدر، مدحت كوسا، صلاح صيداوي، حسين ضناوي، رشيد درباس، نجيب عيسى، زيد زيدان، عبد العزيز علاف، صفوح منجد، كيتي بندلي وعبد الرحمن جابر.

# متخوفا من طبخة اميركية ـ اسرائيلية فضل الله: اللجوء الى بكركي غايته البحث عن مظلة

تحدث العلامة محمد حسين فضل الله عن الاوضاع السياسية والاقتصادية في لبنان، فقال: ان الجميع غير قادرين على الحسم، وغير قادرين على الحل، وقد حشرتهم الظروف السياسية في المنطقة وفي لبنان بالزاوية.

ورأى ان اللجوء الى بكركي هو للخروج من المازق السياسي، وللبحث عن مظلة لهذا المازق.

وابدى فضل الله خشيته من ان تكون المرحلة التي تعمل لها اسرائيل واميركا، مقدمة لادخال لبنان في الطبخة السياسية الموضوعة للشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية بالذات. وقال: ان الوضع ليس مقبلا على ثورة اجتماعية او سياسية، وانما على تفتت وسقوط يتحرك من مواقع الياس في حياة الناس. واعتبر ان الثورة تحتاج الى قواعد ثابتة وارض صلبة وجماهير واعية، وهذا ما لا توجد ملامحه في الساحة حتى الان.

واكد ان الانهيار الاقتصادي هو وليد حالة طارئة تلاعبت بالدولار لتقود الناس الى وضع سياسي معين.

### الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته «وكالة الانباء الصحفية» مع السيد محمد حسين فضل الله، وهنا وقائعه:

● هل نحن، برايكم، مقبلون على ثورة اجتماعية نتيجة هذا الغلاء الفاحش؟

□ بالنسبة الى مسالة الانهيار الاقتصادي، لم يكن وليد حالة اقتصادية صعبة على اساس الوضع الاقتصادي الداخلي، وان كان له الدور الكبير في هذا الواقع، ولكننا نعرف ان المسالة الرئيسة في هذا المجال هي قضية ارتفاع سعر الدولار الذي لم يخضع لحالة اقتصادية طارئة بل خضع لحالة سياسية طارئة تنطلق من خلال التلاعب به من خلال الاجهزة السياسية التي تحاول ان تقود الناس الى وضع سياسي معين من خلال هذا الوضع الاقتصادي، كاسلوب من اساليب الضغط على الواقع السياسي. ومن الطبيعي ان يتحول الدولار بفعل هذه الخطة كبضاعة تخضع لقانون العرض والطلب بفرض تطور اسعاره الى ما لا حد له تبعا للوضع السياسي. لهذا فاني اعتقد ان هذا الخطر الذي وصلنا اليه بالنسبة الى ارتفاع سعر الدولار الذي ينعكس على اسعار كل المواد الاستهلاكية المستوردة لا يمكن ان يتم من خلال اجتماعات اقتصادية بل لا بد ان يتم نتيجة اجتماعات سياسية تحاول ان تخلق نوعا من انواع الاستقرار السياسي الذي يشعر فيه الناس بالطمانينة في لبنانهم، ليشعروا بالطمانينة الى ليرة هذا اللبنان.

اما ان يستطيع لحد ان يثور الناس ضد فريق هنا او فريق هناك انطلاقا من الوضع الاقتصادي، فاعتقد انه لم يبق هناك اية طاقة لدى الناس للقيام باية ثورة اجتماعية او حتى ثورة سياسية، لان الناس استهلكوا بحيث لم تبق لهم اية قوة، وربما بداوا يعيشون جو اللامبالاة والاستسلام لكل ما يحدث من خير او شر، وهذه نقطة خطيرة، وهي ان الناس اصبحت لا تتحرك سياسيا وانما تستهلك السياسة. وانما الذين يتحركون سياسيا هم الذين ينطقون باسم الناس والناس لا تستطيع ان تواجههم بادعاء تمثيلهم لها.

انني لا اعتقد ان الوضع مقبل على ثورة اجتماعية او ثورة سياسية، بل الوضع مقبل على تفتت وسقوط يتحرك من مواقع الياس في حياة الناس.

### دور بكركي

● لوحظ في الفترة الاخيرة ان عملية خلط للاوراق تجري بالنسبة لهذه المرحلة، فهل ترون ان ثمة متغيرات تحالفية قد تحصل على الساحة اللبنانية؟

□ عندما نريد ان نستغرق في الواقع الداخلي اللبناني، سنجد ان هناك مازقا يتحرك ليبحث عن مخرج هنا، وان هناك مازقا يتحرك ليبحث عن مخرج هناك، ومن هنا تبدو التحالفات السياسية المتنوعة والمتحركة في الداخل في الشان الداخلي خطوة في سبيل الخروج من المازق، ومن هنا رأينا ان الناس في الشرقية توجهوا الى بكركي بعد ان كانت بكركي معزولة عن الشان السياسي في السابق. لان السيطرة السياسية كانت لفريق معين يرجع الى بكركي في شؤونه السياسية لاخذ البركة فقط.

ان الرجوع الى بكركي لا ينطلق من عمق القوة السياسية التي تسيطر بها على الارض في ساحة يسيطر السلاح فيها على كل الخطوات السياسية، ولكني اعتقد انه نوع من انواع اعتبار بكركي نوعا من الخروج من المازق السياسي مع كل احترامنا لمقامها، وربما نجد ايضا ان هذا الفريق يتحرك للبحث عن مظلة يستطيع ان يواجه فيها المازق.

المشكلة ان الجميع غير قادرين على الحسم، وغير قادرين على الحل، وقد حشرتهم الظروف السياسية في المنطقة، وفي داخل لبنان، بالزاوية، ولهذا هناك تحرك من اجل الخروج من هذه الزاوية. اما على الصعيد العلم الاقليمي الذي يتغذى من الواقع الدولي فقد يحس الانسان الان بوجود بعض الاتصالات والعلاقات التي قد تربك الاوراق في داخل لبنان لمصلحة فريق معين في ازمة الشرق الاوسط وقد تتبدل التحالفات على المستوى الاقليمي. ان المسالة احساس ينتظر المفردات الواقعية على الارض التي قد لا تنتظر طويلا لتخرج الى الضوء.

### استبعاد التغيير

● هل يمكن برايكم في ظل الوتيرة التصاعدية في حجم كارثة الجوع على الساحة ان تحصل ثورة تغييرية من الطبقات الفقيرة والمعدمة في هذه المرحلة؟

□ عندما تريد ان تنطلق نحو التغيير فانك لا بد ان تنطلق من خطة تغييرية مدروسة تعرف ماتريد وتعرف نقطة البداية ونقطة النهاية وخط السير. وما حدث سابقا ليس حركة من اجل التغيير بالمعنى الذي يتحرك ضمن خطة ولكنه انطلق بفعل حالات انفعالية مرحلية، ربما كان الارتجال والحماس يطغى على كثير من طروحاتها، بحيث انك كنت تلاحظ ان الطروحات كانت تمثل قفزة في الهواء، كما انها كانت مستغرقة في الشان الداخلي الذي كانت المزايدات فيه بشكل ربما يحرج الذين يطرحونها.

ومن ناحية اخرى، فاننا نلاحظ ان عملية انطلاقات التغيير التي كانت تتم كانت غائبة عن الخلفيات السياسية الاقليمية والدولية التي تتحرك في المنطقة ضمن خطة مدروسة للاستفادة من المشاكل الاجتماعية والسياسية والطائفية الموجودة في داخل لبنان، ولتفجير وضع معين في المنطقة، وللربط بين الحالة النفسية التي تنشا من الاجواء السياسية الملتهبة بفاعلية للربط بينها وبين حالات سياسية يراد ايجادها في لبنان على اساس وضع اقليمي معين كخشبة خلاص للواقع السياسي او الاجتماعي في الداخل.

وهكذا كنا نعيش من خلال هذه الحركات نوعا من الفوضى السياسية التي استطاعت ان تربك الوضع كله. ولم يكن هناك خطة سياسية، ولهذا فان المسالة الآن قد يحدث لها ما حدث للتحرك السابق، لاننا نلاحظ ان الذين يقودون معارك الفقراء مثل الذين كانوا يقودون معارك الطبقة الوسطى. انما هؤلاء يخاطبون الغرائز الطائفية لهؤلاء الفقراء، ويخاطبون الجوانب العاطفية فيهم، ولا يحاولون ان يركزوا المبادىء الاساسية التي قد تحتاج الى الكثير من المعاناة والجهد والصبر والانتظار والوعي في سبيل الوصول الى الاهداف الكبيرة.

ان الواقع السياسي في لبنان قد يحمل انطلاقات جيدة في بعض الحالات، ولكن من الصعب ان يحمل تغييرا كبيرا من خلال ثورة، لان الثورة تحتاج الى قواعد ثابتة والى ارض صلبة والى جماهير واعية، وهذا ما لا نجد ملامحه في الساحة حتى الان.

### التحركات الاقليمية

● ما هو تقويمكم للوضع الحالي في الجنوب؟

□ انني اخشى ان تكون المرحلة التي تعمل لها اسرائيل واميركا في جنوب لبنان مقدمة لوضع اميركي ـ اسرائيلي يدخل لبنان في الطبخة السياسية الموضوعة للشرق الاوسط وللقضية الفلسطينية بالذات، وان يكون ما يحدث من تحركات حول الاردن ذرا للرماد في العيون، ولهذا فانني لا انتظر ان تتراجع اسرائيل في التحالف مع اميركا عن التعسف وعن التدمير وحرق الارض في لبنان بالرغم من ضربات المقاومة، لانها تريد ان تنضج الطبخة في هذا الاتجاه، وربما كانت الاحداث التي حصلت في الشرقية وموقف الحكم في

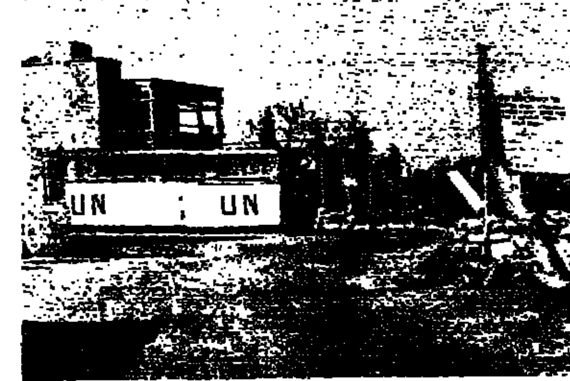
( البقية على الصفحة ٨ )

# «الانوار» مع اهالي القطاعين الاوسط والغربي
# هواجس تقلق المتبقين من السكان حول ما تحضره اسرائيل بعد سياسة الارض المحروقة




■ دورية دولية مؤللة على طريق عيتا الجبل ■

■ عدد من عناصر المقاومة الوطنية في الجنوب ■




■ بوابة العبور عند مثلث تبنين - عين المزراب ■

■ شعار «امل» على مدخل بلدة حداثا ■

■ حاجز ايرلندي ■

**الجنوب - من نزيه نقوزي:**

ماذا تحضر القوات الاسرائيلية حاليا في منطقة الجنوب سؤال يتردد على شفة كل مواطن، وكل مسؤول في المنطقة؟ هل تعمد هذه القوات الى تطبيق سياسة الارض المحروقة التي كانت اتبعتها قبل عملية الاجتياح الاسرائيلي للبنان في صيف العام ١٩٨٢. ام ان الاسرائيليين سيعملون للعودة الى بعض القرى عن طريق عملية محدودة يوسعون فيها ما يطلقون عليه اسم «منطقة الحزام الامني»!!

الاوضاع التي تهيمن على المنطقة باتت تدل على ان شيئا ما يخطط له الاسرائيليون في المنطقة، وبالتحديد بالنسبة لتلك المناطق التي تشكل خطا مواجها على امتداد خطوط قرى القطاعين الاوسط والغربي، وصولا الى مشارف منطقتي جزين - اقليم التفاح، حيث تعمد القوات الاسرائيلية المحتلة مباشرة او بالواسطة الى زرع الخراب والدمار بواسطة ميليشيات الشريط الحدودي على امتداد قرى هذه الخطوط عاملة على شل الحركة كليا في هذه القرى بواسطة التهجير، او التاقلم مع الواقع الجديد الذي تعمل اسرائيل على تطبيقه ميدانيا.

المصادر الامنية الفاعلة في مناطق المواجهة على امتداد الخطوط في القطاعين الاوسط والغربي تؤكد بما لا يدع مجالا للشك على ان الاسرائيليين يخططون لعمل ما داخل المنطقة لان ما يجري ميدانيا لا يوحي بالثقة بعد التحصينات واستحداث المواقع والدشم الامامية في المنطقة.

وتضيف المصادر ان ما يقوم به الاسرائيليون من التحرش الدائم بالقوات الدولية، وخاصة تلك الفاعلة منها كالفرنسيين والايرلنديين في القطاعين الاوسط والغربي والنروجيين في القطاع الشرقي يدخل ضمن هذه التحضيرات.

وكان اخر هذه التحرشات تعرض مواقع الايرلنديين من حداثا وحاريص ومشارف تبنين وعيتا الشعب للقصف المتواصل، كذلك تعرضت قرى ياطر، كفرا، حاريص وقرى عدة في منطقة النبطية واقليم التفاح. وسقوط قتيل جديد من القوات النيبالية يوم امس الاول في كفرا مما رفع عدد قتلى القوات الدولية العاملة في الجنوب منذ دخولها الجنوب العام ١٩٧٨ الى ١١٥ قتيلا، وهو الجندي النيبالي الخامس الذي يسقط في الجنوب.

تضيف المصادر: ان اقدام العدو الاسرائيلي على فرض قيود جديدة للتنقل بين منطقة الشريط الحدودي والمناطق المحررة باتت تشكل قلقا جديا، خاصة بعد اقدام العدو على الغاء التصاريح القديمة واستبدالها بتصاريح جديدة وفق لوائح اعدتها لهذه الغاية.

### تشاؤم القوات الدولية

وهذه المخاوف التي ابدتها المصادر الامنية الفاعلة في الجنوب جاءت متطابقة مع تشاؤم القوات الدولية حول مستقبل المنطقة. فقد قال ضابط ايرلندي برتبة ميجر رفض ذكر اسمه: ان ما يجري ميدانيا في المنطقة بات مقلقا للغاية بعيد التحرشات التي لم تعد تحتمل ضد عناصر ومواقع القوات الايرلندية من قبل الميليشيات المدعومة من اسرائيل. والتي اضحت شبه يومية.

واضاف: الوضع كما نراه حاليا بات مشحونا بالتوتر، وخاصة بعيد رصدنا لتحركات واستعدادات تجري، مما يحملنا على القول: ان عملا ما يحضر، ومع ذلك، قال الضابط الايرلندي: اننا هنا باقون رغم كل شيء من اجل المنطقة ومن اجل السلام في العالم، ومهما كانت الضغوطات التي تمارس علينا فانها لا يمكن ان تؤثر على عملنا بل انها ستدفعنا قدما لنتحمل مسؤولياتنا الهادفة لتامين السلام في منطقة الجنوب اللبناني.

### جولة ميدانية

«الانوار» التي كان لها جولة ميدانية على امتداد خطوط المواجهة من منطقة الحمرا - المنصوري على الطريق الساحلية مرورا بطريق ياطر -كفرا - حاريص وصولا الى مقر القيادة الايرلندية في تبنين التي تعتبر اليوم مقر قضاء بنت جبيل، ونزولا حتى اخر موقع دولي من البازورية شرقي صور شاهدت كيف يعيش المواطن في كل الاوضاع الامنية والحياتية الصعبة. عادت بعد هذه الجولة بانطباعات المواطن العادي الذي بات يتساءل مع غيره من القيادات عن حدث ما يحضر ليطبق على ارض هذه المنطقة. فماذا يقول هذا المواطن. رحلتنا انطلقت من صور صعودا. فالحياة انطلاقا من عاصمة حيرام وصولا الى بلدة الشهابية على بعد اكثر من ٢٠ كلومترا تكاد تكون هادئة وعادية والعمل نشط في تاهيل طرقها من قبل شركة «قاسيون» السورية من ضمن عمليات تاهيل يقوم به مجلس الجنوب لطرق المنطقة الجنوبية.

خلال رحلتنا حتى الشهابية لم نلحظ اية عوائق امنية، لكن هذا الوضع سرعان ما يتغير مع تجاوزنا لبلدة بير السلاسل، القرية التي تقع ضمن نطاق عمل القوة النيجيرية وقوة من امن حركة «امل». كل شيء كان حتى هنا طبيعيا، ثم بدأت المعالم بالتغير مع وصولنا الى تقاطع طرق طيرديبا - عين المزراب، حيث الطرق المؤدية الى تبنين وعدة في قرى قضاءي بنت جبيل ومرجعيون تتولى الوحدة الايرلندية الامن فيها.

### معالم التغيير

بوابة من الاسلاك الشائكة وبرج عال للمراقبة اقيم عند تقاطع هذه القرى، سيارتنا وسيارة ثانية كانتا الوحيدتين اللتين تعبران البوابة بعد تفتيش روتيني من عناصر الحاجز. ساحة تبنين التي تعج عادة بالحركة كونها بالقرب من مستشفى تبنين الحكومي كانت شبه مقفرة. واصوات الانفجارات ورشقات النيران الرشاشة الثقيلة الناجمة عن قصف الميليشيات لبلدة كفرا المجاورة والطرق التي تصلها مع حاريص وتبنين كانت تسمع بوضوح من ساحة تبنين، الحركة داخل تبنين كانت شبه مشلولة. قليل من المواطنين، ومعظمهم من الشيوخ والنساء، وحدهم خرجوا لقضاء بعض حاجياتهم المهمة... دوريات آلية واخرى راجلة للقوة الايرلندية كانت تنطلق في الشوارع الخالية.

مختار تبنين السيد عباس فواز قال لنا: الوضع كما ترونه هو هاجس المواطن في المنطقة، واصوات الانفجارات لا تغيب عن المنطقة. والخوف هو الشعور المسيطر والطاغي على المواطن، مما حدا بالعديد من ابناء تبنين الى الابتعاد ترقبا وحذرا. لكن الشيء المطمئن لنا هو وجود القوات الدولية (الايرلندية) عندنا، اضافة الى عناصر قوى الامن الداخلي. لان وجود هؤلاء يعطينا بعض الطمانينة. ويبعث من نفوسنا التفاؤل، فقد كتب علينا ان نكون دائما كبش المحرقة من اجل بقاء لبنان، ولن نترك ارضنا لنرحل ونعيش عالة على المجتمع.

### حداثا وحاريص

الكلمات نفسها سمعناها في كل منزل وفي كل شارع نزوره في تبنين قبل ان نتركها قاصدين حداثا - حاريص عبر طريق مثلث تبنين - عيتا الجبل - بيت ياحون. الحاجز الايرلندي يستوقفنا عند المثلث ويسال: الى اين؟ الطريق الى صور خطرة عند كفرا. وتابع السير نحو حداثا - حاريص عبر عيتا الجبل التي لم تكن الحياة فيها احسن من جارتها تبنين. فالحركة مشلولة -داخل حقوق البلدة التي لا يستطيع اهلها الوصول اليها. مختار عيتا الجبل لم يكن في البلدة. انه في صور والطريق غير امنة. لذلك قد يتاخر.

ويضيف محدثنا: «يا عمي شوبدكم. لقد شبعنا حكي وما بدنا نحكي شي، خلونا بحالنا. الاعلام راح يخرب بيوتنا. بعدين لو حكينا شو راح يطلعلنا روحوا اكتبوا اللي بتشوفوه وبس. ولا تشوهوا الحقيقة. من سنة ١٩٨٢ نعيش هنا وسط هذه الحالة التعيسة، ومع ذلك لم نر من يسال عنا».

من عيتا نتابع الطريق وسط هدوء مطبق ممزوج باصوات الانفجارات وهدير محركات سيارتنا الوحيدة التي كانت تسير على الطريق لنصل الى حداثا الهادئة الخالية من اي حركة. جبانتها هي الوحيدة التي كانت يتواجد فيها حوالى العشرين من ابناء البلدة. انهم في زيارة لاحياء ذكرى احد ضحايا البلدة...

ومنها نتابع طريقنا نحو حاريص التي حاول اهلها خلال السنوات الماضية تحسين اوضاعها الاقتصادية ببناء محلات تجارية ومطاعم خاصة بالقوات الدولية. لقد اصاب حاريص ما اصاب غيرها من قرى المنطقة، وذلك بسبب خطورة الطرق التي تربطها

( البقية على الصفحة ٨ )

## المقاومة هاجمت مركزا للمخابرات وانفجار عبوة بدورية مشتركة

**صيدا - «الانوار»:**

هاجم رجال المقاومة مركزا لتجمع المخابرات الاسرائيلية في بيت ليف بقذائف الار بي جي والرشاشات المتوسطة، وقد اعقب ذلك اشتباك لمدة ربع ساعة نتج عنه اصابة الموقع وعناصره. واعترفت اذاعة الميليشيات بجرح عدد من جنود الموقع.

على صعيد اخر فجر رجال المقاومة فجر امس عبوة ناسفة لدى مرور دورية مؤللة مشتركة للقوات الاسرائيلية وميليشيات لحد كانت تتحرك على الطريق الساحلية قرب جسر الحمرا - البياضة في القطاع الغربي.

### التخوف من انقضاض

وافادت انباء الجنوب ان القوات الاسرائيلية، تواصل تعزيز مواقعها في القطاع الشرقي، حيث شوهدت الجرافات تعمل على رفع السواتر الترابية حول المواقع في عدة اماكن، وعرف من هذه المواقع: موقع زغلة الذي يقيم فيه الحاكم العسكري الاسرائيلي، وموقع تلة الاحمدية، وموقع برغز، وتلال كوكبا الشمالية، وتلال قليا الشرقية، وكذلك عند تلال السريرة وفي الناحية الغربية تجاه كفرحونة.

وترافقت هذه التحصينات مع استقدام تعزيزات ضخمة الى هذه المواقع. ومنها دبابات الميركافا التي رصدت وهي تتحرك من داخل الاراضي المحتلة الى هذه التلال. وقدمت الى تلة الاحمدية ما يقارب الـ ٢٥ دبابة وناقلة جند وعربات مصفحة. وهذا ما خلق جوا من الرعب في صفوف المواطنين في المناطق المحررة من البقاع الغربي، حيث خافوا من عملية انقضاض على هذه المناطق.

ورافق ذلك نزوح كثيف لاهالي قليا.

وفي هذا الوقت شوهد ضباط اسرائيليون وهم يحملون «مناظير» ويقفون على التلال المشرفة على البقاع الغربي. رافق ذلك تحليق غير اعتيادي للطيران المروحي الاسرائيلي.

### اعتقال ٤ متعاملين

في غضون ذلك قامت مجموعة من رجال المقاومة بمداهمة منزل محمد ياسين (ابو رؤوف) وتمكنت من اعتقاله مع ابنه ابراهيم ياسين المتهمين بالعمل لحساب اسرائيل، وذلك في بلدة الدلافة، وتم القبض عليهما وعلى شبيب ماضي وعادل ياسين، وتمكن رجال المقاومة من ايصالهم الى المناطق المحررة. ومما يذكر ان ياسين كان قد غادر الدلافة الى الخيلم منذ الانسحاب الاسرائيلي الاخير من تلال قليا الشمالية، ولكنه عاد قبل اسبوع ليدعو اهالي الدلافة وقليا للانخراط بالحرس الوطني، والا فما عليهم الا الرحيل وترك منازلهم وارزاقهم تحت سيطرته.

## فشل اجتماع تهدئة بين الطوارئ والاسرائيليين

**صيدا - «الانوار»:**

تحدثت القوات الدولية عن اجتماع عقد بين ضباط اسرائيليين وضباط من القوات الدولية بعد ظهر امس درست خلاله الاوضاع في منطقة عمل القوات الدولية في الجنوب والتحرشات التي تقوم بها ميليشيات لحد المدعومة من قبل اسرائيل.

واوضحت المصادر ان الاجتماع لم يسفر عن اية نتائج ايجابية نظرا لتمسك الاسرائيليين بوجهة نظر ميليشيات لحد القائلة بان ما هو حاصل هو نتيجة «ممارسات ارهابية» يقوم بها رجال المقاومة.

ولاحظت المصادر الامنية امس ان القوات الدولية كثفت دورياتها في منطقة عملها على امتداد خطوط القطاعين الاوسط والغربي.

في هذا الوقت واصلت ميليشيات لحد والاسرائيليين عمليات القصف المدفعي على قريتي ياطر وكفرا من تلال برعشيت.

### ابطال صواريخ باتجاه الجليل

وقالت مصادر القوات الدولية ان عناصر من الوحدة الفنلندية ابطلت مفعول ٥ صواريخ كاتيوشا كانت منصوبة في منطقة الطيبة وموجهة الى منطقة الجليل داخل الاراضي المحتلة ومنعت دورية للميليشيات من الوصول الى منطقة الطيبة.

## شهيب: لا حل وسطا - اما الاتفاق او زوال معارضيه

فسر عضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد اكرم شهيب كلام الوزير وليد جنبلاط عن «عودة الحرب» بـ«العودة الى الصفر، الى النقطة التي انطلقنا منها العام ١٩٧٥، اي سقوط كل الامكانات التي توصل البلاد الى حل سياسي»، واكد ان لا حل وسطا في لبنان «يعني تحسم او يحسم عليك». ورأى ان المطلوب للتخفيف من حدة التوتر في البلاد «اما تنفيذ الاتفاق الثلاثي واما زوال العناصر المعارضين له».

وفي حديث مع «المونداي مورننغ» تنشره اليوم دار مع السيد شهيب الحوار التالي:

● اعلن الوزير وليد جنبلاط عن عودة الحرب. هل يعني بذلك ان الحسم العسكري سيبدأ وان الخطوط الحمر سقطت؟

□ ما اعلنه رئيس الحزب السيد وليد جنبلاط ليس عودة الحرب انما العودة الى الصفر، الى النقطة التي انطلقنا منها، العام ١٩٧٥. بمعنى اخر، اعلن سقوط كل الامكانيات التي من الممكن ان توصل البلاد الى حل سياسي، الى حل سلمي، وبسقوط هذه الامكانيات يصبح الافق مسدودا. وبالتالي هناك امكان لعودة الحرب او لامكانات حرب. وهنا لنا الحق في الاستعداد لكل الاحتمالات ومنها الحرب. بعدما سقطت كل احتمالات الحل السياسي.

● يقول السيد محمد حسين فضل الله انه لا بد من حسم ولكن نتمنى ان لا يكون هناك حسم عسكري. ما هو رأيك؟

□ نحن ايضا نتمنى ان لا يكون حسم عسكري لان هذا بالطبع سيزيد من القتل والخراب والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية في البلد. انما اصبحنا على يقين كامل بان التعاطي مع الحل السياسي اصبح بعيدا. واكاد اقول معدوما.

● هل ستشارك سوريا عسكريا في هذه المعركة او ان القوى الوطنية لديها القوة الكافية لذلك؟

□ بالنسبة للشق الذي يتعلق بالاخوان السوريين، بالطبع، كما نعلم وتقرأ ونسمع ان هناك حشودا سورية في منطقة المتن. انما بالطبع هذا يعود الى الاخوان السوريين ويعود الى القيادة السورية، السياسية والعسكرية. انما القوى الوطنية على استعداد للمساهمة كوننا حلفاء. وهناك اتفاق ثلاثي وقع. وبالطبع كان كما هو معلوم للجميع بالمباركة والموافقة السورية. فمن هنا القرار لسوريا. وكوننا حلفاء لسوريا ومشتركين في الاتفاق الثلاثي ستتعاون من اجل مواجهة ما استجد بكل الاشكال.

● في هذا السياق، هل ستكون هناك مساندة اميركية - اسرائيلية للقوات الكتائبية لإفشال معركة القوى الوطنية؟

□ كما نعتقد، ان الدور الاميركي - الاسرائيلي كان فعالا هذه المرة باحباط الاتفاق الثلاثي الذي عقد في دمشق. وهذا الاحباط، بالطبع، يستند على اسس متينة بعلاقات ثنائية، ان مع الاسرائيليين او مع الاميركيين، من خلال بعض الرموز الموجودين في المنطقة الشرقية والمتحالفين مع الحكم اللبناني. هناك اصابع واضحة للعدو الاسرائيلي ودور اساسي للاميركيين في عملية انهاء او محاولة تعطيل الاتفاق الثلاثي الذي كان بالنسبة لنا جميعا فسحة امل للوصول الى الحل السياسي المنشود.

● سقط حبيقة عسكريا. ما هو الدور الذي يمكنه القيام به من خلال عودته الى دمشق واجتماعاته مع نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام والوزيرين بري وجنبلاط؟

□ حبيقة رفض فرض الاتفاق بالقوة العسكرية محاولا حجب الدم بالشرقية، وحينما بحث معه موضوع المعارضين كان يحاول حل اشكالاته معهم سياسيا، كما هو معروف. كان هناك كلام ضد الاتفاق واضح من بقرادوني ومن جعجع وتحركات الحكم اللبناني واللواء ٧٥. انما ظل حبيقة يرفض الحسم العسكري في فترة كان يستطيع ان يحسم على المعارضين حتى لا يزيل الاتفاق بكذا نعش كما قال. كان لا يريد زيادة عدد الضحايا. ونريد ان نخرج بهذا الاتفاق حتى نصل الى السلام باقل كلفة دموية في المنطقة الشرقية. وهنا اعتقد انه بالوضع المسلح الذي نعيشه في لبنان ليس هناك حل وسط يعني تحسم او يحسم عليك وبالطبع هنا كانت العملية التي ادت الى عزل حبيقة من مكتب الامن القومي، ومن ثم الهجوم الكبير عليه وعلى ثكنته وبالتالي نجاح الانقلابيين عسكريا عليه. انما حبيقة خرج وعاد، وهو اليوم في دمشق في طريقه الى لبنان ممثلا قوى موجودة على الارض. يمكن «نزلت الى تحت الارض». يمكن رضيت بالامر الواقع. الصدمة الاولى. انما هذه القوى موجودة وتستطيع ان تلعب دورا اساسيا من خلال الحلف الذي يمكن ان ينشا مع فرنجيه، مع القوى الاخرى التي تسعى الى تنفيذ هذا الاتفاق والذي هو الامل الوحيد للوصول الى حل سياسي في لبنان.

حبيقة يمثل تيارا. وهو موقع مع اطراف محليين وبمباركة سورية على الاتفاق لينهي حال الحرب في لبنان ويساهم في عملية الاصلاح السياسي المنشود. من هنا يستطيع ان يلعب الدور الاساسي وطبعا ما دامت القوى الوطنية لن تعترف الا بالشريك الموقع على الاتفاق. فسوريا متبنية هذا

( البقية على الصفحة ٨ )

## الجيش صد محاولة تسلل

انحسر التوتر الامني على المحاور في العاصمة والجبل وسوق الغرب، وخلت التقارير الامنية من اي احداث بارزة، واقتصرت على الشكل الاتي:

● في بقعة سوق الغرب تعرضت مواقع الجيش لرشقات نارية من الاشتراكيين، وسجل قنص على بسوس من المواقع المسلحة في عاليه.

● على جبهة المتن، افشل الجيش اللبناني فجر امس، محاولة تسلل على محور العيرون - الدوار واوقع في صفوف المسلحين اصابات مباشرة. ولجا المسلحون الى القنص على طريق بكفيا - الدلب.

كما صرح مصدر عسكري بما يلي:

بتاريخ ١٩٨٦/١/٢٦ وعند الساعة الثانية عشرة والنصف تعرضت مراكز الجيش اللبناني في الاسواق التجارية لرصاص القنص من قبل مسلحين في الجهة الغربية مما ادى الى استشهاد جندي وجرح رتيب بجروح خطرة.

نبذة عن حياة الشهيد نقولا يوسف الجمال.

- مواليد الحميرة - عكار بتاريخ ١٩٦٥/٢/١٠.
- تطوع في الجيش بتاريخ ٨٣/٣/٢١.
- حائز على تهنئة العماد قائد الجيش بتاريخ ٨٣/١٢/٢٠.
- عازب.
- استشهد بتاريخ ٨٦/١/٢٦ برصاص القنص من قبل مسلحين.

## قبلان تفقد صور والنبطية

تفقد المفتي الجعفري الممتاز سماحة الشيخ عبد الامير قبلان قرى منطقة صور حيث التقى الاهالي واطلع منهم على الاوضاع الحياتية والمعيشية.

كما التقى سماحته بقيادة حركة امل في الجنوب وعرض معها الاوضاع السائدة في المنطقة.

ثم توجه المفتي قبلان الى منطقة النبطية حيث تفقد قرى الزرارية جبشيت دير الزهراني والتقى بعدد من السادة والعلماء وفعاليات المنطقة واطلع منهم على المعاناة اليومية من جراء القصف اليومي.

## مسيرة للاطفال في صيدا

اختتمت لجنة ٢١ كانون الثاني ١٩٨٥ ذكرى تفجير العبوة الناسفة التي استهدفت اغتيال المهندس مصطفى معروف سعد نشاطها بعرض رياضي ومسيرة للاطفال في ملاعب مدرسة راهبات مار يوسف الظهور في صيدا التي كانت الشهيدة ناتاشا مصطفى سعد طالبة في عداد تلاميذها.

وقد تخلل العرض حركات رياضية والعاب. كما وزعت الجوائز على الفائزين في النشاطات الرياضية والمباريات الثقافية التي جرت في الايام الماضية.

## مهرجانات فلسطينية في الجنوب

**صيدا - «الانوار»:**

احيت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ذكرى مرور اربعين يوما على سقوط احد مقاتليها الملازم حسن احمد حجير (ابو حسين) الذي سقط في المواجهة التي وقعت على محور كفرفالوس - عين المير.

واقيم الحفل في قاعة المركز الثقافي الفلسطيني في مخيم عين الحلوة، وحضرته فعاليات وقيادات صيداوية وجنوبية وفلسطينية، والقيت خلاله كلمات من الجبهة الديمقراطية والتنظيم الشعبي الناصري واسرة القتيل.

من جهتها الجبهة الشعبية - القيادة العامة - اقامت بدورها احتفالا تكريما «للشهداء الذين سقطوا دفاعا عن وحدة الكلمة والصف بين الشعبين اللبناني والفلسطيني»، وتقديرا للدور الوطني والقومي لرموز المقاومة الوطنية والاسلامية اللبنانية في مواجهة الاحتلال الصهيوني وعملائه.

وقد اقيم الاحتفال بدعوة من قيادة الجنوب للجبهة وفي مشغل الشهيدة ناتاشا سعد في معسكر كمال جنبلاط في المية ومية قرب صيدا.

وقد القيت كلمات عدة في المهرجان.

## الطقس اليوم

اذاعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني نشرة جوية تضمنت ما يلي:

- الحال العامة: منطقة من الضغط المنخفض تسيطر على اليونان ويتأثر بها لبنان والبلدان المجاورة خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة.
- الطقس المتوقع في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين، جيد يتحول تدريجيا الى غائم مع احتمال سقوط بعض الامطار في نهاية النهار.
- الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة ناشطة احيانا.
- الحرارة على السواحل من ١١ الى ١٨ درجة.
- حوالي الف متر من ٥ الى ١٣ درجة.

وفي البقاع من واحد تحت الصفر الى ١٥ درجة.

- الرطوبة من ٦٠ الى ٨٠ بالمئة.
- حال البحر: قليل الموج الى مائج.

## ندوة الدراسات اختتمت مؤتمر الانماء التربوي

اختتمت امس حلقات برنامج المؤتمر الوطني الحادي عشر للانماء الذي تقيمه ندوة الدراسات الانمائية تحت عنوان «تربية جديدة في سبيل لبنان» وذلك في قاعة الويست هول في الجامعة الاميركية في بيروت.

وقد كان موضوع الجلسة الثامنة «الموفدون للتعليم العالي في الخارج» وحاضر فيها كل من علي منذر والدكتور محي الدين القيسي والدكور احمد الزين وسامي مكارم.

وكان المحاضر الاول السيد علي المنذر الذي اعتبر ان ايفاد الطلاب الى الخارج هو جزء من عملية تكوين الكادرات الجامعية التي تحتاجها البلاد، واكد ان هدف المجلس الوطني للبحوث العلمية من ايفاد الطلبة هو تحضير الكادرات العليا التي يحتاجها البحث العلمي النظري والتطبيقي والتعليم الجامعي.

ورحب الدكتور احمد الزين بظاهرة ايفاد الطلبة الى الخارج واعتبرها تستحق الدراسة من حيث مدلولاتها التربوية والاجتماعية وتنظيمها وسيرها.

وعدد الدكتور الزين الصعوبات التي تواجه عملية الايفاد يمكن ان ترعاها الدولة والمؤسسات الخاصة لتعزيز التقديمات للطلبة الذين يوفدون الى الخارج من اجل تطوير القدرات العلمية للوطن وسد جزء من احتياجاته للكفاءات والكادرات البشرية اللازمة.

اما الدكتور محي الدين القيسي، فقال ان الخلل في التركيب الاجتماعي اللبناني جعل بعض الفئات ترزح تحت واقع اليم انعدم فيه التعليم بشكل عام والتعليم العالي بشكل خاص. وفي هذا الاطار بدا تشجيع التعليم وانشات لهذه الغاية الجمعيات والمؤسسات الخاصة.

وحدد الدكتور القيسي الوسائل المتبعة حاليا لبلوغ هذا الهدف في مؤسسة صائب سلام للتعليم العالي.

اما الدكتور سامي مكارم فقال ان مؤسسة وليد جنبلاط للدراسات والتعليم الجامعي تشدد على وجوب تقديم المنح للطلبة غير القادرين على التحصيل العالي من الناحية المادية واعطاء هذه المنح صفة الديمومة والاستمرارية.

واعتبر ان باب المنح يجب ان يفتح بوجه كل الطلاب بغض النظر عن انتمائهم المذهبي والطائفي.

وبعد ان عقدت الجلستان الثامنة والتاسعة جرى بعدهما مناقشة للمواضيع التي طرحت والقى الامين العام الدكتور حسن صعب كلمة رحب فيها بالمشاركين في الندوة وتلى توصيات المؤتمر.

## رابطة المعلمين تطالب بمعالجة الوضع التربوي

عقدت لجنة المتابعة لرابطات المعلمين في المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة اجتماعا بحضور مندوبين من محافظات بيروت، الجنوب وجبل لبنان، تدارست خلاله جملة من القضايا التربوية والنقابية، ومتوقفة باستغراب عند استمرار احتجاز عضو رابطة قضاء بعبدا الاستاذ ميشال واكد.

وقد صدر عن الاجتماع البيان الاتي:

١ - ان وضع التعليم بشكل عام والرسمي بشكل خاص المتدهور باستمرار اصبح ينذر بكارثة وطنية كبرى تتطلب حدا ادنى من الاهتمام من قبل المسؤولين وتحركا فاعلا من الهيئات التعليمية للضغط من اجل النهوض بالتعليم الى المستوى المطلوب. اما وضع المعلمين فلا يقل سوءا عن وضع التعليم حيث لا تزال المطالب التي تقدموا بها الى وزارة التربية على الرف دون اي اهتمام وفي مقدمتها تحسين وتنظيم تقديمات تعاونية الموظفين وفقا للدراسة التي اعدتها الهيئات التعليمية. ومنها انصاف المجازين في المرحلتين الابتدائية والمتوسطة وغيرها من المطالب. ان لجنة المتابعة امام هذا الواقع تطالب مكتب المعلمين في لبنان استئناف اجتماعاته لمعالجة هذا الوضع المزري.

٢ - ان لجنة المتابعة تبدي استغرابها من استمرار احتجاز الزميل ميشال واكد عضو رابطة المعلمين في قضاء بعبدا وتناشد جميع الفعاليات ومن يعنيهم الامر العمل ما امكن للافراج عنه واعادته سالما الى مدرسته وزملائه واهله سالما لمتابعة واجباته التربوية وهي اذ تندد بالخطف عامة وبخطف اصحاب الرسالة التربوية خاصة تضع نفسها بتصرف لجنة المتابعة التي تشكلت في الضاحية من اجل الافراج عنه.

٣ - تبدي لجنة المتابعة استغرابها ايضا من عدم دفع رواتب المعلمين المتعاقدين حتى الان منذ بداية سنة ١٩٨٤ ولا تستطيع تفسيرا لهذه اللامبالاة الا التامر على لقمة عيش المعلم ومصلحة التعليم الرسمي.

٤ - تطالب المسؤولين الاسراع في تصحيح الاجور بنسبة غلاء المعيشة وهي ٦٧٫٩٪ دون زيادة ولا نقصان على ان تشمل دفعة واحدة العاملين في القطاعين الخاص والعام.

٥ - تطالب رابطة كل من محافظتي البقاع والشمال ارسال مندوبين عنهما لحضور الاجتماع المقبل الساعة العاشرة صباح يوم الجمعة الواقع فيه ٣١ الشهر الجاري في مجلس فرع كلية الاداب - الفرع الاول للوقوف على التحضيرات الجارية من اجل اجراء انتخابات جديدة للرابطات.

## جريمة ضحيتها مسيحيان في حاصبيا - المتن

صدر امس عن «اهالي بلدة حاصبيا» البيان الاتي:

«للمرة الثانية بعد مذبحة الجبل، ترتكب جريمة نكراء في بلدة حاصبيا المتن، حيث اقدم المجرمون الذين يتسترون بالحركات والتنظيمات الحزبية اليسارية على قتل المرحوم يوسف داوود هاشم البالغ من العمر ٦٠ عاما والمرحومة الماز مسعود هاشم البالغة من العمر ٤٨ سنة وذلك في رابعة نهار السبت الموافق في ٢٥ كانون الثاني الجاري بطريقة وحشية اذ تبين من الكشف انهما قتلا بواسطة الفؤوس والبلطات ومثل بهما. وكانهما يريدان مخالفة الحديث الشريف القائل «وايكم المثلة».

وكان سبق ان تعرض السيد سلوم هاشم وابن شقيقته جان للخطف اول من امس على طريق صليما - حاصبيا - المتن واعيدا بعد ان تعرضا للضرب والتعذيب الظاهر على جسديهما.

وفسر المراقبون هذه الظاهرة الهمجية بانها محاولة جديدة لتحقيق الفرز السكاني خصوصا بعد ان عاد قسم من اهالي البلدة المسيحيين الى بيوتهم على اثر التطمينات التي تلقوها من سكان الجوار. وهي المحاولة الثانية التي يذهب فيها ضحايا مسيحيون ابرياء لم يسبق لهم ان مارسوا اي عمل سياسي وهم عزل من السلاح ويعملون في الزراعة.

والمعلوم ان بلدة حاصبيا تقع في منطقة الامن السوري وهي بلدة مارونية يجاورها عدد من القرى الدرزية كما انها بلدة مسالمة مشهود لسكانها بروح التعاون والتعايش مع ابناء المحيط. وتعد حوالى ٨٠٠ نسمة من الموارنة.

وقد شكل ابناء البلدة لجنة متابعة مهمتها مراجعة المسؤولين السوريين لوضع حد للاختراقات الامنية التي يراد منها تهجير المسيحيين خصوصا انه منذ ان وضعت يدها القوات السورية على الوضع الامني في المنطقة انتفت لفترة طويلة اعمال التنكيل والترهيب والتهجير مما حمل بعض الذين هجروا بيوتهم على العودة اليها.

الا انه منذ اسبوعين بدات عناصر مشبوهة تعمل على تاجيج الصراع الطائفي حتى انتهوا الى الجريمة النكراء التي ذهب ضحيتها مسيحيان اعزلان مسالمان لا علاقة لهما او لذويهما باي تنظيم سياسي او عسكري بشهادة كل ابناء المنطقة.

ومن المقرر ان يتوجه وفد صباح اليوم الى المقر البطريركي في بكركي لرفع ظلامتهم على ان تضع لجنة المتابعة تقريرا عن حال البلدة منذ ان بدا التهجير والقتل حتى الساعة. وسيصار الى رفعه الى المسؤولين اللبنانيين والسوريين ونشره في كل وسائل الاعلام ليكون الراي العام على بينة من الاعمال الوحشية التي يقوم بها عناصر مشبوهة تخدم الاهداف الاسرائيلية في تحقيق الفرز الطائفي.

وكان ذوو القتيلين قاموا بتشييع الجثتين في حاصبيا اليوم وسط مراسم محدودة وفي اشراف القوات السورية تاكيدا من اهالي البلدة على التمسك بارضهم واصرارهم على عدم التنازل عن صيغة العيش التي كانت سائدة».

## طلعات اسرائيلية استكشافية

حلق طيران حربي اسرائيلي في الاجواء اللبنانية على مستوى مرتفع في طلعات استكشافية، خارقا جدار الصوت الاولى وعشر دقائق.

### سنتيا غسان ابي نادر

رزق السيد غسان ابي نادر والسيدة قرينته لويزيت معروف نصار مولودا انثى وهي باكورتهما اسمياها سنتيا الوالدة والمولودة بصحة جيدة. مبروك.

### محمد نادر شاهين

رزق الدكتور حسن شاهين وعقيلته الدكتورة مي عريس مولودا ذكرا اسمياه «محمد نادر» هو ثالث اولادهما بعد «لما» و«ريان». وقد تمت الولادة اثر عملية طارئة في مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت. والوالدة والمولود بخير وقد عادهما عديد الانسباء والاصدقاء. مبروك.

# ازمة رغيف في زحلة والبقاع

زحلة - «الانوار»:

ازمة الرغيف ليست الاولى من نوعها في زحلة والبقاع. لكنها اليوم بلغت مرحلة قاسية اربكت الناس الذين راحوا يفتشون عن ربطة خبز، او قليل من الكعك هنا وهناك خوفا من تفاقم الازمة.

الافران شهدت ازدحاما منقطع النظير لا مثيل له حتى في الايام الحالكة السواد. بعضها باع ما عنده، والبعض الاخر اغلق ابوابه، والسبب هو فقدان الطحين.

احد اصحاب الافران قال: الازمة تتفاقم، والطحين مفقود، واي فرن لا يستطيع ان يؤمن الخبز لاكثر من يوم او يومين، وبكميات محدودة جدا.

وفي اتصال مع دائرة الاقتصاد في زحلة افاد احد موظفيها:

□ القضية ليست امنية فحسب، لاننا طالبنا مع غيرنا، ومرارا جميع المسؤولين باعتماد كمية معينة من القمح (كاحتياط) لمنطقة البقاع كمبدأ اساسي متخذ ومعروف، ولقد اهتمت المحافظة بهذا الموضوع. واجرت بشانه المراسلات اللازمة لتحقيقه دون جدوى!

فالبقاع - عدا الاحوال الامنية - معرض للانقطاع عن بيروت بسبب الاحوال الجوية والامنية وانقطاع الطرق، ولقد حدث ذلك فعلا في الماضي ولمدة عشرين يوما!.

والنقص في القمح كان موجودا قبل الاحداث الاخيرة، كنا نشكو من ذلك، وكنا نتوقع حدوث ازمات، حتى ان بعض الافران عمد الى التقنين في بيع الخبز وتحديد عدد الربطات لكل زبون.

الا ان النقص اليوم يكاد يكون تاما، ولو تحققت فكرة ايجاد كمية احتياطية دائمة من القمح، لما وقعنا في هذا المازق الكبير الذي يزداد خطورة يوما بعد يوم.

كل ذلك يعود الى اهمال الدولة وعدم تبصرها للامور، وخاصة المراجع التي لها صلة بالقمح والرغيف!

اليوم صعب للغاية، وغدا يبدو اكثر صعوبة، اما بعد غد فالله اعلم!...

اما احد المعتمدين في دائرة زحلة فقد قال:

□ البقاع يحتاج يوميا الى ١٠٠ طن من الطحين، اي الى ١٢٥ طنا من القمح على اساس ان الشهر ٢٥ يوما، وتطحن في مطاحن جلالا وعنجر. وهذه الكمية كانت تصل بانتظام - نوعا ما - دون اي حساب للطوارىء! لذلك تختل المعادلة عند حدوث اي امر مفاجىء، وتقع الازمة.

الحل الصحيح يكمن في اعتماد مبدأ الاحتياط المعتمد من جميع الدول التي تعنى بشعوبها!

# غندور الى فريتاون للمشاركة بالمؤتمر القاري

غادر بيروت صباح امس الامين العام السابق للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم السيد فؤاد غندور، متوجها الى فريتاون عاصمة سيراليون. وذلك للمشاركة في انعقاد المجلس القاري الافريقي للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم الذي ينعقد هناك يوم الثلاثاء المقبل، حيث سيفتتحه وزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار السيد نبيه بري الموجود هناك.

وفي المطار ادلى غندور بتصريح قال فيه:

بمناسبة انعقاد المجلس القاري للجامعة الثقافية اللبنانية في العالم في فريتاون عاصمة سيراليون. قررنا ان نذهب بعد ان وجهت الينا دعوة للمشاركة وحضور هذا المؤتمر، حيث يترتب على هذا المؤتمر اي اجتماع المجلس القاري، مقررات واهداف وطنية، سيكون لها المردود الفعلي والانطلاقة الصحيحة لوحدة الجامعة الثقافية اللبنانية في العالم التي اعطيناها من قلبنا وروحنا ومالنا.

واضاف: هذه الجامعة التي اردناها سندا للبنانيين المنتشرين في جميع بلدان العالم وان تكون معبرة عن الارادة اللبنانية الفذة بهذه المفاهيم عملنا في الجامعة وسوف نحافظ عليها، لتبقى الخط الوطني المميز في عالم الاغتراب، ولتبقى بعيدة عن اية صيغة طائفية او مذهبية او فئوية.

فالجامعة، منبر اللبنانيين، المتحررين المؤمنين، الذين يتخذون من الوطن حجة وايمان في الولاء والانتماء الى العالم العربي، الذي نحن منه واليه.

وسئل السيد غندور: هل سيثار موضوع الجنوب خلال المؤتمر من خلال مشاركة الوزير بري فيه؟

فاجاب: في هذا المؤتمر الاغترابي الضخم ومن خلال مشاركة الوزير بري، معان كثيرة تجسد القيم الوطنية والمبادىء القومية التي عمل لها وجسدها، بانفتاحه وعمله الدؤوب وعودة الحياة الطبيعية وبناء لبنان الجديد القوي بولائه وانتمائه الوطني والقومي.

وتابع غندور قائلا: لا شك ان قرارات مهمة وتاريخية، ستصدر عن هذا المؤتمر التاريخي، لدعم مسيرة السلام

( البقية على الصفحة ٨ )

## سلسلة ندوات للتجمع النسائي

ينظم التجمع النسائي الديمقراطي اللبناني سلسلة ندوات في اطار نشاطه الثقافي لعام ١٩٨٦ وذلك في مركزه الرئيسي منطقة زقاق البلاط - شارع البطريركية - ملك الشفتري - الطابق الارضي. الندوة الاولى: «المراة الريفية في المشرق العربي» الدكتورة مارلين نصر نهار الاربعاء الواقع في ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٦. - الندوة الثانية «الحركة الشعبية»: برنامجا وتحركا «النقابي محمد رحال امين سر اللجان العمالية - نهار الاربعاء الواقع في ٥ شباط ١٩٨٦. - الندوة الثالثة: «المراة والاحوال الشخصية» الدكتور عباس مكي - نهار الاربعاء الواقع في ١٢ شباط ١٩٨٦. الندوة الرابعة. «تغيب مشكلة المراة في مذهبية المشروع السياسي» الدكتورة دلال البزري - نهار الاربعاء الواقع في ١٩ شباط ١٩٨٦. - الندوة الخامسة: «مأزم المراة اللبنانية تطور او تغيير؟» الدكتوره مي جبران - نهار الاربعاء الواقع في ٢٦ شباط ١٩٨٦.

ملاحظة: تبدأ جميع الندوات تمام الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر.

## قطع التيار عن غزير وضواحيها

علنت مؤسسة كهرباء لبنان، انه بسبب اعمال الصيانة الضرورية، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن مناطق: غزير وضواحيها، كفرحباب، ادما، كفرياسين وقسم من العقيبة، وذلك ما بين السادسة صباحا وحتى الثانية عشرة ظهرا من يوم الثلاثاء في ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٦.

## انتهاء ازمة الخبز في الشمال

اعلنت مصلحة الاقتصاد في الشمال ان ازمة الخبز انتهت. وردت اسبابها الى عدم تسلم الافران حصتها من الطحين. ووجهت انذارا الى المتلاعبين من التجار والمستوردين للطحين باحالتهم الى القضاء اذا رفعوا الاسعار.

واوضحت انها ستتعاون مع قوى الامن الداخلي والقوات السورية على التدقيق في اسعار السلع.

### ... الايجارات منذ عهد "الانتداب" الى عهد "التهجير"

# مع مطلع الـ ٨٦ لبنان بلا قانون وباقتراح "يتيم" للايجارات وكل التعديلات جاءت تمدد الازمة السكنية على حساب المعوزين

■ الريف... اصبح ملجا المحرومين من المسكن ■

■ الابنية كثيرة.. وكلها للبيع ■

كتب نبيل حرب :

مشكلة السكن في لبنان، تحولت بفضل قوانين الايجارات، وهمة واضعيها، الى هم اساسي يطول المواطن المنكوب، والمهجر، ومسلوب الارادة والمصير... والشباب هم الضحية الاولى، لمشاريع سوداء، دونت الغموض في مفكرة مستقبلهم.

لا بيوت للايجار، كلها للبيع. ومن ليس بمقدوره أن يدفع، عليه أن يفترش الرصيف، ويلتحف الغيوم، ويكتسي مطر الشتاء.

الشقق المعروضة للبيع اكثر من ان تحصى، وان سألنا لماذا لا تؤجر، اتى الجواب: لأن قانون الايجارات اللبناني يملّك المستأجر.

في كل دول الناس، يجد المواطن منزلاً لائقاً بحوالى ثلث راتبه، أما عندنا، فعلى اللبناني أن يقوم بثلاثة أعمال دفعة واحدة، يسددها في نهاية الشهر كبدل مسكن، هذا ان وجد!

مشاريع الدولة الاسكانية في خبر كان، وان عرفنا السبب «زاد العجب»، كلهم يتلطون بظلال الحرب ويتنعمون بتبريراتها، واذا عرفنا ان نصف الشعب اللبناني بلا مسكن، ومعظم الشباب اللبناني بلا مستقبل، ظهر السؤال: الى اين؟

أما اذا عرف، من لم يعرف بعد، ان لبنان بلا قانون للايجارات اليوم، بعدما انتهى مفعول القانون السابق بنهاية عام ١٩٨٥، كبر الهاجس، واستحال الرد.

كل ما هنالك اقتراح مشروع قانون جديد للايجارات قدّمه رئيس لجنة الادارة والعدل البرلمانية النائب اوغست باخوس الى رئاسة مجلس النواب التي أحالته بدورها رسمياً الى رئيس لجنة الادارة والعدل لاجراء اللازم.

من جملة ما جاء في المشروع زيادة بدلات الايجارات القديمة بنسبة ٣٠٠ بالمائة فقط لا غير وعلى المواطن الصامد المسكين ان يتحمل الزيادة اذا اقر القانون، والا يُرمى «شرعيا» في الشارع اسوة بغيره من المشردين.

«حكومة الوحدة الوطنية» التي شرفتنا بنضالها وسهرها على عدم راحة المواطنين، لم تتفضل عبر وزارة العدل بوضع اي مشروع، كما ان النواب المنهمكين بحل الاوضاع الامنية لم تسمح لهم الظروف بوضع أية دراسة، مما يعني ان اقتراح النائب باخوس هو المشروع الوحيد الذي سينطلق مجلس النواب منه لاقرار قانون جديد للايجارات.

## قوانين الايجارات ماضياً وحاضراً

منذ مطلع الاحداث، وبسبب غلاء المعيشة واستحالة تامين مسكن للدرجة المتوسطة، تدخل المشترع اللبناني بقوانين استثنائية خفضت قيمة الايجارات الحديثة وزادت قيمة القديمة. لكن رغم هذه القوانين ظل الخلل في الرابطة التعاقدية بين المالك والمستاجر قائماً ومجمل ما توصل اليه المشترع اللبناني، حلول انية لاوضاعه تبرر صدور قوانين استثنائية ولمدة محدودة سرعان ما يعود بعدها ويجدد القانون القديم. او يلجا الى قانون آخر على نفس النمط.

فمنذ ان اصبح للايجارات قانون، اي منذ علم ١٩٣٦، صدرت عشرات القوانين والمراسيم الاشتراعية، وكلها تدور في اطار تفسير بعض مواد هذا القانون او اضافة بعض النصوص..

ولاعطاء فكرة واضحة عن مدى تردد المشترع اللبناني باصدار قانون نهائي، وحلسم بشان موضوع الايجارات، لا بد لنا من استعراض قوانين الايجارات الاستثنائية الصادرة منذ عهد الانتداب حتى اليوم.

## قانون يمدد لقانون

□ القرار رقم ٢١٣ ل.ر. الصادر في ١٢ - ١٠ - ١٩٣٦ بشان عقود الايجار المحررة قيمة الايجار فيها بعملة غير العملة اللبنانية السورية او الفرنك الفرنساوي ( يتضمن اربع مواد ) وهو الال.

□ القرار رقم ٣٠ ل ر. الصادر في ١١ شباط سنة ١٩٣٧. يتعلق بتنفيذ احكام القرار رقم ٢١٣ ل ر.

□ قانون ٥ اذار سنة ١٩٣٨، ويتعلق باعادة النظر في البدلات المعينة باعادة النظر في البدلات المعينة في عقود في عقود الايجار، لمصلحة بعض فئات من المستاجرين.

□ المرسوم الاشتراعي رقم ٢٥ ل.ر الصادر في ١٥ - ١ - ١٩٤٠ بامكان امهال المستاجر ستة اشهر لاخلاء الماجور.

□ القرار رقم ١٩ ل.ر الصادر في ٢٦ - ١ - ١٩٤٠ بشان بدلات الايجار وتمديد اجور الايجارات العقدية.

□ القرار رقم ٣٦٨ ل.ر الصادر في ٢٨ - ١٢ - ١٩٤٠ المتعلق بتمديد عقود الايجارات العقارية وتحديد بدلات هذه الايجارات.

□ القرار عدد ٢٥ ل.ر الصادر في ٣ شباط ١٩٤١ بشان طريقة دفع بدلات الايجار عن بيوت السكن.

□ المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٤ الصادر في ٣١ - ١٢ - ١٩٤١ قانون الايجارات العام.

□ المرسوم الاشتراعي رقم ٢٠٠ - ن - ا. الصادر في ١١ - ١٢ - ١٩٤٢، قانون الايجارات العام ايضا.

□ قانون صادر بتاريخ اول شباط ١٩٣٨ يتضمن تعديل بعض المواد من قانون اصول المحاكمات المدنية المتعلقة بتقصير المهل.

□ قانون صادر بتاريخ ١١ اذار ١٩٣٨ يتعلق بتنظيم الايجارات، فيما يختص بتجديد عقود ايجار العقارات والاماكن المستعملة للتجارة والصناعة. وهو يعين الظروف التي يحق للمالك فيها استرداد الماجور.

□ قانون تاريخ ٢٩ شباط ١٩٤٤ بشان تمديد عقود الايجار وتحديد بدلاتها.

□ قانون صادر في ٥ ايار ١٩٤٥ بتمديد احكام قانون ٢٩ شباط ١٩٤٤ حتى ٣١ - ١٢ - ١٩٤٥.

□ قانون صادر في ١٨ شباط سنة ١٩٤٦ بتمديد احكام قانون الايجار الصادر في ٢٩ شباط سنة ١٩٤٤ لغاية ٣١ كانون الأول سنة ١٩٤٦. وتعيين السلطات التي يحق لها المصادرة.

□ قانون صادر في ١٨ شباط سنة ١٩٤٧ بتمديد قانون الاجور لغاية ٣١ كانون الأول سنة ١٩٤٧.

□ قانون الايجار، الصادر في ٣٠ اذار سنة ١٩٤٨.

□ قانون الايجار الصادر في ٢٩ نيسان سنة ١٩٤٩.

□ قانون الايجار الصادر في ٢٤ اذار سنة ١٩٥١.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٤ اذار سنة ١٩٥٢.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٩ تشرين الأول سنة ١٩٥٣.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٧ ايار سنة ١٩٥٤.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٢١ حزيران سنة ١٩٥٦.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٢٤ كانون الأول سنة ١٩٥٨.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٣ ايار سنة ١٩٦٠، بتمديد احكام قانون الاجور لغاية ٣١ كانون الأول سنة ١٩٦٠.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٩ آب سنة ١٩٦١، بتمديد احكام قانون الايجارات سنة جديدة واحدة.

□ قانون الايجار الصادر بتاريخ ٣١ تموز سنة ١٩٦٢، ايجار العقارات المعدة للسكن والتجارة والصناعة والمهن الحرة وسائر الاعمال.

□ قانون رقم ٢٩ - ٦٧ الصادر بتاريخ ٩ ايار سنة ١٩٦٧ بتمديد بعض الايجارات وتحديد بدلاتها ووضع احكام جديدة لايجارات اخرى.

□ قانون رقم ١٦ - ٧٠ : صادر بتاريخ ٢٦ - ١٢ - ١٩٧٠ بتمديد مفعول قانون الايجارات ( القانون رقم ٢٩ - ٦٧ الصادر بتاريخ ٩ ايار سنة ١٩٦٧ ) لغاية ٣١ - ١٢ - ١٩٧٠.

□ قانون رقم ٣٠ - ٧١ : صادر بتاريخ ٣٠ اذار سنة ١٩٧١ بتمديد مفعول قانون الايجارات لغاية ٣١ - ٥ - ٧١.

□ قانون رقم ٦٥ - ٧١ : الصادر بتاريخ ١٠ كانون الاول سنة ١٩٧١، بتمديد مفعول قانون الايجارات لغاية ٣١ كانون الاول ١٩٧٢.

□ قانون رقم ١٢ - ٧٢ الصادر بتاريخ ١٢ كانون الأول سنة ١٩٧٢ ( ج.ر - عدد ١٠٠ ) بوقف مفعول الحق المعطى للمؤجر، في الفقرة ٢ من المادة ٢١ من قانون ٩ ايار ١٩٦٧.

□ قانون رقم ٨ - ٧٣ : صادر بتاريخ ٣١ كانون الثاني سنة ١٩٧٣ ( ج.ر - عدد ١٢ ) بتمديد مفعول قانون الايجارات.

□ قانون رقم ١٧ - ٧٣ : صادر بتاريخ ٤ ايلول سنة ١٩٧٣ ( ج.ر - عدد ٧٥ ) بتمديد مفعول قانون الايجارات حتى تاريخ ٣١ - ١٢ - ١٩٧٣.

□ قانون رقم ١٠ - ١٩٧٤ : صادر بتاريخ ٢٥ اذار سنة ١٩٧٤ ( ج.ر - عدد ٢٧ ) قانون الايجارات، المعمول به اعتبارا من اول كانون الثاني سنة ١٩٧٤ لغاية لخر سنة ١٩٧٧.

□ مرسوم اشتراعي رقم ٧ : الصادر بتاريخ ٨ شباط ١٩٧٧ ( ج.ر - عدد ٤ ) بتنظيم علاقات المالك مع المستاجر على اثر الاحداث.

□ قانون رقم ٧ - ٧٧ الصادر بتاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ ( ج.ر. عدد ١٩ ملحق )، بتعديل بعض احكام قانون الايجارات رقم ١٠ - ٧٤ تاريخ ٢٥ - ٣ - ١٩٧٤.

□ مرسوم اشتراعي رقم ١٤٨ الصادر بتاريخ ٣١ كانون الأول ١٩٧٧ ( ج.ر. ملحق العدد ١ ) بتعليق بعض المهل المتصلة باحكام الايجارات.

□ قانون رقم ٨٢/٢٠ تاريخ ٣ - ٨ - ١٩٨٢ وهو قانون الايجارات المعمول به حتى نهاية العام ١٩٨٥، والذي وضع مشروع قانون جديد لتعديله وابرز تعديلاته استثناء الشقق المفروشة غير المصنفة سياحيا والمعقودة بين ٢٦ - ٢ - ٧٥ و٩ - ٩ - ٨٢ من احكام عقود ايجار الاماكن السكنية، وتصنيف الزيادة الاولى على بدلات الايجار اعتبارا من قبل ١ - ١ - ١٩٥٤ لا من ٣١ - ١٢ - ١٩٥٣، واسقاط حق المستاجر بالتقسيط والتمديد القانوني معا اذا اخل بوفاء اي قسط بعد شهر من انذاره ...

اما قانون رقم ٨٢/٢٠ الصادر بتاريخ ٣ - ٨ - ١٩٨٢ فقد حدد الايجارات كما يلي :

● بموجب المادة ٤ تزاد كل ايجارات السكن المعقودة قبل ٣١ كانون الاول ١٩٧٢ وفقا لما يلي.

- الايجارات المعقودة قبل اخر ١٩٥٣ تزاد بمعدل ٧٥ بالمئة على بدل ايجار الـ ٨١.

- الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٥٤ واخر سنة ١٩٦١ تزاد بمعدل ٦٠ بالمئة.

- الايجارات المعقودة بين اول ١٩٦٢ واخر ١٩٦٦ تزاد بنسبة ٤٠ بالمئة.

- الايجارات المعقودة بين اول ١٩٦٧ وبين اخر ١٩٧٢ تزاد بمعدل ٢٠ بالمئة.

## التخفيضات

اما الايجارات المعقودة بين اول تموز ٧٥ و٩ ايلول ٨٢ فتلحقها تخفيضات من دون تقسيط من اول ١٩٨٢ وفقا لما يلي :

- ١٥ بالمئة من قيمة الايجارات المعقودة بين اول تموز ٧٥ واخر سنة ٧٥.

- ٢٠ بالمئة من قيمة الايجارات المعقودة بين اول واخر سنة ١٩٧٦.

- ٢٥ بالمئة من قيمة الايجارات المعقودة بين اول واخر سنة ١٩٧٧.

- ٣٠ بالمئة من قيمة الايجارات المعقودة بين اول سنة ١٩٧٩ وبين ٩ ايلول ١٩٨٢.

● اما كل ايجارات السكن المعقودة خلال سنة ١٩٧٣ و١٩٧٤ وخلال الاشهر الستة الاولى من سنة ١٩٧٥، لا تلحقها اية زيادة ولا يلحقها اي تخفيض بل تبقى بدلات هذه الايجارات على حالها حتى اخر سنة ١٩٨٥.

هذا بالنسبة لموضوع السكن ولا مجال هنا لنتحدث عن زيادة ايجارات اماكن العمل والمهن الحرة لان الموضوع يتشعب ويطول، ويحيد عن هدفه الذي هو المساهمة في تسليط الاضواء على الازمة السكنية بغية صياغة الحلول الملائمة لها.

اما الآن فنعود بعد هذا العرض الى اقتراح مشروع قانون الايجارات الذي قدمه النائب اوغست باخوس الى رئيس مجلس النواب، الذي احاله رسميا الى مصدره بصفته رئيس لجنة الادارة والعدل.

واذ نعرض بعض تفاصيله المتعلقة بالشق السكني فقط لا غير، في وقت صدرت فيه ردود فعل سلبية من قبل المستاجرين وبعض النواب وفي طليعتهم السيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب والنائب فريد جبران، نسال عن البديل كونه «الاقتراح اليتيم» في وقت يعتبر فيه المستاجر تمريره كما هو صفقة على حسابه تزيد بؤسه وتشرده وشقاءه.

فعام ٨٢ خفضت مثلا الايجارات المعقودة بين اخر الـ ٧٥ والـ ١٩٨٢، واليوم تزاد هذه الايجارات دون مبرر، بينما تخفض ايجارات الـ ٨٥، وفي قانون جديد ربما يصدر بعد ثلاث سنوات مثلا تزاد ايجارات الـ ٨٥، والدوامة مستمرة، تخفيض وزيادة، مشاريع واقتراحات، اجتهادات وتفسيرات، في وقت لا المستاجر راض فيه ولا المالك ... والسؤال، لماذا لا تزاد الايجارات مثلا بنسب غلاء المعيشة او اقل بقليل طالما الاقتراح مقبول من قسم كبير من الملاكين والمستاجرين ونخلص منذ دوامة الاقتراحات والقوانين.

المادة الرابعة منه تحدثت عن الزيادة في بدلات الايجارات على النحو التالي :

اولا : الايجارات المعقودة قبل ١ - ١ - ١٩٥٤. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة ٣٠٠ بالمئة. وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي : مائة وخمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. ثلاثمائة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

ثانيا : الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٥٤ و٣١ كانون الاول ١٩٦١. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة ٢٠٠ بالمئة. وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي. مئة بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئتان بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

ثالثا : الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٦٢ و٣١ كانون الاول ١٩٦٦. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة مئة وثمانين بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي : تسعون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئة وثمانون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

رابعا : الايجارات المعقودة والعقود المحددة بين اول كانون الثاني ١٩٦٧ و٣١ كانون الاول ١٩٧٢. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة مئة وخمسين بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي خمسة وسبعون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئة وخمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

خامسا : الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٧٣ و٣١ كانون الاول ١٩٧٦.. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة مئة بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي : خمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. مئة بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

سادسا: الايجارات المعقودة والعقود الممددة بين اول كانون الثاني ١٩٧٧ و٣١ كانون الاول ١٩٨٢. تزاد بدلات هذه العقود بنسبة خمسين بالمئة وتتوجب هذه الزيادة تدريجيا خلال سنتين على النحو التالي : خمسة وعشرون بالمئة عن سنة ١٩٨٦. خمسون بالمئة عن سنة ١٩٨٧.

من اجل حساب الزيادة يعتمد في كل مرة بدل الايجار الذي كان يتوجب على المستاجر بتاريخ اول كانون الثاني ١٩٨٦. وتؤخذ الزيادات والاتفاقات الرضائية الحاصلة بعد العمل بالقانون رقم ٨٢/٢٠ المعدل بالقانون ٨٣/٢٢ بعين الاعتبار، بحيث يبقى ما زاد منها على الزيادة القانونية حقا مكتسبا للمؤجر وما نقص عنها يتوجب على المستاجر.

المادة الخامسة : في التخفيض، تخفض بدلات الايجارات المعقودة بين ١ - ١ - ١٩٨٥ و٣١ - ١٢ - ١٩٨٦ بنسبة عشرين بالمئة.

كما يقضي مشروع النائب باخوس بجعل كامل نفقات صيانة وتصليح كل من المصعد الكهربائي واجهزة التدفئة واجهزة التبريد والمياه على عاتق المستاجرين وحدهم. وعدم تحميل الملاكين اية مساهمة في نفقات صيانة وتصليح هذه «الخدمات المشتركة».

كما يقضي بجعل كامل نفقات الكهرباء والمازوت اللازمين لتشغيل كل من المصعد واجهزة التدفئة واجهزة التبريد وانارة مداخل البناية وادراجها على عاتق المستاجرين وحدهم. وكذلك ايضا جعل كامل اجرة الناطور على عاتق المستاجرين وحدهم، على ان توزع هذه النفقات المشتركة على المستاجرين في كل بناية حسب مساحة الماجور الذي يشغله كل مستاجر.

وهكذا بكل بساطة بدل ان تضع الدولة مشاريع سكنية تنصف المواطنين نراها تلجا سنويا الى قوانين ايجارات استثنائية تزيد البلبلة، وتثقل كواهل السواد الاعظم من الشعب الذي بات عاجزا عن تحصيل لقمته وسد جوع اطفاله.

وبعد كل هذا الى اين، والى متى سيبقى الشعب صابرا على قوانين جائرة، وخطط خاصة، وتدابير مؤقتة، تؤدي اولا واخرا الى تهجيره بالشكل الرسمي.

## توقيع مرسوم نقل الاعتماد المالي لصرف رواتب المتعاقدين

اعلن رئيس اللجنة العليا للمعلمين المتعاقدين السيد محمد المرعبي، نقلا عن وزير التربية الوطنية والعمل، ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل وقع على مرسوم نقل الاعتماد المالي لصرف رواتب المعلمين المتعاقدين.

وتوقع المرعبي ان تبدأ عملية حجز قيمة المبلغ بعدما تم تأمينه تمهيدا للمباشرة باعداد حوالات مالية تدفع قيمتها الى المعلمين.

## قضايا ثقافية

# «الخفافة القذرة» وحياة الامبراطور!

لا شك، وقد اثبت التاريخ للبشرية بان الصدف والكثير من المناسبات الساذجة قد لعبت ادوارا خطيرة في مصائر الشعوب وانظمة الدول وحياة الملوك.

- ان حياة فردريك الاكبر ١٧٤٠ قد انقذتها جيفة عنكبوتة كما انقذت بروسيا الدولة التي كانت غنية، وكان فردريك يسعى الى تقويتها لكي تصبح في الصف الاول.

- الى ان وجد الامبراطور نفسه بعد بعض الاعوام امام حرب متسلسلة توشك ان تندلع ضد بلاده مع النمسا وفرنسا واسوج وروسيا وسكسونيا. وكل هذه الدول راى الامبراطور انها تحالفت ضده في حرب السبع السنوات المعروفة في التاريخ.

وكان اشد الخطر على فردريك الاكبر هو من النمسا، وكانها رات ان تختصر الموضوع ان تزيل الامبراطور من الوجود (ومثل هذه الازالات هي احدى قواعد الحروب التي لا يزال معمولا بها).

وكان الامبراطور معتادا على الانفراد بنفسه للتامل ودرس الخطط والاوراق وقراءة التقارير في قصر (ناوز) وكان يصحو باكرا وينصرف الى استعمال اوراقه وافكاره ثم ياتي الخادم حاملا اليه فنجانا من الشوكولاتا مع الحليب.

واذ كان الامبراطور مستغرقا في التفكير والتامل امام الكومة من الاوراق، فلم ينتبه الى الفنجان الامبراطوري الا متاخرا فلما اراد ان يشرب وجد خفاشة كبيرة قذرة في الفنجان فابعده الى طرف المائدة ليطلب فنجانا آخر نظيفا.

وكان كلب الامبراطور رابضا كالعادة عند قدميه فطاب له ـ الكلب ـ ان يلعق فنجان سيده ولكن الكلب الملوكي ما عتم او ما لبث الا وقد وقع صريعا بسبب السموم التي كانت مودوعة في الكوب وكان يجب ان نسميها السموم الدولية، وهذا الاصح.

* * *

وحالا وسريعا جرى التحقيق مع «دولة» المطبخ ووزرائه من الخدم، فتبين ان كبير الخدم كان مدفوعا لدس السم لسيده.

غير ان اللوثة او الخفاشة القذرة هي التي منعت الامبراطور من ان يسبق الكلب ويتسمم ويموت ويريح بموته اعداءه.

وتبين ان القذارة كانت قد نزلت من عنكبوتة حاكت بيتا لها فوق مائدة الامبراطور التي كان يجلس عليها.

ولذلك فان الامبراطور فردريك سجد وشكر ربه تحت بيت العنكبوتة وسماها عنكبوتة القدر ثم امر بان يصاغ للحشرة التي انقذت دولة ومليكها حقا او بيتا من ذهب او تمثالا يظهر فيه بوضوح واتقان ارجل العنكبوتة وجميع اعضائها وظهرها وخيوطها. وذلك احياء لذكراها واعترافا بجميلها وعظمة رسالتها ولولاها ـ العنكبوتة ـ لكانت النمسا اكتسحت هي وحليفاتها واستولت عليها وعلى جوارها وحالت دون تاسيس الدولة الالمانية.

وربما لولا العنكبوتة كانت لها نتائج في وقوع حرب ١٩١٤ عندما لعب هتلر دوره الكبير وانتهى بما حصل له ولحلفائه وبلاده قبل ان تنهض من عثرتها.

* * *

وفي القرن التاسع عشر ١٨٠٦ يقال ان نابليون دخل ظافرا الى برلين ووقف في قصر بوتسدام وربط جواده في قلب العاصمة الالمانية فزار قبر فردريك ورفع قبعته احتراما كما زار نابليون (قصر ناوز) ورفع قبعته امام تمثال العنكبوتة الملتصق بالسقف.

وفي اواسط ذلك الجيل ١٨٧١ اعاد التاريخ الحادث ذاته بحيث عندما وصل غليوم الاول الى باريس ونزل في قصر فرساي وزار قبر نابليون ورفع قبعته اجلالا، وفي ١٨٧٢ وضع بسمارك تاج الامبراطورية الالمانية المتحدة على رأس غليوم الاول في قصر فرساي. وفي اليوم ذاته ١٨ كانون الثاني (١٩١٨) اسقط سيف الماريشال فوش ذلك التاج عن راس غليوم الثاني واعلن بونكاره في اول جلسة الصلح وانكسار المانيا ولو بقيت لي وسعة في الورقة هذه لتابعت قصتي في كيف لعبت دور عنكبوتة وانقذت حياة رجل دولة عظيم في غير لبنان.

**شبل الخوري**

## يوسف القعيد: انا كاتب قصة قصيرة

يوسف القعيد روائي وقاص مصري قال في حديث اخير معه «انا اعرف عالمي مثلما اعرف كفي».

واضاف: ربما كنت من القلائل من ابناء جيلي الذي بدأ حياته الادبية بالرواية واول نص منشور لي كتاب عبارة عن رواية كان اسمها «الحداد». وعلى الرغم من انني كتبت القصة القصيرة بعد ذلك وصدرت لي اربع مجموعات من القصص القصيرة، الا ان الكل يتحدث عني كروائي فقط. وهناك القليل جدا من الذين يتحدثون عني ككاتب قصة قصيرة وفي هذا قدر من الظلم الذي هو جزء من الظلم العام الذي وقع واستمر في وقوعه ويبدو انه قد يستمر فترة من الوقت».

وعن التراث الشعبي يتابع القعيد قائلا:

«منذ البداية وانا اعتمد على التراث الشعبي في الحكم والقص وهو تراث اتى الي في البدايات الاولى بصورة شخصية، ثم قراته مكتوبا واستمعت اليه في الموالد الشعبية وليالي الافراح وحتى في خطب الوعظ التي تلقى في ليالي المآتم.

كانت امي هي الملكي الاول الذي استمعت منه وعدد غير قليل من رواياتي الاولى بذرتها وانا استمع الى حكايات امي وهي حكايات يختلط فيها الواقع الاسطوري.

في تصوري ان الروائي لا يصنع ولا يدرس ولكنه اما ان يولد كروائي او لا يكون روائيا ابدا. يمكن ان يكون كاتب بالصقل والدراسة والقراءة والاستيعاب ولكن الروائي لا مفر من ان ياتي الى العالم روائيا».

# أربعة أدوار في أربعة مشاهد

## منير كسرواني المسرحي الشحاذ والمتكلم الضاحك

منذ ١٩٧٠ وحتى اليوم اشترك منير كسرواني في مسرحيات عدة: «الزنانير الجلدية» (١٩٧٠) مع الاب يوسف مونس، «هوذا الانسان» (١٩٧١) مع اندره شاهين، «ع الحبلين» لموريس معلوف (١٩٧٢)، «يوحنا الكوخي» مع جان ابي غانم (١٩٧٣)، ثم «خليك معنا» (١٩٧٩)، مع جان ابي غانم «شربل» مع ريمون جبارة (١٩٧٩)، «المؤامرة مستمرة» (١٩٨٠) و«الشخص» (١٩٨١) مع الاخوين رحباني «يسوع ابن الانسان» لمنير ابو دبس، «دكر النحل» مع ريمون جبارة (١٩٨٢)، «لعب الفار» مع ناجي معلوف (١٩٨٢) و«الغابة البيضاء» مع جان ابي غانم (١٩٨٢) «وحدة بوحدة» اخراج نبيل ابو مراد و«جرجي درس الموضوع» (١٩٨٤).

ويعمل حاليا في مسرحية «بلد لذيذ» مع كريم ابو شقرا على مسرح التلفريك. والمسرحية استعراضية مشهدية. عشرة مشاهد بعشرة مواضيع مستقلة بذاتها. مسرحية لا علاقة لها بالسياسة. تصور الواقع بطريقة كاريكاتورية ضاحكة وساخرة. يلعب فيها منير كسرواني اربعة ادوار في اربعة مشاهد هي: البوليس الارمني، صاحب المآتم، رئيس قبيلة العصر الحجري الحديث ورجل عربي في لندن.

● عملت مع معظم مسرحيينا. هل كان لك شخصية معينة ام تنوعت الشخصيات؟

□ لعبت مع كل المخرجين تقريبا باستثناء جلال خوري وشكيب خوري. وقد تنوعت شخصيتي بين شخصية واخرى. مثلا لعبت في «شربل» مع ريمون جبارة وكان لي في عدة ادوار في المسرحية الواحدة. اذ تنقلت من مطرب الضيعة الى والد شربل الى عازف الناي. ايضا في «لعب الفار» مع ناجي معلوف لعبت شخصيتين مختلفتين بدور بطولة وهما الخادم سمسم والخواجة فريد.

كما لعبت دور بابا نويل العرب وارتين المصور في «رحلة بابا نويل» التلفزيونية مع غدي ومروان الرحباني.

● تغيير الدور في المسرحية الواحدة هل يعتبر عبئا على الفنان ام مقدرة فنية منه؟

□ انه داعي غبطة وسرور. اعتبره مقدرة فنية. لا بل شرطا اساسيا لدى كل ممثل محترف. في هذا التغيير لذة كبيرة لا يشعر بها الا الممثل نفسه. اذ بذلك يحقق وجودا ومقدرة فنية. اعتبره دليل غنى لدى الممثل في تقمص الشخصيات في المسرحية الواحدة. والجمهور يقدر كل ذلك. المهم ان يتكيف الممثل بسرعة مع كل دور يلعبه ويفيه حقه.

### الاسلوب والاخراج

● مررت بكل المدارس المسرحية تقريبا. كيف ترى الى هذه المدارس وفي اي الادوار ترتاح؟

□ كنت اتعمد المرور بكل هؤلاء المخرجين والمسرحيين وذلك عن تصميم. لاكتشف اسلوب كل منهم واقول بكل صدق انني استفدت من الجميع، وللجميع فضل علي بدون استثناء. حتى في عملي التلفزيوني الحاضر مع ميلاد الهاشم الذي يساعدني كثيرا بملاحظاته خاصة انه ابن المدرسة الاميركية الطابع.

طبعا لكل مخرج اسلوبه الخاص به ولا يمكن التفضيل، لاننا نتعامل بالفن المسرحي وليس ببضاعة او مادة ما. كما انني كنت اثناء عملي اراقب كل مخرج لكي يصبح عندي هذا المخزون من المعلومات، ذلك لانني قد اضطر الى مزاولة الاخراج في يوم من الايام.

اما الى اي الادوار ارتاح؟ فاني ارتاح الى جميع الادوار التي تحقق مدى ابداعي وطموحي الفني. لذلك اكاد انسجم مثلا مع ريمون جبارة في دور يسنده الي واحس فيه بتفجر وبجديد او بمجهول او بصمت ما. قد ارضى معه بدور صامت لا كلام فيه انما فيه وجود مهم. اجمالا، لا افضل دورا محددا وان عرفني الجمهور بالادوار الكوميدية. فالكوميديا لا تعني القفشات والتنكيت «الدارج» في المطاعم اليوم.

الكوميديا الحقيقية هي التي تنبت من فعل مسرحي حي، او من مجموعة مواقف معينة. رب مشهد يبكي فيه ممثل بوضع معين يثير الضحك.

● هل كنت راضيا عن اعمالك المسرحية السابقة، وهل من دور تتمناه او تشعر بان يحقق شخصيتك المسرحية؟

□ لم اعط الادوار التي استحقها والتي ارتحت اليها الا مع الاخوين رحباني اللذين اسندا الي دور رجل المبادرة العربية في «المؤامرة المستمرة» والمحامي في «الشخص» وعامل المسرح في «دكر النحل» والشحاد في «يوحنا الكوخي» وسمسم وفريد في «لعب الفار» ودور الابله في «جرجي درس الموضوع».

● والشخصية التي تسيطر على كل هذه الشخصيات الم تاتك بعد؟

□ احب شخصية القروي الطريف والشحاد السعيد. مثلت دور الشحاد وامل ان اقوم بدور القروي الطريف. احب الادوار الصعبة المركبة، غير البسيطة بخاصة دور المجنون والابله والساحر، اي الشخصيات التي لا منطق عندها. وتاليا الشخصيات التي تبرز مقدرة الفنان. احب هذه الادوار لانها صعبة والصعب فيه لذة وفيه ريادة للدخول في حالة من هذه الحالات وهي ادوار تستلزم مجهودا ودقة ملاحظة.

● هل انت مع مسرح النخبة؟

□ المسرح ليس لفئة معينة من الناس الذين يسمونهم مثقفين انا ضد مسرح النخبة وبرايي ليست الطبقة المثقفة هي النخبة، بل الطبقة الحاضرة للاتصال العفوي والحر مع الانعكاسات التي تصدر عن الممثل، والواقع، وقد لمست شيئا ان افضل جمهور كان يتجاوب معنا هو جمهور الطلاب في المرحلة التكميلية والثانوية.

ومما لا شك فيه، ان الطبقة المثقفة تحمل كليشهات جاهزة وتاتي بها الى المسرح اي افكار وفلسفات معينة. هؤلاء قد لا يشاركون فعلا بالعمل المسرحي. من هنا فان المشاركة بالعقل فقط تحجب الاتصال بين الممثل والجمهور، لان المسرح عفوي ومباشر، والحق ان المسرح هو تحرر من التجارة ودخول في القلق.

لا شك ان الممثل يجد نفسه مع الجمهور ذلك لان المسرح هو لقاء بين ثلاثة عناصر النص، الممثل والجمهور، اذا الجمهور عنصر اساسي من عناصر المسرح. والمسرحية التي لا جمهور لها مسرحية ناقصة حتما.

● ما هو السبب؟

□ ذلك موضوع آخر، ولكن لا شك في ان قسما من المسرحيات التي تعرض اليوم عندنا، والتي نالت جوائز عالمية تقديرا لقيمتها الفنية مثل «صانع الاحلام» لريمون جبارة والتي اعتبرها قمة في الابداع، قد عانت من قضية الجمهور.

هنا لا بد لي من العودة الى مسرح الستينات حيث بلغ المسرح اللبناني مستوى عاليا ويعرف المسرحيون بانه في هذه الفترة تكون عندنا جمهور مواظب على المسرح بحيث لا يفوت مسرحية.

الذي حدث بعد السبعينات هو تراجع هذا الجمهور وانقطاعه عن المسرح الذي هو ثقافة. وانتشر مسرح المدح والقدح والذم وتزوير العواطف من اجل جني الربح، اي تحول المسرح الى تجارة. لانه صار دغدغة للعواطف السافلة منها خاصة.


■ منير كسرواني في «لعب الفار» (١٩٨٢)، قفشة ضاحكة ■


■ يلعب ولا يبتسم ■

من هنا لا بد من تحضير المتفرج اللبناني رويدا رويدا لكي تسير معه جنبا الى جنب والا بقي بعيدا عن مسرحنا. الجمهور اللبناني ليس غبيا كما يذكر بعضهم احيانا بل على العكس هو جمهور حساس ومتذوق ولكن المهم ان نعرف كيف نصل اليه، لا لنبقى عنده بل لنجعله يرتقي معنا الى الرؤيا التي نراها من خلال عملنا المسرحي.

اذا، انا ضد الكتابة للنخبة، وايضا ضد مسرح المديح لانه بالنهاية مديح للذات. انا، مع مسرح يتوجه الى جميع الناس والى الجمهور العريض المثقف والعادي منه وهنا تكمن الصعوبة وما اطلبه ليس بالامر السهل.

لماذا تنجح «صانع الاحلام» في تونس والعراق وتنال الجائزة الاولى ولا تنجح عندنا؟

لان جمهور تلك البلاد سبقنا مع الاسف في تذوق الاثار الفنية، وبالتالي ان هذا النوع من المسرح الذي يسمونه مسرح النخبة ينعدم فيه الاتصال مع الجمهور العادي،الذي يهتم في هذه الحرب بكل شيء الا بالثقافة والمعرفة. العمل المسرحي هو لقاء يعاش بالاصغاء بين الممثل والناس الحاضرين لخيالهم وحسهم.

المهم ان يصبح هناك ندوات، ومناقشات في المسرح وعلى التلفزيون، بين المخرج والممثلين وحضور الجمهور ومشاركته في هذا النقاش، وهذا قد يربي جمهورا في المستقبل وهو واجب على الدولة. فالمسرح هو احوج الفنون وافعلها في المجتمع.

● اذا كانت هذه رؤيك فهل انت مقتنع في عملك مع كريم ابو شقرا في مسرح الشونسونية؟

□ لم اقبل الاشتراك مع كريم ابو شقرا الا بعد اطلاعي على النص واستطعت في اول عمل لي معه وهو «جرجي درس الموضوع» ان احافظ على مستواي الفني. والحقيقة ان مسرح كريم ليس مسرح شونسونية بالمعنى الحرفي للكلمة، او كما عرفه اللبنانيون على الاقل، اي انه لم يعد مسرح تقليد زعماء السياسة والحكم في البلد، او لم النكات البذيئة التي تستجدي الضحك.ويمكنني ان اقول ان مسرحه يقوم الان على المواقف المضحكة المصنفه من مواضيع الساعة. وثمة فرق بين مسرح كريم ومسرح الشونسونية ودوري العريس الابله من الادوار التي افتخر بها.

حتى في هذا النوع من المسرح كنت افتش عن اللمسات التي تجعلني ممثلا قبل اي شيء اخر. طبعا انني ارى مستقبلي بوضوح، ولا اريد ان اكثر من الكلام لئلا تقصف الحرب امالي.

● اين ترى المسرح اللبناني من المسرح العالمي؟

□ يعتبر المسرح العالمي اليوم، اللغة المسرحية بمثابة حاجز او ستار وليس كوسيلة اتصال. على عكس المسرح اللبناني الذي يقوم على لغة كلاسيكية ومفاهيم مسرحية معروفة كالمقدمة والعرض والازمة والحل.

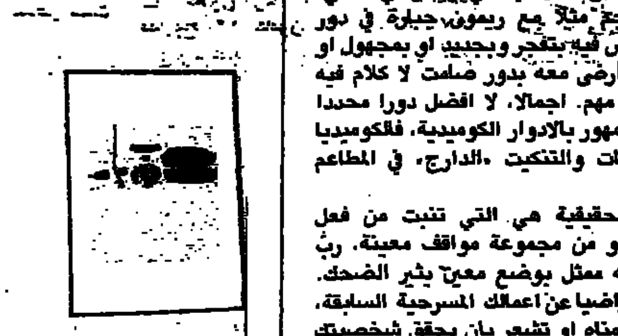
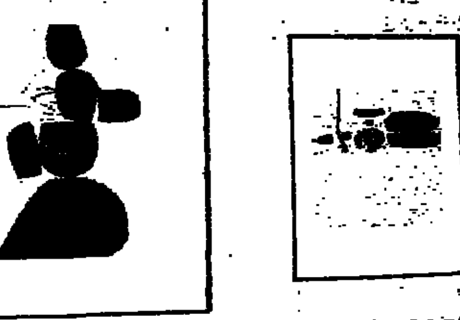
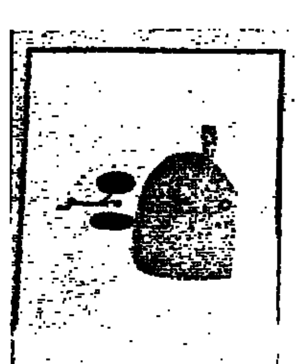
المسرح اللبناني في قسم منه استعراضي لا يصل الى الحضور الصحيح، بينما يتجه المسرح في العالم

( البقية على الصفحة ٨ )

حاورته: احكام زيدان

# البريطاني فيكتور باسمور في معرض متجول

## تقنية فنية مأخوذة من أشياء عازلة




■ من معرض البريطاني · اللوحات العازلة ■

المركز الثقافي البريطاني وجمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت يقدمان حتى اواخر الشهر الجاري الفنان البريطاني فيكتور باسمور في معرض متنقل حمل ملامح اللوحة التجريدية الطباعية (غرافيك) موقعة ما بين ١٩٧٤ ـ ١٩٧٩ ومنوعة ما بين الاكواتنت (احدى تقنيات فن الحفر على المعادن ابتكرها جان باتيست عام ١٧٦٨ لحفر مساحات على اللوح المعدني ذات درجات مختلفة ـ داكنة او باهتة وهي تنثر مسحوق مادة القلفونة الصمغية العازلة للاحماض فوق اللوح المعدني اما يدويا او بوضعها ضمن صندوق خاص. ويسخن اللوح المعدني فتلتصق ذرات القلفونة به بفعل الحرارة ويوضع اللوح المعدني في حوض فيه اسيد فتتاكل الاجزاء المكشوفة وغير المحمية بذرات المسحوق لتتشكل على سطحه ثقوبا صغيرة.

يرفع بعد فترة اللوح المعدني من حوض الاسيد ولا تزال القلفونة الا بغسلها بمحلول كحولي. يجر اللوح المعدني المحفور بحجر الطباعة الذي يمرغ على اللوح فيترسب في الثقوب المحفورة على سطح اللوحة. يزال الحبر الفائض من على سطح اللوحة بمسحه بقطعة قماش وتتم عملية الطباعة بضغط الورقة فوق اللوح المحبر بمطبعة خاصة.

وايضا الحفر بالاحماض (وهي تقنية فنية ماخوذة من الاشياء العازلة للاحماض) بحيث يطلى اللوح المعدني بالفرنيش العازل للاحماض. ثم يرسم على اللوح بعد ان يجف بابرة حادة فينخدش الفرنيش وينقرض سطح اللوح المعدني ليوضع اللوح المعدني في حوض الاسيد ليحضر ثم يحبر ويطبع. كذلك (طباعة حريرية) وهي احدى تقنيات فن الغرافيك ويعود ابتكارها الى العقد الاخير من القرن التاسع عشر. وتقوم بشد نسيج حريري على اطار خشبي. ويرسم فوق النسيج بمواد شمعية تسد مسامه في الاماكن التي تقع عليها. وتثبت الورقة المراد الطباعة عليها على سطح طاولة. ويوضع فوقها اطار النسيج الحريري المرسوم، ويصب حبر الطباعة ضمن الاطار ويشطف بقطعة جلدية كي يمر الحبر من خلال مسام النسيج الحريري المفتوحة، ثم يسقط على الورقة الموضوعة تحته.

هذه التقنيات استعملها باسمور في لوحاته التي تراوحت ما بين الـ ٢٣ لوحة في عناوين مختلفة ومنوعة تمحورت حول اللحن الساحر. ونقاط الاتصال والايحاءات الداخلية والمغاوير القديمة والتخطيطات الفنية المهندسة.

اما المواد فقد جاءت مختارة في اطار اللعبة الفنية (الغرافيكية).

اصفر.. ازرق.. اسود. ابيض. رمادي شفاف كلها حفرت على نقاط الولادة وتمددت فوق مساحات ضوئية ساحرة دخلت الى شاطيء الذات وحفرت اخدودها في بئر المجهول.

وباسمور دخل بدوره الى عمق التفاحة وشطر بالاصفر ازرقين متساويين وتلاعب بحواشي الخطوط ليظهر لوحة تعبيرية مبسطة حاملة ملامح رمزية تجريدية مأخوذة من المبادىء الهندسية النابعة من مدرسة فنية لها طابع الخطوط المتعرجة والمقوسة. والاسلاك المتماوجة حيث زرعت خصيلات المعدن على جنباتها.. وتولدت نطفات لونية متعددة الاشكال والاحجام في ترعتها.. وكلها تنم عن ولادات كونية متفاوتة كحياة الانسان منذ ولادته وحتى مماته (..) هنا القلب والوردة.. وهناك النطفة والنقطة وفي اللعبتين حياة. ففي النطفه ولادة حياة، ولوحة واكوان. وفي النقطة بداية اشياء وشوارع وطرق.. وبراكين.

هناك الحلم اللامتناهي.. وهنا الحقيقة المجردة وبين الحلم والحقيقة يطل بصيص خيط. هو الحد الفاصل بين الظلمة والنور. بين الحياة والموت. بين الوجود ويبقى الفنان الرسام: الشاهد الاول على المخاض العسير للوحة التي يحتار البعض في تفسيرها بينما يستسهل ذلك البعض الاخر. والمهم ان باسمور دمج كل لمضامين لوحته في خصوصيته الذاتية وخارجيته المتعددة الاشكال. وامكن له ان يحقق التقدم الذي قاده الى قوامه كفن مستقل بث الحياة في لوحاته بواسطة الالوان. على اعتبار ان اللون هو الذي يشكل في الرسم اوج الحيوية.

ويذكر ان الفنان فيكتور باسمور من مواليد مدينة سوري علم ١٩٠٨ . درس الفن في المدرسة المركزية للفنون والمهن عمل ما بين سنة ١٩٢٧ و ١٩٣٧ لصالح مدينة لندن، وشارك في مجمل المعارض التجريدية التي اقيمت ما بعد الحرب العالمية الثانية وعرض في ايطاليا والولايات المتحدة الاميركية وكندا.

ولا يخفى انه بدا حياته الفنية في العام ١٩٢٨ كرسام واقعي للريف البريطاني ثم تحول بعد ذلك الى التعبيرية المبسطة الحاملة لمجمل الملامح الرمزية والتجريدية ثم ركز على الايقاع اللوني والتكوين التجريدي المستمد من شاعرية الطبيعة. كما اعتبر من كبار الملونين والايقاعيين الذين تحولوا في اختباراتهم نحو المناخات التجريدية بدمجهم ما بين الغنائية والعقلانية. اي ما بين الايقاع اللوني والهندسي. ثم تحول نحو الهندسيات واللطخة اللونية وتداخل السطوح والحركة الحلزونية وصولا الى تنويعات الجرح والنغم والموسيقى. لعلاقة الخط بالمساحة. والكتلة اللونية بالنقطة او بالخط.. او بالفعل.. وفي هذا المعرض كان باسمور تجريديا. مهندسا. حفر بالماء، وحفر بالحب وكانت لوحته فعل اللون. والحدث.

زينب حمود

## منهجية النقد ـ مدخل الى الفكر العربي (١)

# مواقف الدكتور افرام البعلبكي ومضمون كتاب

اذا كان الاثر التاريخي هو قبل كل شيء، انعكاس الزمن الذي كتب فيه، واذا كان علم التاريخ هو محصلة نتائج تراكم مع الزمن، بحيث لا ينقض الحاضر الماضي، بل يطوره لما فيه مصلحة الحقيقة التاريخية التي هي، هي، عبر الزمان، ولكن صورتها تتوضح بشكل مستمر مع توسع ميدان البحث التاريخي، ومع تطور تقنياته، فان الدكتور افرام البعلبكي قد توغل في ابعاد الاثر التاريخي للفكر العربي، وحمل معه عدته النقدية بكل ما تحصل فيها من ثقافته الفنية والمتنوعة لكي يركز في دراسته على تاريخ وتاريخ هذا الفكر العربي منذ نشاته حتى عصرناالحاضر.

في مضمون محتويات الكتاب: ان الباحث في محتويات هذا الكتاب من حيث مضمونه يمكن ان يقسمه الى قسمين رئيسيين:

في القسم الاول: يتناول فيه الدكتور البعلبكي محددا منهجيته النقدية التي تمكنه من خلالها دراسة الاثر التاريخي بوجه علم، ومن ثم كيف للباحث ان يتناول في نقده دراسة الفكر العربي لمعرفة حقيقته، وللكشف بما في هذا الفكر من صفة انسانية، مركزا بوجه خاص على العملية النقدية من حيث ماهيتها ومنهجيتها.

وفي القسم الثاني: تعرض الباحث للاسس والمقاييس النقدية البارزة التي تناولت دراسة الفكر العربي منذ نشاته ما قبل الاسلام، واثناء الدعوة الاسلامية في عهد الرسول محمد، وفي ايام الراشدين، مرورا بالمرحلة الاموية، وبعهود العباسيين، وبعصر الانحطاط (ايام الحكم العثماني ـ التركي) ومن ثم عصر النهضة حتى ايامنا المعاصرة.

وقد توقف المؤلف على عرض المنهجيات الفكرية، وعلى المراحل التي مر بها الفكر العربي بدءا من الوجدانية او القلبانية، ثم العقلانية والصورانية العلمية: والوسط التاريخي للعقلانية العربية، فوجدها قد مرت عبر المراحل الاتية:

١ ـ العقلانية اللاهوتية العربية.
٢ ـ العقلية الصورانية العربية.
٣ ـ العقلية المبنية على الجدلية التاريخية المادية.

من هنا قل ان تجد كتابا كتب بالعربية، وقد تناول فيه مؤلفه تاريخ الفكر العربي ونقده باصولية مبنية على الامانة العلمية، من حيث العودة الى الاصول، ومن حيث العرض والتحليل قبل النقد باسلوب موجز ورصين.

لقد بنى نقده على المنهجية العلمية بعيدا عن اهوائه ونزعاته الشخصية، وما يحمل في فكره من عقائد ومؤثرات خارجية كي لا تصبح كتابة التاريخ خاضعة لاراء المؤلف المسبقة، ولمواقفه السياسية والايديولوجية، او لمعتقداتهالدينية والمذهبية.

لقد استرعى انتباهي فيما جاء به الدكتور البعلبكي في سياق دراسته للفكر العربي مواقف تستحق العرض والرد: وجعلتني اتعرف على منهجه النقدي من خلال هذا الكتاب، دون معرفتي الشخصية به، ودون معرفتي عن دوره في خدمة الفكر العربي، الا من خلال كتابة هذه السطور الموجودة في هذا الكتاب، موضوع العرض والدراسة.

ان الفكر العربي بما يحتوي من خصائص مميزة كان له الدور الفعال في خدمة الحضارة العربية بوجه خاص، وفي الحضارة الانسانية بوجه عام. غير ان هذا الفكر من حيث اصوليته وماهيته قد اخضع في دراسته عند بعض المفكرين العرب، وعند بعض المستشرقين وسواهم الى مسوغات قد تكون في اكثريتها مبنية على منهجية خارجة عن مضمونه، او قد تكون استجابة لما في دواخلهم من اهواء ونزعات، مما جعلتهم ـ بوعي او بغير وعي ـ ان يردوا اصول الفكر العربي الى زمن ظهور الاسلام وان وجهه الحضاري المشرق يبدأ في بداية العصر العباسي المعروف عند اكثر المؤرخين بـ «العصر الذهبي» وذلك بعد ان دخل عليه الفكر اليوناني والفارسي: وبعد ان اخذت الترجمة دورها في اغنائه واخصابه.

فالفكر العربي عند البعلبكي يرجع في اصوله الى ما قبل الاسلام. وانه نما وتواصل مع ظهور الاسلام وانتشاره: انه تفاعل مع تفاعل النظريات والمذاهب الفكرية التي استوعبها، سواء عن طريق الترجمة او عن طريق النقل او عن طريق المزج السكاني. فقبل الاسلام كان الفكر العربي تنقصه القيادة الرائدة لتوحيده، ولنشره. ولكن عندما جاء النبي العربي «محمد» حيث توفرت فيه عظمة القيادة، وقوتها الفاعلة استطاع ان يوحد قومه وبني امته وكل العرب والمستعربة في دينه الاسلامي الحنيف.

### سمات بارزة

من هنا تظهر السمات البارزة في الدراسة النقدية للفكر العربي في مؤلف البعلبكي، ومن ثم يتعرض للنقاط التي كان قد اغفلها النقاد السابقون، ومنها الاحالة في التراث: والسلفية، والتقريب، والالتزام، والهروب، والمادية المثالية، والواقعية.

كما ان البعلبكي قد فند المنهجيات التي اتبعت لتحجيم المعطيات البارزة التي يتكون منها الفكر العربي سواء اكان اصحابها قد جاؤوا بها عن قصد او عن غير قصد، او توسلا لبث آرائهم الايدلوجية: متجاهلين عما يحتوي الفكر العربي من قيم حضارية مشرقة، ومميزة بخصائص بارزة لعبت دورها ولما تزل في خدمة الحضارة الانسانية.

كما اعتمد البعلبكي في بحثه على التريث لتجاوز الخطا في الحكم، وذلك باعتماد التحري العلمي والدقة الموضوعية.

فالتريث في الحكم جعل البعلبكي يتحرى اصولية الفكر العربي دون ان تستهويه الدراسات المبنية على العقائد الدينية او المذهبية، سواء اكانت هذه الدراسات قديمة ام حديثة. كما انه لم يتخذ منهجية النقد كوسيلة في الحكم على الاثر التاريخي لهذا الفكر من خارجه، بل جعل المنهجية النقدية تتناول الاثر التاريخي بالتحليل، ومن ثم ياتي الحكم من مضمون النص ومن داخله: متجاوزا في حكمه ايضا اية دراسة حديثة ما لم يثبت النص التاريخي حقيقتها ومضمونها: ومضمون تعليلها. ولذلك وجد في بعض الدراسات الحديثة حول الفكر العربي تفاوتا من حيث النوعية. فمنها ما تميز بالخصب الفكري، ومنها ما تحرى الفكر العربي عن طريق الاحالة والتحريف، او عن طريق الاصالة الملتزمة: او عن طريق السلفية، او الضياع والانتحال والتزوير. ومنهم من اقتنع بما اتى به السلف، فاعتمد على التبعية، وعلى التراثية، والسلفية.

من هنا، وفي كل كتابة كهذه، حول الفكر العربي، يعتبرها البعلبكي، تجميدا لحركته وتحجيما لوجوده. وعندما يستحيل عليه التواصل المستمر في البناء الحضاري. كما ان البعلبكي يتعرض بشكل مفصل للبحوث التاريخية التي تدارست الفكر العربي قديمه وحديثه مبينا خصائصها، ومنها: الالتزام: والانضواء، والمادية، والمثالية والواقعية. من هنا: كان لا بد للمؤلف في بحثه عن ماهية الفكر العربي وكيفية نقده من العودة الى

ـ نقد الاصول التاريخية،لاثبات صحتها: مركزا على اهمية النقد ومراحله، وعلى شخصية المؤلف، وتحديد زمان التدوين ومكانه.

ـ العودة الى تحري النصوص التاريخية ومعرفة اهميتها. هل هي من المصادر او المراجع وتحديد العلاقة بينها، ومن ثم نقدها: بعد ان يتحرى الناقد حقيقة الظاهرة وما يتولد عنها من افكار جديدة. هنا يكمن جوهر الخصب الفكري (ص ٦٩)

في تعريف التاريخ والتاريخ: عرف البعلبكي التاريخ استنادا الى معجم اللغة: بانه الدال على تعيين وقت مخصوص. وعلم التاريخ يتضمن ذكر الوقائع ولا سيما ما كان منها متعلقا بالقبائل والاقاليم: مع تعيين اوقاتها وبيان اسبابها ومسبباتها. (المعلم بطرس البستاني. محيط المحيط. مادة ارخ)

لذلك يقولون «التاريخ الاجتماعي: والتاريخ الاقتصادي، والتاريخ التجاري، والتاريخ الصناعي الخ...» وفي كتابة التاريخ استند على نظرية ابن خلدون في مقدمته: على انه «خبر عن الاجتماع الانساني الذي هو عمران العالم، وما يعرض لطبيعة ذلك العمران من الاحوال. مثل «التوحش والتانس، والعصبيات، واصناف التقلبات للبشر بعضهم على بعض وما ينشا عن ذلك من الملك والدول ومراتبها، وماينتحله البشر باعمالهم ومساعيهم من الكسب، والمعاش، والعلوم والصنائع وسائر ما يحدث في ذلك العمران بطبيعته من الاحوال. تاريخ ابن خلدون. المقدمة. مؤسسة الاعلمي للمطبوعات. بيروت لات. ص ٣٥».

والبعلبكي لم يزد شيئا على ما قاله ابن خلدون في دراسته التاريخ، انطلاقا من تحديد الظاهرات الحاصلة في العمران البشري، بل انما اعطى اهمية خاصة في كل دراسة نقدية لربط الاحداث بخلفياتها الجغرافية والاقتصادية، والنفسية، والدينية، وبغيرها من المسببات التي تكمن في طبيعة الاشياء: وتجعل النتائج حتمية الحدوث، كلما تامنت شروط حدوثها. (راجع البعلبكي، منهجية النقد، مدخل الى الفكر العربي ص ١٣ ـ ١٤). وكون الانسان مصدر التاريخ وصانعه فان المؤلف لا يعتبر كل ما هو مشترك في حيثه التاريخي مساو الا بنسب. من هنا جاء تحديد السببية التاريخية التي هي نتيجة في طبيعة الكائن الحي.

وعن الحتمية التاريخية جعلها البعلبكي من فعل الانسان المدرك والواعي ومن عمله المبني على الاختيار: «فلا حتمية في التاريخ، ولا عمل انساني الا المركون على الوعي والاختيار ص ٢٠» من هنا، كانت سيادة الانسان الفرد في الوجود التاريخي لاعتباره المعيار الوحيد لتاريخية كل فعل او انفعال.

وعلى هذا الاساس، ابعد المؤلف كل النظريات الايديولوجيةالمادية المعاصرة التي تحدد ما للجماهير الواعية من دور مشترك مع الفرد القائد الواعي في صنع التاريخ. (راجع. بليخانوف: دور الفرد في التاريخ، تعريب احسان سركيس، نشر دار ابن الوليد ـ بيروت ص ١٩) واسنده على الفرد الذي هو يتصرف بالحتميات: كونه الموجه لطاقاتها في مسيرة تاريخية (البعلبكي ص ٢١) فالافراد العمالقة الواعون هم اسياد قراراتهم: وهم الذين يصنعون التاريخ بالاختيار اذ يتحكمون بالمبادىء التي تسير الكون: واهمها تلك التي تدير الرحى التاريخية، ويعني البعلبكي «المجتمعات البشرية التي لا تنتظم حركتها الا اذا تمحورت حول الفرد القائد قطبها» (ص ٢٢).

فالديانات: والفلسفات، والعقائد الدينية، والمذهبية، كلها ـ في نظر البعلبكي ـ كانت من صنع افراد: ومن خلال فلسفاتهم وعقائدهم استطاعوا ان يقودوا الجماهير الى الحتميات التاريخية التي توقعونها.

اما «الجماهير وحدها فقوة لا واعية، انها مجرد طاقة حياة» (ص ٢١)من هنا ينقدالبعلبكي المقولة «لا حتمية تاريخية ان لم تكن نتيجة تفاعل مشترك بين القائد وبين الجماهير المدركة بوعيها لها من خلال قائدها».

* * *

في صفة الفكر العربي وميزته. لقد تناول البعلبكي الفكر العربي على انه فكر قديم: ويرجع في اصوليته الى ما قبل الاسلام، ثم تواصل مع وجود الدين الاسلامي الحنيف. فالفكر العربي قبل الاسلام صفته التوحيد. من يهود وصابئة ونصارى، ومسيحيين، واحناف على دين ابراهيم. وكان النصارى اقوى الافرقاء. وكان اقوى القبائل واكبرها قبيلة تغلب. وكانت باكثريتها الساحقة من النصارى: «لو تاخر الاسلام لاكلت تغلب الناس» وكون الحضارة هي نتاج الفكر الانساني. فالحضارة العربية هي قديمة، ولها سماتها المميزة في عصر ما قبل الاسلام. وربما موهت معاني هذه الحضارة: بسبب ما بني عليها من احكام شوهت وجه الشرق العربي الحضاري الاصيل، كما انه قل ان تجد باحثا في الحضارة العربية احترم الشاهد التاريخي، ومنطق الاحداث والاشياء. فالحضارة العربية قبل الاسلام كان ينقصها القيادة الموحدة القادرة على فرضها وعلى نشرها: ولكن عندما جاء الاسلام تامنت القوة القادرة بقيادة النبي «محمد» ومن بعده الخلفاء الراشدين. ومن ثم بقوادة العسكريين فنشروا دينهم الجديد ولغتهم وعاداتهم وتقاليدهم. ثم اخذوا بعد الفتوحات عن الامم المغلوبة عاداتها وتقاليدها: وانماط عيشها، وفاقا لقانون التطور في المجتمعات الذي يبدأ بتشبه المغلوب بالغالب.

ثم ينتهي بتشبه الغالب بالمغلوب مولدا حضارة هي مزيج من حضارات تؤكده وتفرضه القوة القائدة. وهكذا تم التلاقح الحضاري (البعلبكي ص ٤٧) في بيئة الحضارة العربية لينصهر فيها وليتاقلم بمناخها: ومن ثم لياخذ هويته العربية الصحيحة، وهكذا تمكن المسلمون العرب من تعريب فئات كبيرة من الامم التي خضعوها

وهنا، يجب ان نميز بين العربي بالاصل والمستعرب. اي يجب ان نميز بين الرجل وعرقه على الرغم من وضوح المفارقة.لانفقد تكون عربيا دون ان تكون مسلما، وقد تكون مسلما دون ان تكون عربيا. وقد تكون متاثرا بالحضارة العربية ومنتميا اليها وفاعلا فيها وفي الحضارات الاخرى بواسطتها دون ان تكون مسلما: وقد تكون ملسنا بلسانها دون ان تكون عربيا او مسلما. وقد درج اكثر المؤرخين الا يعيروا ما لهذه المفارقة من اهمية في ماهية الفكر العربي: وفي الصفة المطلقة على هذه الحضارة المتولدة عنه. لذلك كان الخلاف ولم يزل قائما في مسالة الصفة المطلقة على هذه الحضارة وعلى الفكر المركونة عليه فمنهم من قال

ـ الحضارة الاسلامية.
ـ الحضارة العربية
ـ الحضارة العربية الاسلامية

فالذين قالوا بالحضارة الاسلامية، اعتبروا الاسلام دينا وحضارة في ان معا، ولان الفلسفة والفكر هما اسس الحضارة، اسلاميان في مسائلهما، وظروفهما،واهدافهما.

ومن المعلوم، بل من المؤكد من مراجعة تاريخ الفكر العربي، ان الكثيرين ممن اسهموا في نشوء الحضارة العربية لم يكونوا عربا وقد كانوا مسلمين (ص ٤٧ نقلا عن ابراهيم مدكور، في الفلسفة الاسلامية، دار المعارف بمصر ١٩٦٨م ص ١٩)

ويرى البعض الاخر انها حضارة عربية لانه لم تكن ثمرة افكار المسلمين وحدهم: وانما المقصود بالعروبة هنا ليس الانتماء العرقي الى الجنس العربي فقط: بل الى الحضارة والى اللغة العربية بشكل عام (جميل صليبا، تاريخ الفلسفة العربية

( البقية على الصفحة ٨ )

الدكتور ابرهيم الاميوني

(غدا اهم منهجيات الفكر العربي وطريقة نقدها)

## البزري ـ تتمة

### احتراق المواقف

● هل تعتقد انه يمكن المراهنة على استمرار الصراع داخل الشرقية بين الرئيس امين الجميل والاطراف الاخرى، في خدمة هذا الهدف؟

□ ربما ...

● والجيش. هل تعتقد ان له دورا يمكن ان يلعبه على هذا الصعيد اذا شاءت القيادة؟

□ ليس هناك كلام او بحث في هذا الموضوع الان.

● ولكن ما هو تصورك لاحقا بهذا الخصوص؟

□ اذا كان عندي. فكيف تطلب مني ان اصرح عنه الآن. ان اي موقف او تصور قبل اوانه سيكون عرضة لان يحترق.



## الانوار مع اهالي ـ تتمة

بصور وغيرها من قرى المنطقة الواقعة غربا عدد من ابناء حاريص كانوا يتحدثون مع سيارة عسكرية للقوات الدولية وصلت لتوها من منطقة ياطر ـ كفرا. انهم كانوا يسالون عن الاوضاع الامنية، قالوا لنا: لا تتابعوا السير فالطريق خطرة. وهنا كذلك تدوي اصوات انفجارات المدفعية. فتخلو الطريق ويهرع افراد القوة الدولية نحو حاجزهم ويعملون على اقفال الطريق بوجه حركة المرور.

### نحو ياطر ـ كفرا

ونبقى بعض الوقت قبل ان يسمح لنا بمتابعة السير باتجاه ياطر ـ كفرا.. الطريق كانت محفوفة بالخطر وسيارتنا الوحيدة التي كانت تشق طريقها وسط رشقات نيران الرشاشات، حتى تصل الى حاجز القوات النيبالية لنتوقف اتقاء من خطر الرشقات الرشاشة وانفجار القذائف. وفجاة نسمع صفارات سيارة اسعاف دولية قادمة من كفرا، ونعلم ان جنديا نيباليا قد اصيب وان هناك مدنية تدعى مريم سبيتي توفيت متاثرة بشظايا قذيفة اصيبت بها وان عددا اخر من المواطنين قد اصيبوا، فننطلق خلف سيارة الاسعاف التي تقل الجندي النيبالي المتوفي، فنصل الى منطقة الامان في صديقين ـ قانا، وننعطف جنوبا نحو الحمرا ـ المنصوري على الطريق الساحلية من جديد محاولين الوصول الى منطقة جسر الحمرا ـ بيوت السيد ـ المنصوري، لكن الاوضاع الامنية لم تمكنا من ذلك. فقد قطعت القوات الدولية الطريق وعدنا مجددا الى مدينة صور نحمل العديد من التساؤلات، وكلها تدور حول مستقبل الوضع في المنطقة. ماذا سيحدث ومتى سيحدث، وما مدى تاثيره على الوضع؟ تساؤلات تبقى الاجابة عليها رهنا بتطور الاوضاع. وان كان من جواب عليها فلن يكون قبل نهاية شهر نيسان المقبل موعد نهاية التمديد الحالي للقوات الدولية.

## حبيقة ـ تتمة

اجتماع مغلق لمدة ساعة.

وبعد الظهر، اقام المحامي ايلي الفرزلي والسيد خليل الهراوي مادبة غداء للسيد ايلي حبيقة والوزير السابق ميشال المر والسيد ميشال سماحة واسعد الشفتري، حضرها عدد من الضباط السوريين واللبنانيين والصحفيين.

## فضل الله ـ تتمة

لبنان تجاهها وكثيرا من الاوضاع المتحركة، ربما كانت حركة في سبيل استكمال انضاج هذه الطبخة.

ان علينا ان نلاحق مستقبل الوضع في الجنوب وعلاقة لبنان الرسمي باسرائيل من خلال مراقبة تحركات المبعوثين الاميركيين السرية والعلنية في المنطقة. ان كثيرا من هذه النشاطات ستحرك الوضع في جنوب لبنان وليس في الاردن كما يتصور البعض.

## وقائع رافقت « الانتفاضات » ـ تتمة

وبدات العلاقة بين الطرفين تشهد مراحل انقطاع، بحيث كانت تمرثلاثة او اربعةاسابيع من دونما لقاء بين الاثنين، وكانت المساعي التوفيقية دائما من نصيب كريم بقرادوني... وكانت المعالجات في كل مرة تصعب عن المرة التي سبقت... الى ان كانت اولى البوادر في تشرين الاول. وكاد ان يحصل ما حصل اخيرا.

### المشاريع التوفيقية

وحاول بقرادوني التقدم بمشاريع توفيقية كان اخرها ما ياتي:

ـ يبقى العسكر تابعا «كله» لسمير جعجع، مع كل الثكنات.

ـ تحدد قوة حبيقة كقوة خاصة تابعة لجهاز الامن وتكلف مهمات في خدمة الامن القومي.

ـ تشكيل مجلس مالي لادارة الصندوق، وتعيين شخص خبير يتولى مسؤوليته يعينه الاباتي بولس نعمان ويكون محايدا وقد يكون كاهنا خبيرا في شؤون المال فتصحح الاوضاع المالية، المشكلة، كانت ان القوات تعرف ماذا تصرف ولكنها لا تعرف ماذا تجبي.

ـ لا يجوز الاستمرار بالتفرد في القرار داخل الهيئة التنفيذية، يجب اشراك المسيحيين واخذ رايهم واستشارتهم.

وقبل سمير جعجع بكل ما تقدم، لانه راى في ذلك حدا للصلاحيات التي بدا يمارسها حبيقة وتامينا للمشاركة. فنقطة الضعف كانت ان حبيقة تفرد بالقوات وانفرد بالقرار.

وتقدم المشروع. فكان جواب ايلي حبيقة ان ذلك يعني ان جعجع سياخذ القوات...

### التفاوض مع سوريا

وتابع المصدر نفسه يقول: وواجهت القوات ايضا قصة التفاوض مع سوريا: بدات المفاوضات والهيئة التنفيذية لم تعرف بها، وقيل بعد مدة بدات مفاوضات بين حبيقة والسوريين. ثم بدات اجتماعات. وقيل للهيئة التنفيذية ان ميشال سماحة يحاول من خلال زياراته ترتيب الوضع مع «امل» و«الاشتراكيين». وبدات القصة:

في منتصف ايلول، التقى بقرادوني وحبيقة، ففاتح رئيس الهيئة رئيس الدائرة الاعلامية بمسالة المفاوضات في دمشق. واكد ان هذا تكتيك.

ثم التقى معه بعد ان تاكدت قضية المفاوضات، وكان موجودا انذاك السادة: رفيق الحريري وميشال سماحة والاتصالات قوية مع جوني عبدو. احس بقرادوني ان الوضع جدي وان القضية تخطت اطار التكتيك.

وفاجا حبيقة القوات بعد ذلك «باننا سنمشي بالاتفاق». وقدمت الهيئة التنفيذية ١٤ تعديلا. وبعد عودة وفد حبيقة من سوريا قيل للهيئة: هناك ٧ تعديلات هي بمثابة خطوط حمر. فاما ان تقبلوا بالامر الواقع واما ستشحذ المدافع ثانية.

وحاول جعجع ان يدخل بقرادوني القضية على اساس انه خبير في هذه الشؤون ولانه اعطى تحليلا عن قضية «القبول او المدفع». وقال لحبيقة: «خلي كريم يروح معكم عالشام». فرد حبيقة: «في فيتو عكريم بسوريا». ومرت الايام، وظهر في الصحف ان الاحد سيشهد حفلة توقيع الاتفاق وان حبيقة ذاهب الى دمشق. وظن جعجع والهيئة التنفيذية ان القصة مبالغ فيها، ولدى سؤال حبيقة عن الموضوع فاجاهم بانه سيذهب وان التعديلات يمكن ادراجها. واعتبر هؤلاء ان حبيقة يتفرد واوضحوا له ذلك... وبسبب الخلاف تعثرت مسالة التوجه.

وكان الخلاف يقوى، خصوصا ان المفاوضات بدا التحضير لها عمليا منذ اب، ولم يتم بحث الوضع داخل الهيئة التنفيذية الا في تشرين الاول، حتى جعجع لم يعرف بذلك الا في اواخر ايلول.

وبدات احداث المنطقة الغربية، فارتاى جعجع ومن معه انها المخرج الوحيد وتاخرت مسالة التوقيع اذ ان اقتتال الحلفاء غطى على ما عداه، وهكذا كان، الى ان فوجئت الهيئة التنفيذية بان سماحة ذهب الى العاصمة السورية، ثم وقع الاتفاق بعد ان رفضت التعديلات... وزاد الخلاف.

وختم المصدر بالقول: وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير مساء ٣ كانون الاول حين امر حبيقة بمصادرة اعداد «المسيرة». فاعتبر جعجع ان كل الحدود انقطعت، وقال: «اذا انا اللي في ورائي جيش ما بقا اقدر احكي، وممنوع علي الكلام، فكيف سيستطيع ابن الشعب ان يتكلم؟»

## منير كسرواني ـ تتمة

نحو المجهول. المسرح اللبناني الاستهلاكي يتبت الفعل المتعارف عليه... ومنه ياتي فشله وانينه بينما يترك المسرح العالمي المعروف ليتجه نحو المجهول ويكون الهدف في التعبير عن الانسان وعن مسافاته الداخلية الغامضة ويمثل هذا التيار في لبنان اليوم ريمون جبارة وشكيب خوري..

● نصيبك من التلفزيون؟

□ حتى الآن كل ما عملته على التلفزيون لا اعتبره شيئا وقد مثلت بما لا يقل عن ٧٥ حلقة تلفزيونية. اما اهم الاعمال الناجحة لي فكانت دور المحامي في «الشخص» للاخوين رحباني ودور ارتين في رحلة بابا نويل لمروان وغدي الرحباني والسكران في «هيك ربونا» لمروان نجار اخراج ميلاد الهاشم.

● والسينما؟

□ اشتركت بعمل واحد مع المرحوم اندره جدعون «لبنان رغم كل شيء» (١٩٨١) وكان عملا ناجحا عندي طموحات سينمائية كثيرة ولكن المجال ضيق ومحصور في لبنان اما الاسباب فهي عديدة ولا مجال لعدها.

● ايهما افضل الخشبة ام الشاشة؟

□ المسرح افضل لجهة الاحتكاك المباشر مع الجمهور ولا بديل للجمهور في التلفزيون اللبناني سوى النص القوي وهذا مفقود مع الاسف.

## الدكتور افرام بعلبكي ـ تتمة

بيروت ١٩٧٣ ص ١٠ ـ ١١ وافرام البعلبكي ص ٤٧)

واما حسين مروه فله رد معاكس يوافق القول: الحضارة العربية ـ الاسلامية:

«ان الفصل بين فلاسفة هذا التراث جاء بناء على اختلاف الاصول القومية هو ـ عدا كونه يتضمن نظرة عرقية مرفوضة علميا ـ يتضمن كذلك فكرة تفتيت وحدة تراث الفكر العربي الاسلامي ـ وهي وحدة غير قابلة للتفتيت والتجزيء على اساس عرقي اطلاقا فيقول.

«فلا اسلامية للتراث منفصلة عن عربيته. لهذا كله لا يصح النظر الى مبدعي هذا التراث على اساس ان هذا عربي وذاك غير عربي. بل الصحيح ان كلهم عربي ثقافيا وفكريا: وكلهم اسلامي كذلك. وهذا الشمول ينتظم غير المسلمين ممن اسهموا في صنع هذا التراث باي شكل من اشكال الاسهام المعروفة تاريخيا (ترجمة الثقافات والفلسفات اليونانية والفارسية والهندية مثلا) (راجع البعلبكي ص ٤٨ نقلا عن: حسين مروه، النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية، دار الفارابي ـ بيروت ١٩٦٨ ص ٥٦).

ففي نظر حسين مروه: الوحدة قائمة على قاعدتين متلازمتين: تلازما جدليا وتاريخيا وموضوعيا هي: العربية والاسلام. هذا التراث عربي كله مهما كانت الاصول لمنتجيه هو عربي من حيث لغته مجردة، بل من حيث ان «بناءه اللغوي هو في الوقت نفسه بناء فكري واجتماعي وسياسي. وهو ايضا بناء فيلوجي وانتولوجي في ان واحد». (البعلبكي نفس الصفحة وحسين مروه نفس الصفحة). فالمؤلف يميز في سياق بحثه بذكاء بين: القومية والحضارة والدين: وان الفكر العربي ابعد من النظرة الفئوية الحصرية واقرب الى الواقع التاريخي بالرغم عما اضافه الاسلام الى التراث. فانه بمعناه الابعد يدخل في التراث الانساني العام: لانه هو انتقائي في جذوره، توفيقي في مسائله جلها. (البعلبكي، منهجية النقد ص ٤٨) وهنا تكون الحضارة الاسلامية وجها من وجوه الحضارة الشرقية. فالشرق ليس كله عربيا وليس كله اسلاميا. واذا نحن انطلقنا من الكل توسعت افاقنا المعرفية، ونكون بالتالي قد وعينا الجزء ايضا.

من هنا يمكن ان نعتبر تاريخ الفكر العربي: كل نتاج فكري ينتمي الى الحضارة العربية سواء اكان انتماء كليا ام جزئيا، على ان يكون قد دون اصلا باللغة العربية، وسواء اكان صاحبه عربيا ام اعجميا ام مسلما، او غير مسلم، وسواء اكان مشرقيا ام مغربيا.

وعليه يتعين دراسة الفكر العربي بلغته العربية واعتباره ابن بيئته المشرقية (ص ٤٩).

وعلى هذا الاساس لا يمكن التعمق في دراسة الفكر العربي ـ الاسلامي ـ او المشرقي الا اذا انصب اهتمام الباحث على دراسة المراحل الاتية:

ـ مرحلة التركيز والمطالعة للاثر المطالع. «لا تاريخ حيث لا انسان يعي الزمن ويقيسه ويملاه»، وان يتفاعل مع الاشياء والاحداث في الحيث التاريخي الذي هو تجسيد الزمن وعينه الساهرة. من هنا تاخذ المطالعة شكلها الجدلي. والمطالعة الجدلية تهدف الى معرفة موضوع النص ومنهجية صاحبه، واهدافه. وتعني ايضا التحليل والمناقشة والحكم بعد التحري عن الخطأ الشائع والدراية منه.

وهكذا تصبح العملية النقدية عملا فاعلا. ففي العملية النقدية تبدا الغربلة، بحيث يتوخى من خلالها الناقد اكتشاف مواطن الفائدة، ومواطن الضرر، ومواطن التدليس. وعليه دائما ان يتوخى في نقده البناء طلب الحقيقة. ولكن عندما تبدا *العملية النقدية* يجب ان نفرق كيف تتم وعلى اية قاعدة من قواعد المعرفة تقوم. ولذا تنوعت ميزة العملية النقدية القائمة على قواعد المعرفة وركائز الفكر.

فالعقلانيون قالوا بقيمة المعرفة بعد ان تثبت مضامينها بواسطة الاقيسة العقلية الصورانية منها والواقعية.

والجذريون: منهم من يرفض كل ما لا يثبته المنطق التجريبي وحده.

واما التعليميون: فان قياس الحق عندهم يخضع لمجموعة التعاليم التي تسلموها عمن سبقوهم. وفي اعتقادهم ان كل ما تسلموه، انما هو حق وحقيقة مطلقة. وان كل ما ناقض التعليم المسلم به عد باطلا.

العقل عندهم مرهون ومسكون بالجبرية، وخاضع لها. ولا مجال لاي نقاش يسلم به العقل. انهم يعيشون في غربة يائسة.

اللاهوتيون وعلماء الكلام: هم يؤلفون فرقا كثيرة. منها من يحاول التوفيق بين احكام العقل واحكام التعليم مع اعتمادهم في اكثر الاحيان على العقل واللجوء الى التاويل عند التناقض. ومنها من يوفق بين الحكمين مع الميل الى التعليم وعدم اللجوء الى العقل عند اي تناقض.

العرفانيون والصوفية: فهؤلاء ايضا يؤلفون فرقا في منطلقاتهم الفكرية. فمنها من يرجح البداهة العقلية. ومنها من يرضخ لتسليمات تعليمية: ولكن يلتقون في قياس الحق من خلال الذوق والمعاناة وايحاء الحدس.

هذه هي اهم المذاهب الفكرية العربية: فكل من خالف اصحابها في نظرته الى الاشياء والحياة عد مارقا ومتجنيا على تاريخ الفكر العربي. ولذا نجد بعض المفكرين المذهبيين، او الجهلة في فهم التراث العربي، ينهالون على كل من خالفهم في ارائهم بالنعوت الشاتمة.

## مزبودي ـ تتمة

مؤخرا فرصة ذهبية لها لتعود الى الميدان التامري وتعمل على تفجير احقادها عبر هذه السيارة المفخخة وربما بوسائل اخرى معادلة ومن خلال عملاء ماجورين بهدف اربكتا وتفشيل مسيرتنا الانقاذية واعادتنا الى نقطة الصفر مجددا، بعد ان تصورنا اننا بتنا على طريق انهاء الحرب وطي ملف القتال نهائيا بمشاركة ومباركة سورية اخوية كريمة.

وبالفعل فان تساقط الضحايا البريئة بالعشرات وشيوع هذا الدمار والخراب في منطقة امنة، كلها اشعرت اللبنانيين بالخوف والقلق لاحساسهم وكانهم عائدون الى الايام السوداء الكالحة وكان ابواب الاستقرار والسلام التي بدات تتفتح امامهم عادت لتوصد.

وعلى ذلك بات مطلوبا من اللبنانيين جميعا وعلى مختلف المستويات التحلي بالوعي والحذر وسلوك طريق الحكمة والعقلانية تفاديا لما يريده بنا العدو من سوء ما زالت الايدي الخفية تعمل ليل نهار على تلمس الثغرات لتنفيذه.

● هل يمكن ان تدخل اسرائيل على الخط وتسعى لزيادة اتساع الشرخ على الساحة المسيحية وبالتالي اللبنانية؟

□ باعتقادي ان الوعي بات واجبا وطنيا ملحا خاصة وان اسرائيل على ما اظهرت من خلال ممارساتها الاخيرة مصممة على الدخول على الخط في كل لحظة بهدف التفشيل وقلب الطاولات على رؤوسنا مستغلة ما بيننا من تصدع ونزاعات ومن عدم قدرتنا على ايجاد حد ادنى من التفاهم حول مستلزمات المرحلة الدقيقة الراهنة ومتطلبات انهاء الحرب وطي الملف الامني وفتح باب الاصلاحات السياسية والدستورية وفي كل مجال.

## المركز الكاثوليكي ـ تتمة

السنوات العشر الاخيرة ولم تمسك عليها كلمة واحدة تحمل لساعة او مسلسا باي مرجع او مقام لبناني او غير لبناني.

هذه الاخلاقية التي تميز بها المقر البطريركي الماروني جعلت منه موضع احترام الجميع. واذا كان من ماخذ عليه فهو موجه من بعض اهل البيت الماروني الذين عابوا عليه انفتاحه في زمن انغلاق الطوائف والتزامه كلمة المصالحة والمحبة في زمن التعصب والعنف الديني.

٣ ـ لماذا الاعتراض على لقاء بكركي طالما ان هناك دائما لقاءات اسلامية تعقد ولا تقابل بالاعتراض من المسيحيين. وان قوبل به بعضها فليس بالطبع لجهة اطارها او حيثياتها الطائفية التي باتت واقعا بشريا لا مفر منه.

ان الحوار في دوائر المذاهب نافع للحوار في دوائر الطوائف. والحوار في دوائر الطوائف نافع للحوار في دائرة الوطن.

من هنا يبدو لنا ان اعتراض سماحة الشيخ قبلان على رعاية بكركي لوحدة الصف المسيحي هو اعتراض على وحدة الصف اللبناني ككل. لان وحدة الصف المسيحي من جهة ووحدة الصف الاسلامي من جهة اخرى تصنعان معا الوحدة اللبنانية.

نحن معكم يا سماحة الشيخ عندما تقولون في خطبتكم: «وكاننا نعيش في هذه الايام حياة القبائل والعشائر، حياة لا صلة بها بالوطن». وكانكم بذلك تقولون ان زمن الوصاية على الشعوب بما فيها العقلية النابعة من نظام الذمة قد ولى، لانه مرتبط بعهد الكهوف والتخلف والرجعية. وان عصر النور الذي اشرتم اليه هو عصر من دون استثناء ومن دون شرط ومن دون وصاية من احد على احد.

ان الشعب اللبناني ينتظر منكم يا سماحة الشيخ الكلمة الجميلة النابعة من ايمانكم بالحق والعدالة. فهل عدلتم؟».

## غندور ـ تتمة

في لبنان ودعم المقاومة الوطنية اللبنانية القومية في الجنوب. وهذا حق من حقوقنا المشروعة للدفاع عن ارضنا وشعبنا وايضا للتاكيد على وحدة الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، المعبرة عن ارادة اللبنانيين المؤمنين بولائهم الوطني والمتحررين من اية هيمنة او سيطرة.

### تشكيل هيئة جديدة

وختم غندور قائلا: سوف تشكل هيئة جديدة تنسق مع وزارة الخارجية والمغتربين لاصلاح ما تصدع في بنية الجامعة، وهذه اشياء قليلة وكبيرة في ان معا، وسوف نلحظ اشياء كثير اخرى خلال هذا المؤتمر سنطلع الراي العام عليها وعلى الانجازات وعلى التحرك الجديد.

وانني اعلن بان القرارات ستنفذ بدءا من تاريخ انعقاد المجلس القاري في القارة الافريقية. لان لهذه القارة وللاغتراب خصوصا، شان بارز ومهم، وكما تعود المغتربون في هذه القارة ان يكونوا محط انظار اللبنانيين المنتشرين في العالم لدعم وحدة لبنان وديمومة لبنان، هذا الوطن الذي نريده، وطن اللبنانيين، كل اللبنانيين، لنعزز ارادة ومكانة لبنان، خاصة ان هذه الارادة والمكانة لا يمكن ان تكون الا اذا وضعنا مصلحة لبنان فوق كل مصلحة اخرى.

## شهيب ـ تتمة

الشريك الموقع.

● هل تتصور ان حبيقة سيقف مع القوى الوطنية عسكريا في حال حصلت مواجهة؟

□ لا تفاصيل عندي، ولكن لا شك انه سيقف مدافعا عن الاتفاق الثلاثي. وبالطبع سوف يلتقي مع القوى الوطنية الاخرى.

● ما هو العمل لكسر حلقة الجمود او الوضع المتفجر الذي يسيطر على البلاد ولاخراجها من هذه المحنة؟

□ ما يلزم الآن هو حركة سريعة معطياتها غير واضحة للآن للخروج من هذا الوضع، نحن امام حلين. اما تنفيذ الاتفاق الثلاثي واما زوال العناصر المعارضة له. فلا حل ثالثا في البلاد. وباعتقادنا ان الجميل ما دام مصرا على تعطيل الاتفاق فنحن امام المصير المجهول.

● ليست هناك بدائل للاتفاق الثلاثي، وان الاتفاق سينفذ بكل الوسائل؟ سواء بالقوة ام بالسياسة؟

□ لنعد الى الاتفاق الثلاثي. قلنا ان الاتفاق الثلاثي ليس هو الاتفاق الذي يمثل كل الطموحات الوطنية وقبلنا بهذا الاتفاق رغبة منا في اخراج البلاد من الحلقة الجهنمية. ارتضينا به علما بانه لا يمثل كل الطموحات الوطنية ووقع عليه وحصل الذي حصل بعد ذلك. نحن لا نرى ان هناك بدائل عن الاتفاق الثلاثي وسنتمسك به. ومن هنا القول انه لو تم تنفيذ هذا الاتفاق لكنا الآن بالمرحلة الاولى التي ستساعد كثيراً، او كان سيساعد كثيرا على عودة الحياة الطبيعية للبلد من كل الجوانب بدءا بانهاء الحرب ووقف كل شيء والشروع بالحل السياسي والاصلاح الدستوري وايضا الشروع بحل قضية المهجرين منذ العام ١٩٧٥ حتى اليوم. بمعنى آخر كدنا نرى النور لولا الذي حصل في الشرقية.

## المجموعة الاوروبية ـ تتمة

ضد ايطاليا.

وقال السيد القليبي مشيرا الى مناورات البحرية الاميركية الاخيرة قبالة السواحل الليبية انه يامل بان تعيد واشنطن النظر في موقفها وتتجنب عرض القوة بشكل استفزازي.

وذكرت مصادر رسمية ان السيد القليبي اجرى امس محادثات مع السيد جوليو اندريوتي وزير خارجية ايطاليا اعرب خلالها عن قلق الجامعة العربية بشان الموقف المتوتر في البحر المتوسط. وادان الاعمال الارهابية الاخيرة.

وقد زار السيد القليبي في الاونة الاخيرة المانيا الغربية وفرنسا وهولندا حيث اجرى محادثات قبيل اجتماع وزراء خارجية المجموعة الاوروبية الذي يعقد اليوم في بروكسل.

بروكسل ـ ر

## لقاء بين ـ تتمة

وخليل الوزير نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية، وصلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح»، وعبد الرحيم احمد، ومحمود عباس وعبد الرزاق اليحيى، وجاويد الغصين، ومحمد ملحم اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن المستشار السياسي لرئيس اللجنة التنفيذية.

وكان وصل الى عمان مساء امس الاول وليد الخالدي الذي كان من الاسماء المطروحة في حزيران ١٩٨٥ للاشتراك في الوفد الاردني ـ الفلسطيني الذي دعي لبدء حوار تمهيدي مع الولايات المتحدة بشان السلام في الشرق الاوسط.

عمان ـ ر

## كرامي عالج ـ تتمة

الانتاج اللبناني، وبشكل خاص الانتاج الزراعي والصناعي. حيث جرى البحث في كيفية التعاون مع الجهات المسؤولة في الشقيقة سوريا لتامين دعم التصدير للانتاج الزراعي في منطقة الشمال، خاصة ونحن في هذه المرحلة الوطنية على علاقة طيبة مع الاشقاء في سوريا.

وختم قائلا: كما تطرق البحث مع الرئيس كرامي حول موضوع تسمية مندوب من وزارة الخارجية ليكون له مركز في غرفة التجارة في طرابلس للتصديق على المعاملات اضافة الى مصادقة الجمارك لتسهيل تصدير الانتاج من منطقة الشمال الى الخارج.

### مع فتال

واجتمع الرئيس كرامي مساء امس بعضو اللجنة السياسية في هيئة التنسيق واصف فتال الذي عاد اخيرا بعد جولة شملت بعض العواصم الافريقية والاوروبية. وقال فتال بعد الاجتماع: وضعت الرئيس كرامي في اجواء الجالية اللبنانية في بلدان الاغتراب وكذلك الاتصالات التي قمت بها مع المسؤولين وابناء الجالية للاسهام في اعادة بناء الوطن وتوطيد الامن والاستقرار في جميع ربوعه حيث نقلت اليه رغبة المغتربين اللبنانيين بالاسهام في الوضع الاقتصادي والمشاركة في الحكومة القادمة لنقل مطالب المغتربين ودورهم في تنظيم الاقتصاد اللبناني على الاسس الصحيحة.

### الدولار

وعرض رئيس الحكومة الاوضاع المصرفية مع رئيس مجلس ادارة البنك اللبناني ـ الفرنسي سليم حبيب ورئيس مجلس ادارة البنك العربي محمد حسين الصوفي ومدير مصرف لبنان في طرابلس فؤاد مطرجي والتعليمات التي اعطاها لهيئة الرقابة على المصارف من اجل وقف المراهنات الجارية على الدولار والحد من ارتفاع اسعاره نظرا لما يعكس هذا الارتفاع من ازمات اجتماعية خطيرة

## الجميل يطلب ـ تتمة

ترحب في استقبال اي جانب يوافق على الاتفاق الثلاثي. وانها ليست مع فريق لبناني ضد اخر. بل ان دورها توفيقي بما يكفل اخراج لبنان من محنته.

وقال المصدر ان سوريا تلقت مؤخرا دعما عربيا مطلقا للخطوات والمساعي التي تقوم بها من اجل حل مشكلة لبنان، واعرب عن اعتقاده بان دولا اوروبية عدة ابدت ارتياحها للموقف السوري الساعي لحل المعضلة اللبنانية التي طال امدها.

وتشهد دمشق هذا الاسبوع سلسلة لقاءات سياسية مكثفة على قدر من الاهمية لعل ابرزها اللقاء الذي سيجمع كلا من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط والسيد ايلي حبيقة والسيد روبير فرنجية. وهذا اللقاء سيتم خلال الايام القليلة المقبلة حيث ينتظر وصول الوزير بري الى دمشق من افريقيا بعد الزيارة التي يقوم بها الى سيراليون.

وكان مكتب السيد عبد الحليم خدام قد شهد امس لقاءات عدة كان ابرزها استقبال خدام السيد ايلي حبيقة لمدة ساعة. كما استقبل النائبين زكي مزبودي وجميل كبي موفدي اللقاء الاسلامي، وعدد من اعضاء جبهة الاتحاد الوطني.

وينتظر ان يزور دمشق هذا الاسبوع المفتي حسن خالد وشيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ محمد ابو شقرا، والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى، وعدد من رؤساء الوزارات السابقين بينهم الرئيسان تقي الدين الصلح ورشيد الصلح.

هذا، وفي لقاء مع المراسلين الاجانب، قال الدكتورسمير جعجع رئيس الهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية، انه يستبعد ان يقوم الجيش السوري بمهاجمة منطقة مسيحية، وقال، ان لجنة ممثلة لكل المؤسسات المسيحية قد تكون اكثر كفاءة للحوار مع دمشق.

واضاف يقول: سنقوم بكل الخطوات اللازمة لارساء سلام مبني على التفاهم مع حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

وكان السيد ايلي حبيقة قد زار زحلة امس يرافقه السيد اسعد شفتري والمهندس ميشال المر والسيد ميشال سماحة. والتقى الوزير سكاف ومطارنة المدينة وزار مركز اقليم زحلة، وقد عاد المر وسماحة الى دمشق فيما بقي السيدان حبيقة وشفتري في زحلة. وقال المر ان حبيقة سيتوجه الى بسكنتا للاقامة فيها.

وقال حبيقة خلال لقائه المطارنة الحرب يجب ان تنتهي والاتفاق هو الحل للوصول الى التفاهم دون الاحتكام الى السلاح

(التفاصيل على الصفحة ٤)

## مبارك يبحث ـ تتمة

الزعماء الاميركيين والسوفيات والاسرائيليين.

وياخذ المسؤولون عن الدبلوماسية المصرية على الدول الاوروبية انها لم تتحرك بالقدر الكافي في مبادرات السلام في المنطقة. ويؤكد بعض كبار الموظفين المصريين انه يتعين على السوق الاوروبية التي اتسعت لتضم البرتغال واسبانيا ان تقدم مساعدة للمحاولات الرامية الى تحريك الموقف.

وسيزور الرئيس المصري غدا ستراسبور لالقاء خطاب امام الجمعية البرلمانية للدول الـ ٢١ في المجلس الاوروبي التي ستناقش مواضيع عدة بينها القضية الفلسطينية وقضية لبنان، والارهاب.

وسياتي خطاب الرئيس المصري امام المجلس الاوروبي بعد يوم واحد من اجتماع وزراء خارجية دول السوق الاوروبية الذين سيبحثون في لوكسمبور التدابير اللازمة لتكثيف التعاون الاوروبي في مجال مكافحة الارهاب. غير ان الرئيس مبارك سيوجه حديثه الى محفل اوروبي موسع يضم ممثلين لـ ٢١ دولة.

القاهرة ـ اف.ب.

## بيريز في بون ـ تتمة

الاميركي لشؤون الشرق الاوسط في اوروبا، الا انه لا يستطيع الحديث عن تحقيق مقدم ملموس بشان اجراء مفاوضات سلام محتملة في الشرق الاوسط.

واضاف بيريز، قبيل سفره من لندن متوجها الى بون، انه يوجد كم هائل من التفصيلات الفنية التي ينبغي الاعداد لها جيدا ونقوم حاليا بتحديدها. وبالتالي فانه لا يمكن الحديث عن تقدم، وانما عن مقارنة دقيقة واعية بين مواقف كل من اسرائيل والاردن والولايات المتحدة.

وقال بيريز، ان الاردنيين يعتقدون ان باب المفاوضات لا يجب ان يغلق من جديد، ايا كان رد منظمة التحرير الفلسطينية، وهناك شكوك في ان كون منظمة التحرير الفلسطينية راغبة حتى في الرد على شروط الحد الادنى التي هي مطالبة بها لتشارك في مفاوضات سلام مع اسرائيل.

كما صرح بيريز لصحيفة «هارتس» بان الملك حسين يدرك ان المهلة المتاحة امامه حتى الآن على وشك الانتهاء وسيكون عليه التعجيل باتخاذ قرار بالتفاوض مع اسرائيل حتى ولو رفضت منظمة التحرير الفلسطينية وسوريا الانضمام اليه، ولا شك انه سيكون قرارا تاريخيا.

واضاف بيريز: وحتى اذا فضل العاهل الاردني عدم الرد على الخطوات الاسرائيلية المنفتحة بدلا من رفضها، فنحن سنعتبر صمته اجابة بالسلب.

بون ـ ر . ا ف ر

## عدن تزيل ـ تتمة

وقال التلفزيون الليبي مساء امس الاول ان الرئيس ناصر محمد اتصل هاتفيا بالزعيم الليبي معمر القذافي حيث تعهد له بمساندة الشعب اليمني الجنوبي لليبيا في مواجهة الاستفزازات الاميركية.

ونسب التلفزيون اليه قوله: «بصرف النظر عن المحن التي تمر بها اليمن الجنوبية الان اقف بجانبكم في هذه المواجهة».

وفي جيبوتي ذكر بيير اوديبير سفير فرنسا في عدن ان منظمة التحرير الفلسطينية وعباس زكي ممثلها في اليمن الجنوبية اتاحوا بالفعل اجلاء جزء كبير من الرعايا الاجانب الذين حاصرتهم نيران المعارك الضارية في عدن بدون ضحايا.

واشار السفير من جهة اخرى الى ان ميشيل بمروشيلي السفير الايطالي حدد بنفسه في اليوم الاول من المعارك هوية اثنين او ثلاثة من المستشارين السوفيات الذين كانوا يساعدون جنود حوالي عشرة دبابات مجمعة بالقرب من سفارة ايطاليا وكانوا يطلقون النار على حي خورمقصر في اتجاه مبنى الرئاسة.

عدن ـ ر ـ ا ف ب

## القذافي يهدد ـ تتمة

وعرض الملك الحسن الثاني عاهل المغرب التوسط بين الجانبين قائلا ان التوتر الاميركي ـ الليبي يمكن ان يصل الى نقطة اللاعودة.

وقالت مالطا التي تجري اتصالات مع الجانبين ان الولايات المتحدة لا تريد اجراء محادثات مع الليبيين على اي مستوى.

وقد نقل السيد كارميلو ميفسود بونيش رئيس وزراء مالطا تحذيرا ليبيا الى ايطاليا من ان ليبيا ستهاجم اي قواعد اميركية في ايطاليا اذا استخدمها الاميركيون في شن هجوم على ليبيا

وكان الاسطول السادس الاميركي قد بدا يوم الجمعة الماضي مناورات تستمر اسبوعا وتشترك فيها ٢٦ سفينة منها حاملتا طائرات لاظهار الوجود الاميركي بعد ان استبعدت الولايات المتحدة القيام بعمل عسكري ضد ليبيا في اعقاب الهجومين اللذين وقعا الشهر الماضي على مطاري روما وفيينا

وقال العقيد القذافي امس الاول انه سيبحر نحو مواجهة محتملة مع الاسطول السادس الاميركي ونقلت عنه وسائل اعلام ليبية رسمية قوله ساتوجه بسفينتي الى خط العرض ٣٢.٥. خط الموت وبوابة سرت

وفي اثينا، قالت صحيفة يونانية يسارية امس ان القذافي هدد بضرب قواعد اميركية في البحر المتوسط في حالة وقوع هجوم اميركي على ليبيا.

وفي مقابلة انفردت بها صحيفة «اثنوس» اوسع الصحف اليونانية انتشارا نسب الى العقيد القذافي تهديده بتوجيه ضربات الى القواعد على اساس ان «اي هجوم ضدنا سيقوم على المساندة التي تقدمها هذه القواعد».

كما دعا الزعيم الليبي دول اوروبا الى ازالة القواعد العسكرية الاميركية من اراضيها حسبما ذكرت الصحيفة

---

تريز حبيب قواق

رامي اكو

عطية مرزا ارملة المرحوم فرنسوا اكو.

فيكتور اكو وعائلته.

ايلي اكو وعائلته.

ينعون بمزيد من اللوعة والاسى الزوج والوالد والابن والشقيق المأسوف عليه

### جان فرنسوا اكو

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢٨ كانون الثاني الجاري في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك ـ كورنيش النهر (قرب الاوليفتي) حيث يوارى الثرى.

تقبل التعازي ايام الاربعاء والخميس والجمعة في ٢٩ و٣٠ و٣١ كانون الثاني الجاري في منزله في الاشرفية ـ شارع الاستقلال (الزهار) بناية حبيس

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

---

رئيس واعضاء مجلس ادارة بنك عوده ينعون بمزيد من الاسى والحزن فقيدهم الغالي

### جان فرنسوا اكو

(مدير عام بنك عوده)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢٨ كانون الثاني الجاري في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك ـ كورنيش النهر (قرب الاوليفتي) حيث يوارى الثرى.

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة.

---

ادارة وموظفو بنك عوده ينعون بمزيد من اللوعة والاسى فقيدهم الغالي

### جان فرنسوا اكو

(مدير عام بنك عوده)

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الثلاثاء في ٢٨ كانون الثاني الجاري في كاتدرائية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك ـ كورنيش النهر (قرب الاوليفتي) حيث يوارى الثرى

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة

---

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

### جوليا يوسف حرب قادري

(ارملة المرحوم سليم شاهين عازار)

ابنها المهندس جوزيف عازار

ابنتها جوزفين زوجة النائب السابق انطوان الهراوي

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٧ الجاري في كنيسة سيدة المعونة الدائمة ـ فرن الشباك

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٢٨ و٢٩ و٣٠ الجاري في منزلها عين الرمانة شارع العريض ـ ملك مارون كرم ـ الطابق الخامس

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة

# انوار الخليج

## جبل في السعودية يتحول الى منتجع سياحي



■ مشهد للطبيعة في جبل القارة ■

بين المشاريع السياحية المتعددة في المملكة العربية السعودية، يطل جبل - القارة - في منطقة الاحساء.

ويوصف هذا الجبل بانه اعجوبة من عجائب الطبيعة. يقع في احدى قرى الاحساء الشرقية - قرية القارة - . هذا الجبل لم يتوصل الكثير الى السر الذي جعل منه هذه الاعجوبة التي كانت ولا تزال حديث الصغير والكبير في المنطقة بل تعدت ذلك الى قدوم الكثير من المناطق الاخرى لرؤية هذه الاعجوبة.

وقد يتساءل البعض. ماذا يميز هذا الجبل عن غيره من الجبال؟ والجواب يتلخص في عدة نواح منها شكله العام الذي يأخذ رموزاً او اشكالاً غريبة كصور لرجال او حيوانات او اجزاء منها. اما الاعجوبة الاهم من ذلك فداخل الجبل حيث يمتاز بمناخ مغاير لجو منطقة الاحساء. ففي فصل الصيف الشديد الحرارة يعتبر الجبل مكيفاً مركزياً فداخله بارد مما يجعل اهالي القارة يتجمعون بداخله.

اما اهالي القارة والقرى المحيطة فانهم يحضرون يومياً اليه في فترة القيلولة. فهو منتجعهم الصيفي وفي الشتاء دافىء رغم برودة الجو في المنطقة.

وعملت بلدية الاحساء على ايجاد بعض الاستراحات والمنتجعات لاهالي المنطقة الذين جعلوا من هذا الجبل مركزاً سياحياً. فمثلاً داخل الجبل عمل على ايجاد مدرجات واستراحات صغيرة ولكنها تحتاج الى الانارة الكافية. اما خارج الجبل فقد اوجد مساحة صغيرة عملت بها بعض الاستراحات ولعب الاطفال ودورات للمياه.

ومنذ زمن طويل يوجد الى الغرب من الجبل سوق الفخار الذي يشتهر بوجود مصنع خاص بصناعة الاواني الفخارية التي من بينها المباخر ومختلف الاواني الفخارية التي تحمل تسميات محلية مختلفة.

ويحيط بالجبل، من مختلف الجهات، مساحات كبيرة من المزارع الخضراء يمكن ان تتحول الى مشاريع سياحية مثل الحدائق العامة للاهالي والمتنزهات والمشاتل والاستراحات العائلية. نظراً الى ما تمتاز به تلك المنطقة من الجو المناسب والتربة الخصبة حتى يصبح الجبل منطقة سياحية ساحرة متكاملة الجوانب.

كما ان انشاء الاستراحات على اعلى قمة الجبل والتسويات اللازمة. كل ذلك سيجعل من المنطقة منتجعا سياحياً كبيراً يؤمه الكثيرون من الاهالي لإيجاد المتعة والراحة التامة كما فعل في عين النجم من استراحات وفنادق وحدائق عامة للاهالي.

## الامارات: هكذا دخلت المرأة معترك الحياة الاجتماعية

تحظى المراة في دولة الامارات العربية المتحدة بالرعاية والتشجيع لتكون عنصرا فاعلا في المجتمع الذي تنتمي اليه، في اطار تقاليد المجتمع العربي الاسلامي وعاداته.

ومن خلال الاتحاد النسائي لدولة الامارات الذي ترأسته الشيخة فاطمة حرم رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، تمارس المراة نشاطات متنوعة على نطاق واسع، اذا استطاع الاتحاد ان يدخل معترك الحياة الاجتماعية، معتمدا على استقطاب جماهير النساء العريضة صاحبة المصلحة في التغيير والتقدم دون الاعتبار لاية حواجز تعليمية او ثقافية او اجتماعية، وبذلك انفتح امام كل النساء في اتحاد الدولة، حضرها وباديتها.

ونتيجة لكل الجهود التي قام بها الاتحاد فان احصائيات سابقة قالت ان عدد السيدات الاعضاء في الجمعيات النسائية التي تنضوي تحت لواء الاتحاد النسائي العام، بلغ ٣٤٧٩، ويتوقع ان يكون الرقم الحقيقي الان اكبر بكثير.

وتتمثل اهداف الاتحاد النسائي العامة في الاتي:

- النهوض بالمراة العربية في البلاد روحيا وثقافيا واجتماعيا ومعاونتها على الاخذ باسباب النماء الشخصي والاجتماعي لتكون قادرة على المشاركة في النهضة الوطنية والعربية في ذلك بالقيم والتقاليد العربية والاسلامية.
- مد النشاط النسوي في البلاد ليسجل كافة امارات الدولة.
- دعم النهضة الوطنية الشاملة التي تعم البلاد والاسهام في انجاحها بتحمل المسؤوليات واداء المهام التي تلائم المراة.
- اقامة علاقات وطيدة مع الجمعيات والاتحادات النسائية الاخرى خاصة في بلدان الخليج العربي والبلاد العربية.
- متابعة نشاط الهيئات النسائية بالدولة والتعاون معها في الامور التي تنسجم مع طبيعة الاتحاد واهدافه وتقاليده الخاصة.

وحتى يتم تحقيق هذه الاهداف، نص النظام الاساسي للاتحاد النسائي العام على الوسائل التي تتبع لتحقيق الهدف، وهي:

- تشجيع تاسيس جمعيات نسائية في كافة الامارات تنضم بدورها الى الاتحاد وتتعاون معه.
- التعاون مع الجمعيات النسائية الاعضاء في الاتحاد للتنسيق بين نشاطاتها وتقويم طاقاتها المادية والتنفيذية، تمهيدا لإمدادها بما تحتاج اليه من خبرة او مخططات او عون ادبي او مالي، لتتمكن من تحقيق اهدافها واهداف الاتحاد.
- تاليف لجان نشاط نسوي على مستوى الاتحاد وتوفير عدد من الخبرات المتفرغات للنهوض بالانشطة النسوية بكافة انواعها الدينية والثقافية والاجتماعية والصحية والفنية والرياضية.
- التعاون مع اجهزة الدولة المختلفة خاصة وزارات التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية والعدل والشؤون الاسلامية والاعلام بما يعود على القطاع النسوي في البلاد بالنفع العام.
- تنظيم اتصال مستمر ودوري بالمؤسسات النسائية العربية وتمثيل الجمعيات الاعضاء في المؤتمرات واللقاءات النسوية العربية والدولية المنسجمة مع طبيعة الاتحاد واهدافه.
- اقامة المعارض والاسواق في الدولة في حدود القوانين المعمول بها.
- اصدار نشرة دورية تشمل الابحاث والدراسات والاحصاءات المتعلقة بالنشاط النسوي في الدولة.
- ابداء الراي لوزارة الشؤون الاجتماعية بشان كل جمعية نسائية جديدة تنشا في الدولة قبل الترخيص لها.

## شركات البحرين المساهمة غطت جميع النشاطات الاقتصادية

بلغ عدد الشركات المساهمة المسجلة في دولة البحرين اثنتين وثلاثين شركة بين وطنية وخليجية واجنبية، بلغت جملة رؤوس اموالها المصرح بها ٤.٦ مليار دولار اميركي، تعمل منها ثلاث شركات في النشاط الزراعي جملة رؤوس اموالها حوالى ٥٤ مليون دولار.

اما بالنسبة للنشاط الصناعي فقد بلغ عدد الشركات المساهمة العاملة فيه ست شركات جملة رؤوس اموالها نحو ٢٢٦ مليون دولار، اي انها تشكل ما نسبته سبعة في المئة تقريبا من جملة الاستثمارات في دولة البحرين.

اما النشاط المالي فتبلغ عدد الشركات المساهمة فيه ثماني شركات، جملة رؤوس امواله المصرح بها نحو ١.٤ مليار دولار، وهذه النسبة تمثل ما يقرب من ٣٠ في المئة من جملة الاستثمارات في دولة البحرين.

وكان عدد الشركات المساهمة في النشاط التجاري اربع شركات جملة رؤوس اموالها نحو ٧٩.٨ مليون دولار.

اما ابرز الانشطة الاقتصادية التي استقطبت الشركات المساهمة في دولة البحرين فكان مجال الخدمات المختلفة حيث بلغ عدد الشركات المساهمة فيه احدى عشرة شركة جملة رؤوس اموالها حوالى ٣.٨ مليار دولار، وهي تشكل ما نسبته ٨٣ بالمئة من جملة الاستثمارات بدولة البحرين.

وهكذا يتضح ان الشركات المساهمة بدولة البحرين سواء كانت وطنية بالكامل او خليجية وطنية او اجنبية خليجية وطنية، قد غطت جميع الانشطة الاقتصادية في البلاد.

### سلسلة مشاريع مياه في السعودية

يجري الآن تنفيذ مشروعين للمياه في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية بتكلفة تبلغ ٢٥٦ مليونا و ٢٣٦٩٠٤ ريالات، وهي تشمل محطة تنقية المياه في القريات، ومشروع الري والصرف في دومة الجندل الذي تم الانتهاء من ٧٠ في المئة من العمل فيه.

كما انتهى العمل في ١٧ مشروعا لمياه الشرب في منطقة الجوف والقرى التابعة لها بتكلفة اجمالية قدرها ٤٤ مليون ريال. وتشتمل هذه المشاريع على خزانات مياه وشبكة توزيع مياه الى المواطنين.

### رحلات جوية بين البحرين وتركيا

تم التوقيع على اتفاقية بين حكومة البحرين والحكومة التركية لتسيير رحلات جوية منتظمة بين البلدين.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم شركة الخطوط الجوية التركية بتسيير رحلات من اسطنبول الى البحرين وستقاهره مرتين في الاسبوع ابتداء من ٢٠ اذار (مارس المقبل)، مقابل قيام شركة طيران الخليج بأربع رحلات ابتداء من الصيف المقبل من البحرين الى اسطنبول وتونس.

## الامير طلال: ٤٥ حلقة تلفزيونية لمحو الامية




■ الامير طلال بن عبدالعزيز ■

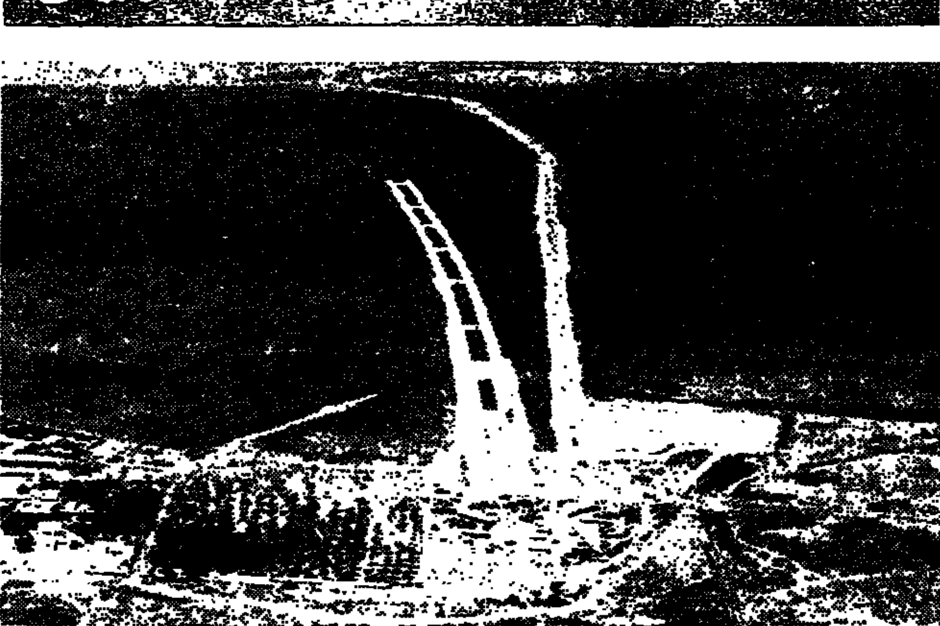
وقع مؤخراً الامير طلال بن عبدالعزيز، رئيس برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم المتحدة الانمائية والرئيس الفخري للصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار، اتفاقية خاصة بانتاج برنامج تلفزيوني تعليمي لمحو الامية في العالم العربي يستغرق تنفيذه ١٨ شهراً.

ويهدف المشروع الى إعداد وانتاج سلسلة مكونة من ٤٥ حلقة تلفزيونية مدة كل منها ٢٥ دقيقة بالاضافة الى اعداد مواد مقروءة مصاحبة لها للمساهمة في محو الامية الابجدية والحضارية في الوطن العربي.

كما يستهدف المشروع بصورة خاصة المساهمة في محو امية المراة نظراً الى الارتفاع الهائل في نسبة الامية بين الاناث في الوطن العربي وملاءمة اسلوب البث التلفزيوني لتحقيق هذا الهدف مع الأوضاع الاجتماعية السائدة في معظم البلدان العربية.

والجدير بالذكر ان برنامج الخليج العربي كان اقر في اجتماعه الرابع عشر المساهمة بمبلغ ربع مليون دولار لتمويل هذا المشروع الذي يشرف على تنفيذه الصندوق العربي لمحو الامية وتعليم الكبار والذي تهدف خطته الى تحقيق محو الامية وتعميم التعليم الابتدائي في الوطن العربي قبل حلول عام ٢٠٠٠ ميلادية.



مع انتهاء بناء جسم جسر البحرين - السعودية، تكون المملكة العربية السعودية تسلمت هذا المشروع الضخم كاملا. ومن المقرر ان ينتهي استكمال بناء منشآت الحدود بين البلدين في اواخر نيسان (ابريل) المقبل، وذلك حسب البرنامج الجاري العمل به.

واوضح منذ ايام الشيخ ابراهيم الخليفة، منسق الجسر، انه تم رصف معظم اجزاء الجسر الممتد من شاطىء السعودية الى الشاطىء الغربي من البحرين، كما تم وضع حوالي ٩٠ في المئة من حواجز السلامة على جوانب الجسر، مع اجراء بعض الاصلاحات البسيطة، استعدادا للانتهاء تماما من المشروع.

ويبلغ طول هذا الجسر ٢٥ كيلومترا وبلغت تكاليف انجازه اكثر من مليار دولار وقد استغرق العمل فيه حوالى خمس سنوات من قبل احدى الشركات الهولندية.

وسيعمل هذا الجسر على دعم موقع البحرين كمركز مالي للمنطقة كما سيرفع من طاقة البحرين كمركز لتجارة الترانزيت وللمواصلات البرية بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

## الكويت تفتح صفحة جديدة في المنهج الاداري

وفقا لاوساط برلمانية في الكويت، فان الحكومة الكويتية وضعت مؤخرا خطة عمل جادة للمرحلة المقبلة تعتمد اساسا على فتح صفحة جديدة من المنهج الاداري في معالجة القضايا الملحة التي ذكرها وزير المالية والاقتصاد السيد جاسم الخرافي في تقريره الاقتصادي امام مجلس الامة منذ مدة.

وجاء في التقرير ان دراسة اولية حول اوضاع ٣٧ شركة مساهمة عاملة ومقفلة اظهرت ان ٢٠ شركة منها واجهت مشاكل حادة وملحة، وان ١٢ شركة اخرى واجهت مشاكل حادة ولكنها اقل الحاحا فيما تبقى خمس شركات فقط في وضع جيد، كما تحدث عن المشاكل العالقة بين البنوك الكويتية والمقترضين من جهة، والبنوك وبعض اعضاء مجالس اداراتها الذين حصلوا على قروض بقيمة ٢٧٦ مليون دينار منها وامتنعوا عن سدادها.

واورد التقرير عدة اقتراحات منها حمل الدولة كلفة حل الازمة ولكن دون الانفراد بالحل، واستخدام المال العام لمصلحة الاقتصاد الوطني بشكل عام، وشراء الاموال الحقيقية للشركات ومحاسبة المتلاعبين. اضافة الى انه اعطى المصارف وازمة المديونية الاولوية تليها الشركات وموضوع الركود الاقتصادي.

ونقل عن مصادر برلمانية ان النية تتجه الى احالة التقرير الاقتصادي الى لجنة برلمانية، واستدعاء المختصين في الوزارات والمؤسسات المالية لاستخراج ارائهم حول ما جاء فيه من اقتراحات وتوصيات. اما القوانين التي يقال انها لن تطبق، فان المصادر اوضحت انها ستاخذ مجراها في التطبيق الحازم وفي وقت قصير، وقالت ان تصريح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد امام جلسة مجلس الامة في الشهر الماضي بتطبيق كافة القوانين وعدم التراخي، بدد الشكوك التي اثيرت حول تقرير الخرافي والذي وصفت اقتراحاته عموما بانها ايجابية وهادفة.

### السعودية تدعم الصندوق العربي للرياضة

قدمت المملكة العربية السعودية، ممثلة في الرئاسة العامة لرعاية الشباب، دعما جديدا الى الصندوق العربي للمنشآت الرياضية التابع لجامعة الدول العربية.

وتأتي هذه المساهمة السعودية والبالغة ٢٨٠ الف دولار اميركي، انطلاقا من دعم المملكة الدائم الى برامج الشباب والرياضة على المستوى العربي.

### مراكز اسعاف في الطرق بين الامارات ودول الخليج

تقوم ادارة المرور بوزارة الداخلية بدولة الامارات العربية المتحدة حاليا ببحث امكانية انشاء مراكز ثابتة للاسعافات الطبية على امتداد الطرق البرية التي تربط دولة الامارات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واوضح مصدر مسؤول ان الغرض من اقامة هذه المراكز الطبية هو تقديم يد العون العلاجي السريع للمسافرين وبخاصة اولئك الذين يتعرضون لحوادث السير على هذه الطرق، مشيرا الى ان هناك دراسة ايضا حول موضوع انشاء محطة ركاب رئيسية لسيارات الاجرة التي تنقل الركاب من دولة الامارات الى باقي دول مجلس التعاون.

### قطر تستضيف حلقة علمية

نظم مكتب التربية العربي لدول الخليج (ادارة العلوم) حلقة علمية عن (الدراسات الجيولوجية عن طريق الاستشعار عن بعد) في دولة قطر، وذلك بالتعاون مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية في جامعة قطر والمكتب الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا للدول العربية باليونيسكو.

وهدفت الحلقة الى توضيح اهمية الاستشعار عن بعد واستخداماته في الدراسات الجيولوجية وذلك للعاملين في هذا الحقل من الاقطار العربية، وكذلك تبادل الخبرات المكتسبة في موضوعات الحلقة. ومناقشة الاطار العام لاحتمالات التعاون الاقليمي والدولي في مجالات الاستشعار عن بعد وتطبيقاتها الجيولوجية لدول الخليج العربية.

### الدوحة: صدور «المأثورات الشعبية»

صدر مؤخرا عن مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربية الذي يتخذ من الدوحة مقرا له، العدد الاول من مجلة «المأثورات الشعبية».

وتشتمل هذه المجلة على قسمين، الاول باللغة العربية يتضمن ابحاثا ومقالات متخصصة في شتى مجالات التراث الشعبي.

اما القسم الثاني فهو باللغة الانكليزية ويشتمل على ملخص للابحاث العربية، اضافة الى ابحاث باقلام كتاب غير عرب حول قضايا التراث الشعبي في المنطقة.

## تجربة الجمعيات التعاونية تنجح في قطر

■ اقامة مباني الجمعيات من ضمن حركة العمران ■

بلغ حجم رؤوس الاموال العاملة في الجمعيات التعاونية في دولة قطر ٨٠ مليون ريال. وقد نجحت هذه التجربة نجاحا واسعا يبشر بالمزيد من الارتقاء.

وكان السيد محمد جاسم النصف، مدير ادارة التعاون في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية، اكد على اهمية تجربة الجمعيات التعاونية الاستهلاكية في قطر والتي اثبتت نجاحها منذ تطبيقها منذ اربعة عشر عاما.

وقال ان هذه التجربة تستهدف ان يشعر المواطن باهمية التعاون وبان الجمعيات لم توجد الا من اجل تسهيل الخدمة له وتعويده على خدمة نفسه بنفسه.

واضاف مدير ادارة التعاون ان حجم رؤوس الاموال العاملة في الجمعيات القائمة حاليا وعددها ثماني جمعيات، يصل الى ٨٠ مليون ريال تقريبا يساهم المواطنون فيه بنسب ٤٠ في المائة والباقي تدفعه الدولة.

ونفى السيد محمد جاسم النصف ان تكون الجمعيات التعاونية الاستهلاكية منافسا خطيرا للتجار.

وقال انها على العكس، خدمت وما زالت تخدم التجار لانها تشتري كل السلع التي لديها من التجار المحليين. كما انها تساهم في تحريك حالة الركود التجاري الذي تعاني منها السوق حاليا، وهي بهذه الصورة تعتبر اكبر مستهلك في السوق القطرية وليست تاجرا كبيرا ابدا.

واشار مدير ادارة التعاون في حديثه الى ان الدولة تقدم من جانبها الكثير لدعم الجمعيات التعاونية الاستهلاكية فبالاضافة الى انها تساهم بحوالي ٦٠ في المائة من راس المال، تقوم بتوفير المباني والاثاث وتتحمل تكاليف التشغيل واجور الموظفين. كما تقوم الدولة بدعم الجمعيات الكبيرة لمدة ثلاث سنوات وعليها ان تستقل بذاتها بعد ان تحقق ارباحا. اما بعض الجمعيات الصغيرة والتي تظل في حاجة الى دعم مستمر، فلا ينقطع عنها الدعم حتى يرى المسؤولون ان في امكانها الاستقلال بذاتها.

## سلطنة عمان بدأت خطتها التنموية الثالثة

بدأت سلطنة عمان، مع بداية العام الحالي، مرحلة جديدة في مسيرتها التنموية الشاملة، اذ باشرت تنفيذ خطتها التنموية الخمسية الثالثة بعدما اعتمدها السلطان قابوس مؤخرا، وهي تؤكد، في ارقامها، على ارتفاع معدلات التنمية وزيادة الايرادات والمصروفات الانمائية والمتكررة، نتيجة سياسة السلطان قابوس، المدروسة والمتطورة والعملية.

وقد بلغت جملة ايرادات السلطنة المتوقعة خلال الخطة ٨ مليارات و٦٥٦ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٧٠٩ ملايين ريال عن الخطة الخمسية الثانية، بينما كانت جملة ايرادات السلطنة في الخطة الخمسية الاولى ٣ مليارات و١٢٦ مليون ريال عماني.

وبلغت جملة المصروفات المتكررة وتشمل الرواتب والانشاءات في الخطة الخمسية الثالثة ٦ مليارات و٨١٨ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٦٨٠ مليون ريال عن الخطة الخمسية الثانية، بينما كانت جملة مصروفات السلطنة في الخطة الخمسية الاولى ٢ مليار و٣٤٨ مليون ريال عماني.

وبلغت جملة المصروفات الانمائية وتشمل مختلف مشاريع التنمية في الخطة الخمسية الثالثة ٢٢١١ مليون ريال بزيادة قدرها ٥٦ مليون ريال عن الخطة الخمسية الثانية، بينما كانت جملة هذه المصروفات في الخطة الاولى ٩٠٥ ملايين ريال عماني.

وتشير تقديرات الخطة الخمسية الثالثة الى ان الاجمالي العام للمصروفات طوال سنوات الخطة سيصل الى ٩ مليارات و٢٥٠ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ١٨٨٢ مليون ريال عن اجمالي المصروفات خلال الخطة الخمسية الثانية. بينما كانت جملة المصروفات في الخطة الاولى ٣٣٣٧ مليون ريال عماني.

ويوضح الفارق في جملة مصروفات السلطنة بين الخطة الخمسية الثالثة والخطتين السابقتين، مدى التطور الكبير الذي شهدته البلاد واقامة المشروعات التنموية المختلفة في شتى المجالات.

كما تشير تقديرات الخطة الثالثة الى انه من المتوقع ان يصل صافي ايرادات السلطنة من النفط بعد خصم التحويل الى صندوق الاحتياطي العام للدولة، الى ٧ مليارات و١٧١ مليون ريال بزيادة قدرها ٧٩ مليون ريال عن الخطة الثانية، بينما كانت ايرادات السلطنة من النفط في الخطة الاولى ٢٨٦١ مليون ريال عماني.

ونتيجة لتوجيهات السلطان قابوس بتنويع مصادر الدخل القومي وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي، فمن المتوقع ان تصل جملة الايرادات غير النفطية خلال سنوات الخطة الثالثة الى ١٢٠٠ مليون ريال عماني بزيادة قدرها ٨٥٧ مليون ريال عن الخطة الثانية، بينما كانت ٢٦٥ مليون ريال في الخطة الخمسية الاولى.

كما تتضمن الخطة الخمسية الثالثة دعما للقطاع الخاص يبلغ في جملته ١٢١ مليون ريال وذلك من اجل دعمه وتشجيعه على القيام بدوره في مختلف مراحل التنمية.

وتناولت صحيفة (عمان) في مقالها الافتتاحي الخطة الخمسية الثالثة وقالت ان الخطة جاءت كما هو متوقع لها ملبية لتطلعات الانسان العماني ومضيفة الكثير من عناصر الصلابة والمتانة لعملية البناء والتنمية.

وقد اكدت ارقام الخطة الجديدة حرص السلطان قابوس بن سعيد على ان تكون المرحلة المقبلة مرحلة الاسهام الاكبر للانسان العماني في عملية التنمية والارتقاء به من مرحلة المتلقي الى مرحلة المشارك.

وذكرت الصحيفة في مقالها انه تم تخصيص ما يقرب من ٥٠ مليون ريال عماني لدعم القطاع الصناعي و٣٧ مليون ريال لدعم بنك الاسكان و١٣ مليون ريال لدعم بنك تنمية عمان لتواصل خدمة القطاع الخاص و٢١ مليون ريال لدعم بنك عمان للزراعة والاسماك.

وطالبت الصحيفة القطاع الخاص، في ضوء ما تحقق له من فرص، ان يبرهن جدارته واستحقاقه لهذا الاهتمام وان يثبت تاثره وان يكون متين العلاقة التي تربطه بارضه والتي تنتظر بصماته عليها.

وانهت الصحيفة مقالها مؤكدة على وعي القطاع الخاص ونضجه وحسن تقديره واختياره للجوانب التي يمكن ان يسهم فيها والتي تلبي حاجة البلاد وتحقق، في الوقت نفسه، تطلعات القطاع الخاص في النمو، وذلك من خلال الدراسة العملية والمتانية لمشاريعه الهادفة.

### تبديل مناصب وزارية في سلطنة عمان

جرى تعيين السيد سالم بن ناصر البوسعيدي رئيسا للمجلس الاستشاري لسلطنة عمان بعدما كان يشغل منصب وزير المواصلات الذي تولاه الشيخ حمود بن عبد الله الحارثي الذي كان يشغل منصب رئيس المجلس الاستشاري.

اضافة الى هذين المرسومين، اصدر السلطان قابوس ٣ مراسيم قضت بتعيين وكلاء وزارات جدد، وهم السادة.

سيف بن حمد البطاشي، وكيلا لوزارة الخارجية للشؤون المالية والخدمات. وهيثم بن طارق آل سعيد، وكيلا لوزارة الخارجية للشؤون السياسية. وسالم بن اسماعيل بن علي السويد، وكيلا لوزارة التراث القومي والثقافة (نقلا من وزارة الخارجية)، ومال الله بن علي بن حبيب، مستشارا لوزارة التراث القومي والثقافة، واللواء بخيت بن سعيد الشنفري، وكيلا لوزارة البيئة وموارد المياه لشؤون البيئة، وعلي بن محمد الجرواني، وكيلا لوزارة البيئة وموارد المياه لشؤون موارد المياه.

### سدود جديدة في السعودية

يجري العمل حاليا في تنفيذ سد العقيق في منطقة الباحة السعودية، بتكلفة قدرها ٢٥ مليون ريال. وهو يعتبر اكبر سدود المنطقة اذ يبلغ طوله ١٧٦ مترا وارتفاعه ٦٠ مترا وسعة التخزين ٢٢مليونا و٥٠٠ الف متر مكعب. وسينتهي العمل في المشروع خلال العام المقبل.

من جهة ثانية انتهى العمل في مشروع سد وادي بيدة في طحان بتكلفة بلغت ٩ ملايين ريال، ويبلغ طوله ١٥٠ مترا وارتفاعه ٢٤ مترا وسعة التخزين مليون و ٥٠٠ الف متر مكعب.

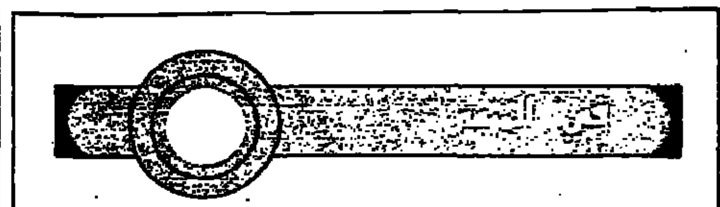
كما تمت ترسية وتسليم مواقع كل من سد مدماس في زهران بتكلفة ١٦ مليون ريال، وطوله ٣٥٠ مترا وارتفاعه ١٠ امتار وسعة التخزين مليون و ٥٠٠ الف متر مكعب وسد المرزوق في بني كبير بتكلفة ١٥ مليون ريال، وطوله ٣٠٠ متر وارتفاعه ٢٠ مترا وسعة التخزين ٧٥٠ الف متر مكعب.

### الكيبل البحري بين الامارات والهند

يبدأ اوائل شهر اذار (مارس) المقبل العمل في مشروع الكيبل البحري بين دولة الامارات العربية المتحدة والهند والذي تبلغ تكاليفه ٥٠ مليون دولار ستدفعها البلدان مناصفة.

وسيؤمن الكيبل ١٢٠٠ قناة هاتفية عند اتمامه وسيبدأ من امارة الفجيرة في الامارات وينتهي في مدينة بومباي الهندية. بطول ١٩٠٠ كيلومتر تحت الماء.

وسيتصل الخط بعد انتهائه بالخطوط العامة للدولتين، اي انه يوفر الاتصال في كل انحاء الامارات والهند.



# اشخاص من ورق

جاء من المجهول، الى عالم كرة المضرب، وكل عدته لياقة بدنية مرتفعة، واصرار على اثبات الوجود، ونظرة ثاقبة الى المستقبل، رسمها عبر هدف خطط له بواسطة مدرب ذكي. فوصل الى ثلاثة ارباع الطريق، وبدأ يحصد نتيجة جهده العديد من الانتصارات والملايين من الدولارات.

وهذا الاسبوع تعاقدت معه شركة المانية غربية بقيمة اربعة ملايين مارك، ليرتدي بنطلون جينز من انتاجها، بالاضافة الى شركات اخرى تعاقد معها للاعلان عن بضائعها نظير ملايين الدولارات، فتجاوز دخله خلال اقل من عام، مبلغ اربعة ملايين دولار، في مقابل ٤٠٠ الف دولار فقط حصل عليها كجوائز من المسابقات الرسمية التي اشترك بها منذ دخوله مجال الاحتراف.

كل هذا بدأ فجأة.

خلال نصف عام.

فانتقل ابن الثمانية عشر ربيعا من خانة الدراويش، بقفزة واحدة، الى خانة اصحاب الملايين، وقد لا يستبعد ان يصبح من اصحاب المليارات خلال فترة زمنية لن تطول، كما يقول المختصون في حقل الدورات والمجال الاعلاني.

والبطل الصاعد بصاروخ، اسمه «بوريس بيكر»، وهو صار الان، بعد فوزه ببطولة دورة ويمبلدون، يشغل هواة اللعبة، ويملأ ملاعبها، ويحصد الجوائز والاموال.

و«صحتان» على قلبه، وعلى قلب كل بطل من قماشته وطرازه.

وهذا ليس بيت القصيد.

الذي نقصده، كما قلت في عجالة الامس، ان كل فرص التفوق متاحة في الغرب امام الابطال، اذا كان هذا البطل يملك القدرة على الانتصار والابهار، بينما يعيش البطل في الوطن الصغير على هامش الاحداث، لان رياضتنا هنا للاسف الشديد، نكايات، وكلمات، وتركيب مقلة وتنجير خوازيق، ولانها فوق ذلك طائفية، شخصية، ادارية، مكتبية، لا علاقة للملاعب بها الا في المناسبات، وحيث تدعو الحاجة الى نفض الغبار عن اللعبة واللاعبين.

ولن نسأل لماذا يحدث هذا، ولا كيف نرضى بذلك، وكيف لا نثور او «نفور» على الاقل، ونحمل السوط في وجه اولئك المتسلطين الذين حولوا الميدان الرياضي، الى ميدان للارتزاق، والتهريج، والضحك على ذقون الرياضيين الحقيقيين.

وبعد،

ان الرياضة في لبنان ستبقى كما هي الان، سوق عكاظ لكل شيء باستثناء الرياضة، لان المسؤولين عن حركتها لا علاقة لهم بها الا من حيث كم تعطيهم وليس من حيث كم يعطونها، لان شيمتهم الاخذ والظهور على حسابها، ولو عبر مركز وسفرة وصورة في عمود جريدة.

ومن هكذا اداريين لا يعقل ان نطلب رياضة ولا بطولات ولا مجرد امل بمستقبل يقف فيه البطل اللبناني على المنصات، حيث يحصد الجوائز والاموال.

والى ان يعود هذا الوطن الحزين من غربته.

وتعود الناس الى ربها.

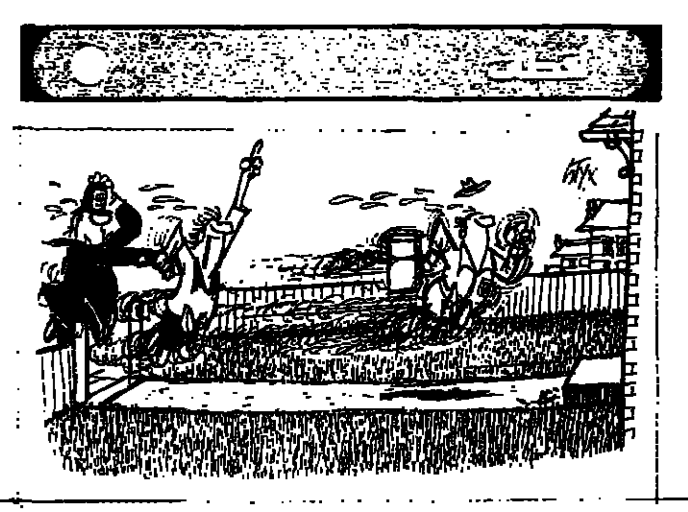
ونعود كلنا الى ضميرنا، سنبقى نسوق رياضة كرتونية بواسطة اشخاص من ورق.

**فريد خوري**

## سمير ناصر في ذمة الله

فجع وسط كرة القدم بوفاة الرياضي الخلوق المرحوم سمير ناصر. فآلمنا واذهلنا نبأ الوفاة لما تكنه ويكنه كل من عرف هذا الانسان من محبة وتقدير، ذلك ان وفاته وفقده خسارة كبيرة ليس لعائلته واسرته فقط، بل لجميع اصدقائه ومعارفه ومحبيه. وهي خسارة لا تعوض ولن تعوض ابدا. وان كان لا بد من العزاء، فالى كل الرياضيين والى جميع من عرف ذاك الرجل نقدم عزاءنا الذي لن ينتهي ابدا.

ح . ع



■ البوليس في ملاعبنا.. متى؟ ■

□ الاندية التي قررت استقدام الفرق من اوروبا الشرقية باشرت تمارينها وعلى اساس البدء باقامة المباريات التجريبية اعتبارا من الاسبوع المقبل.

□ مستشار اتحاد كرة القدم اوهانس بياسليان يشرف حاليا على الاصلاحات الجارية في ملعب بلدية برج حمود.

□ يتردد بان منتخب لبنان بكرة القدم سيتألف في معظمه من اللاعبين الناشئين.

□ نادي النجمة اعطى كتب استغناء لاكثر من لاعب في فريقه الاول لكرة القدم.

□ يسعى فريق ممتاز في المنطقة الشرقية للتعاقد مع حارس مرمى من الطراز الممتاز.

□ خليل الاسمر حارس مرمى فريق الحكمة يتمرن بمفرده ولكن دون مشاركة فريقه مبارياته بكرة القدم!

□ بعدما اخترق الدولار حاجز العشرين ليرة اصبح الفريق الكروي يكلف ثروة بالنسبة لالبسته وسائر معداته الملعبية.

□ وما يقال عن فرق كرة القدم يقال كذلك عن سائر فرق اللعبات الاخرى، فارتفاع سعر الدولار الهب اسعار الالبسة الرياضية، كما الهب جميع السلع وبنوع خاص الحياتية والتي يستحيل الاستغناء عنها.

□ كذلك اصبح استقبال الفريق الاجنبي واستضافته في فندق من الدرجة الثانية يكلف ثروة، علما ان ريع المباريات لا يمكن ان يغطي نفقات الاستضافة واجور الملعب والحكام.

□ جوائز دورات كرة المضرب المحلية، رغم ضآلتها، بدأت تجذب اللاعبين وتشدهم للاشتراك بها.

□ والاعلان بدأ يلعب دوره في هذه الدورات بشكل سافر وبهمة بعض المتخصصين من «المحررين» الرياضيين!

□ انتهى العمل من تركيب السور الحديدي في ملعب برج حمود الذي يفصل ارض الملعب عن المدرجات.

□ ما كاد سعر الدولار يرتفع حتى رفع التجار الفجار اسعارهم بشكل خرافي، فبلغ ثمن خرطوشة الدخان ٧٢ ليرة بالتمام والكمال، وسمع رجل عجوز يشتري الخرطوشة ويقول للبائع: ارجو الا تنفق الربح على... صحتك!

□ اندية رياضية لا تكاد تغيب عن مسرح العابها حتى تعود فجأة ربما «بدفع» من جهات قادرة على امدادها بالمال!

□ بعض المدربين صاروا يدربون عدة فرق في وقت واحد، ومن هنا ندرك لماذا مستويات الالعاب تهبط باستمرار!

□ قيل عن اداري رياضي انه اصبح عضوا في ست سبع جمعيات واربعة خمسة اتحادات والحبل على الجرار!

# الأنصار يخوض مباراته الاعدادية الثانية ويفوز على الشعلة صور ٤ ـ ١

كتب احمد رمال:

قاد فريق الانصار مباراته الثانية هذا الموسم فلعب بعد ظهر امس الاحد مع فريق الشعلة صور على ارض ملعب الصفاء وتسلم الانصار زمام الشوط الاول واستطاع ان يسجل هدفين في الثلث ساعة الاولى من المباراة، وبعد تسجيل الهدفين بدأ الانصار بتوزيع الكرات الطويلة والعريضة فتشلها الشعلة ولو استطاع لاعبوه استغلال الاخطاء التي ارتكبها دفاع الانصار لغيروا نتيجة الشوط الاول لصالحهم ولكنهم لم يحسنوا سوى استغلال فرصة واحدة سجلوا فيها هدفهم الوحيد. اما الشوط الثاني فلم يكن افضل من الشوط الاول فقد اضاف الانصار هدفين وبدأ لاعبوه باللعب المزاجي. اما فريق الشعلة صور فقد حاول جاهدا وضغط على مرمى الانصار وسنحت لهم فرصة للتسجيل اضاعها لاعبوه عندما افلتت الكرة من الحارس وسدد بالخارج. الفرص الضائعة كانت على النحو التالي: الدقيقة ١٣ تسديدة لابراهيم الدهيني بين يدي الحارس.

الدقيقة ١٤ يسجل ناصر بختي الهدف الاول للانصار بعد ان تلقى كرة خلفية من ابراهيم الدهيني يقابلها بيسراه ارضية على يمين الحارس.

الدقيقة ١٩ يسجل ناصر بختي الهدف الثاني للانصار بعد ان مرر له الدهيني الكرة فحاور الحارس واودعها داخل الشباك.

الدقيقة ٢٥ يسجل الشعلة صور هدفه الوحيد بعد ان ارتكب علي بيطار خطأ عندما حاول ابعاد الكرة فينقض حسن ابو داهش ويلعبها براسه فوق الحارس بعد خروجه من مرماه.

الدقيقة ٢٦ هجمة للانصار وتسديدة للدهيني في المرمى الخالي يبعدها نبيل برشا فتنقذ فريقه من هدف محقق.

في الدقيقة ٣١ اضاع علي بحسون هدفا محققا للشعلة صور عندما اخطأ الاسطه بابعاد الكرة فلعبها بسرعة فوق العارضة. في الدقيقة ٤٣ تسديدة لناصر بختي ابعدها ناصر الفهد الى الكورنر.

في الدقيقة ٤٠ تباطأ عبد دوغان بابعاد الكرة فخطفها علي بحسون وسدد في المرمى الخالي ابعدها محمد الاسطه في الوقت المناسب منقذا فريقه من هدف محقق. وينتهي الشوط ٢ ـ ١.

وفي الدقيقة ٣ من الشوط الثاني اضاع ناصر المصري فرصة التعادل للشعلة صور عندما افلتت الكرة من يدي الحارس علي قطيني فسددها في الخارج.

في الدقيقة ٤ يضيف ناصر بختي الهدف الثالث للانصار من تسديدة من خارج المربع الكبير في الدقيقة ١٠ هجمة للشعلة صور يتباطأ علي بحسون بالتسديد يبعدها الاسطه بالوقت المناسب.

في الدقيقة ١٣ يسجل ديب عيتاني الهدف الرابع للانصار من تسديدة قوية صدها الحارس فارتدت اليه ليكملها داخل الشباك.

في الدقيقة ٢٥ تمريرة عرضية للبرشي مرت من بين مدافعي الانصار وخرجت في الاوت.

في الدقيقة ٢٧ دربكة امام مرمى الانصار لم يستغلها لاعبو الشعلة صور واكمل الفريقان بقية المباراة دون فاعلية تذكر، لتنتهي بفوز الانصار ٤ ـ ١.

قاد المباراة الحكم عادل برير يعاونه عفيف علي حسن وحسين صالح.

□ مثل الانصار: علي قطيش، نزيه نحلة (نور الجمل) علي بيطار، واحمد فرحات، محمد الاسطى، (محمد جنون)، عبد دوغان، (فادي علوش) عمر رمضان، عمر ادلبي، حسين فرحات، (علي كصاب) امين الجمل، (بلال صبرا)، ناصر بختي، ابراهيم الدهيني (ديب عيتاني).

□ مثل الشعلة: ابراهيم منصور، هشام يزبك، نبيل برشي، محمود حجيب، ناصر الفهد، (محمود شيحان) محمد كساب، (علي بحسون) (مروان الدايخ) نادر فارس، بدر بواب، ناصر المصري، مصطفى جهير، حسن ابو داهش.

□ ضمن دورة فتيان صيدا التي ينظمها على ملعب جلول فاز شباب الانصار على الارشاد ٢ ـ صفر. الشوط الاول دون اهداف. سجل للفائز محمد رمو وجمال طه. قاد المباراة الحكم حسين قبيسي، محمد زهر، محمد الدين سعيدون.

# بطولة ايطاليا بكرة القدم
## فريق بلاتيني يهزم فيرونا ٣ ـ صفر
## وفريق مارادونا يخسر امام روما

■ فريق جوفنتوس ■

فريق جوفنتوس بقيادة اللاعب الفذ ميشال بلاتيني الطامح الى عرش بطولة ايطاليا بكرة القدم استطاع امس ان يلحق هزيمة ثقيلة ببطل الموسم الماضي فيرونا ففاز عليه بثلاثة اهداف نظيفة.

واذا كان بلاتيني قد قاد فريقه الى النصر فان فريق نابولي الذي يلعب له الارجنتيني مارادونا قد هزم امام روما صفر ـ ٢.

وجاءت سائر النتائج كما يلي: تعادل افلينو مع ميلانو ١ ـ ١ وكومو مع باري ١ ـ ١ وبيازا مع اتالانتا ١ ـ ١ وسمبدوريا مع تورينو صفر ـ صفر وفاز انترناسيونالي على اودينيس ٢ ـ ١.

وفي ضوء نتائج مباريات امس ما يزال فريق جوفنتوس يتصدر ترتيب الدوري الايطالي بـ ٣١ نقطة يليه روما ٢٦ ثم ميلان ٢٣ نابولي ٢٢ تورينو ٢٢ انترناسيونالي ٢٠ فيورنتينا ١٩ نقطة.

### الدوري التركي

ما يزال بشكتاش متصدرا الدوري التركي بـ ٢٩ نقطة، غلاتا اي ٢٨ ثم فناخشه ٢٤ نقطة يليه سامسون سبور ٢٣ نقطة.

### هدافو الدوري الانكليزي

بعد انتهاء مباريات الاسبوع الماضي للدوري الانكليزي بكرة القدم للدرجة الاولى والثانية والثالثة والرابعة جاء ترتيب هدافي الدوري للاسبوع الاخير كما يلي:

الدرجة الثانية: كيث برتشن ١٨ هدفا، فرانك بن ١٦ هدفا وكورون هوبسن ١٥ هدفا.

الدرجة الثالثة: كيث ولوين ٢١ هدفا وكولن كلاركي ٢٠ هدفا، وبوبي دفسيسون ١٨ هدفا.

الدرجة الرابعة: ستيف تايلور ٢٢ هدفا، مارك ريمر ٢١ هدفا، الن تايلور، ١٩ هدفا.

### رجل المليون جنيه

● صرح مدير بيرمنغهام الانكليزي الجديد جون بوند انه يريد استعادة تريفور فرانسيس من فريق سمبدوريا الايطالي الحائز على كاس ايطاليا بكرة القدم. وقد كان جون بوند مديرا لفريق مانشستر سيتي قبل استلامه منصبه الجديد. واضاف قائلا اذا كان فرنسيس يريد العودة فاهلا به وقد احضرت له مليون جنيه استرليني من اجل هذه العودة، وان يوم عودته سيكون من اسعد ايام حياتي. وللعلم فقط فان تريفور فرنسيس تجاوز الثلاثين عاما. هذا وقد فاز فريق تشلسي ٢ ـ صفر ضمن مباريات كاس انكلترا. فقد فاز فريقه للمرة الاولى بعد استلامه الفريق وعقب خسارات متتالية بلغت ثماني عشرة هزيمة.





■ لقطة للاسترالي ارنست فيتروي الذي حل في المركز الثاني خلف الفنلدي ماتي نيكانين جامعا ١٩٧,٩ نقطة ضمن مباريات كاس العالم للتزلج التي تجري في اليابان ■ (راديو ـ ا ف ب)

■ الفنلدي ماتي نيكانين الفائز ببطولة العالم للتزلج وقد سجل قفزة قدرها ١٢٠ مترا. وقد جرت مباريات هذه البطولة في اوركوياما في اليابان ■ (راديو ا ف ب)

# جميل صليبا اللبناني الذي تألق بكرة السلة باميركا

تلقى رئيس نادي ادونيس في ذوق مصبح عزيز شبير، رسالة من لاعب النادي جميل ايليا صليبا الذي يتابع دراسته حاليا في كلية الهندسة التابعة لجامعة «ميتشل» اوكلاهاما ـ نيو لندن في الولايات المتحدة الاميركية، يعلمه فيها عن المستوى الفني الذي بلغه في لعبة كرة السلة بين الطلاب الجامعيين في اميركا.

وكان اللاعب اللبناني من مواليد بيروت عام ١٩٦٤ طوله ٢٠١ م، وقد بدأ يمارس اللعبة في المدرسة بتشجيع من والدته جورجيت فيليبي التي كانت من اللاعبات المميزات في المدرسة الانجيلية الفرنسية (كوليج بروتستان) في رأس بيروت وبعدها في نادي طيور البحار، ثم تعلم اصول وفنون اللعبة في نادي ادونيس ابتداء من موسم ١٩٨٠ ـ ١٩٨١، وتدرج من الفريق الثاني الى الاول حيث برز بشكل لافت في موسم ٨٤ ـ ١٩٨٥ في صفوف الفريق الاول ولم يختر في المنتخب الوطني لاسباب مجهولة.

اضطر جميل ان يسافر الى الولايات المتحدة لتحصيل العلم ومتابعة دراسته الجامعية، فاصبح الان حديث الوسط الرياضي الجامعي في منطقة اوكلاهاما ونال اعجاب مدربه ورفاقه، وهذا الصيت الذي اكتسبه خلال عدة شهور لم ينسه النادي الذي ترعرع فيه وكان السبب الرئيسي في تألقه، للاسلوب الذي يتبعه نادي ادونيس في تخريج اللاعبين على يدي المدرب سليم صليبا.

وفي تعليق من مدربه «هاري فارغو» لصحيفة «ذي داي سبورتس» عن جميل الملقب «بجيم» انه يمكن ان يكون مفاجأة الموسم بعد تسجيله ما نسبته ٦ على ٧ من التصويب، نتيجة التأقلم السريع مع رفاقه في الفريق وانسجامه باسلوب اللعب الاميركي دون صعوبات، نظرا للقابلية التي يتمتع بها والتي اهلته ان يتقن اللعبة بسرعة وهو في السابعة عشرة من عمره.

## كارلسون السويدي بديلا لكيمبيس

يتواجد حاليا بيتر كارلسون هداف الدوري السويدي للموسم الماضي في اسبانيا وذلك لمناقشة موضوع انتقاله الى نادي هيراكيولس الذي يحتل المركز الخامس قبل الاخير في الدوري الاسباني.

هذا وسوف يحل كارلسون محل النجم الارجنتيني ماريو كيمبيس الذي ظهر نجمه في نهائيات كاس العالم عام ١٩٧٨ حيث سينتقل كيمبيس للعب مع نادي فيينا النمساوي.

## تغريم مدرب لايقافه لاعبا

لم يشرك مدرب الاتليتكو بيلباو جافير كليمنت لاعب الهجوم ونجمه الدولي مانويل ساربيا ضمن تشكيل الفريق فقرر النادي تغريم المدرب ١٥ الف دولار مع ان المدرب يعتبر واحدا من افضل مدربي اسبانيا واستطاع ان يحقق لناديه بطولتي الدوري والكاس عام ١٩٨٤. جافيرا وقف مانويل اسبوعين لعدم تنفيذه الاوامر.

## نتائج مباريات الدوري الاميركي بكرة السلة

اسفرت مباريات الدوري الاميركي بكرة السلة عن فوز: دنفر على لوس انجلوس ليكرز ١٢٧ ـ ١١٥ ويوتاجاز على لوس انجلوس كليبرز ١٣٠ ـ ٩٠ و سوبر سونيس على نيوجرسي ١٠٦ ـ ٩٩ وبورتلاند على سكرامنتو ١٢٩ ـ ١٢٥ وهريق واشنطن على اتلانتا ١١١ ـ ١٠٣، وميلوكي على نيويورك ١٠٤ ـ ٨٨ وانديانا على كولدن ستيت ١٢٤ ـ ١٠١ ودالاس على سان انطونيو ١٢٣ ـ ١٠٧ وشيكاغو على فينكس ١٣٣ ـ ١١٤ وهيوستن على ديترويت ١١٧ ـ ١١٢.

# الحلقات الخمس والنمر هودوري والتراث الكوري في اولمبياد سيول

اختير الشعار الرسمي للالعاب الاولمبية المقبلة في سيول عام ١٩٨٨ انطلاقا من رسم تقليدي كوري تطلق عليه تسمية «سام تايغوك» ويرمز بخطوطه الحلزونية الثلاثة الى الترابط المنسجم بين السماء والارض والانسان. واضيفت الى هذا الرسم التقليدي الحلقات الاولمبية.

وادخل تعديل طفيف على «سام تايغوك» من اجل عصرنته وجعله منسجما مع شعار الاولمبياد المقبلة الانسجام والتقدم.

والالتفاف الى قلب الحلزونة يرمز الى تجمع شعوب الارض قاطبة في كوريا للمشاركة بدورة الالعاب الالمبية فيما تقطيع الخطوط الخارجية يعكس الرغبة في الانطلاق نحو معالم جديدة في مجالات التقدم.

والى جانب الشعار الاولمبي الرسمي، اعتمد شعار ثان هو النمر المسمى هودوري والذي يحمل على صدره ميدالية تمثل الحلقات الاولمبية. والكلمة كورية الاصلية من شطر: «هو» ويعني النمر و «دوري» الذي يعني الصغير.

وفي التراث الكوري، اشتهر النمر بشجاعته وقوته لكن هودوري سيشتهر بفضل ابتسامته اللطيفة التي راعى المصممون في وضعها عدم اظهار انياب النمر.

وعلى راس النمر هودوري قبعة «سانغ ـ مو» التي يضعها الفلاحون الكوريون على راسهم خلال اداء بعض الرقصات الفولكلورية البهلوانية التقليدية.

اما الشريط المنطلق من القبعة فهو ازرق اللون وبشكل حرف «س» باللاتينية ويشير الى سيول.

# فوز خوري بدورة النادي المركزي بكرة المضرب

انحصرت المنافسة على لقب دورة النادي المركزي في جونيه في كرة المضرب بين اللاعبين الصاعدين بعد اعتذار سعيد كرم عن تكملة الدور النهائي لاضطراره الى السفر وانسحاب صلاح سكاف امام ريمون كتورة بسبب اصابته في قدمه مع متابعة مرتقبة لكريم خوري نحو قمة الدورة بعد فوزه على ايلي محاسب.

فالجمهور الذي حضر امس بكثافة ليشهد اقوى مباريات بين النخبة لدورة النادي المركزي، حرم من متابعة المباراة الاولى بين ريمون كتورة وصلاح سكاف بسبب انسحاب الاخير واعتذاره عن خوض المباراة نتيجة للاصابة التي تعرض لها في قدمه في خلال مباراته اول من امس مع كريم خوري، ولكنه حضر اللقاء بين كريم خوري العائد بقوة بعد ابتعاده عن الملاعب اكثر من نصف الموسم الماضي وبين اللاعب الناشىء ايلي محاسب الذي خطى خطوات متقدمة في التنس واصبح يقارع من سبقه عمرا وخبرة.

اتخذت المباراة طابع الندية منذ بدايتها وكانت متكافئة في الاداء وتخللتها لمحات فنية متطورة لم تشهدها ملاعب كرة المضرب من قبل، وكان كل من اللاعبين يتقدم على زميله بضربات الارسال وانهائه الكرات المحكمة بذكاء في الثغرات، وبعد مجموعة ماراثونية تألق فيها الطرفان هجوما ودفاعا وضربات خادعة الهبت حماس الجمهور، تمكن كريم خوري من انتزاع المجموعة الاولى بعد اكثر من تعادل في ضربات الشوط الحاسمة ٧ ـ ٥.

في المجموعة الثانية لم يؤثر التعب في مستوى اللعبة الفني، فاستمرت شيقة، ولكن خبرة كريم خوري الاطول جعلته يتحكم في الكرة في شكل افضل ويركز في توجيه كراته الصعبة التي اضاع منها الكثير في المجموعة الاولى، فحافظ على تقدمه في الاشواط ليكسب المجموعة الثانية ٦ ـ ٤ والمباراة ٢ ـ صفر.

وفي ضوء هذه النتيجة وبعد انسحاب صلاح سكاف امام كتورة، انحصرت المنافسة على لقب الدورة بين كريم خوري وريمون كتورة في المركزين الاول والثاني وايلي محاسب وصلاح سكاف في المركزين الثالث والرابع لنيل جوائز الدورة المالية وقيمتها عشرة الاف ليرة.

هذا وقد فاز مساء امس الاحد اللاعب كريم خوري ببطولة دورة النادي المركزي بعدما هزم في المباراة النهائية كتورة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٣.

## فوز الاستقلال الثاني على شباب الزلقا بكرة القدم

على ملعب الاستقلال البوشرية استضاف فريق الاستقلال الثاني امس الاحد فريق شباب الزلقا وفاز عليه بكرة القدم ٧ ـ ١ (الشوط الاول ٢ ـ ١) سجل للاستقلال غسان خوري (٢) فرنو ناضر، ايلي حداد، هشام عيد والياس ابو عبد الله. وسجل للزلقا نزار يونس.

قاد المباراة الحكم جورج كعدي علونه ازاد وروبير رزق.

## ايقاف قرار اغلاق نادي ميلان الايطالي

اجتمع كبار مسؤولي نادي ميلان الايطالي وذلك للتباحث حول كيفية تفادي عملية اغلاق النادي التي كان مهددا بها اذا ما لم يقم النادي بتسديد ما عليه من اموال للحكومة قدرت بـ ٢,٤ مليون دولار على شكل ضرائب وكان من ضمن المجتمعين سيلفيو بيرلوسكوني الذي يملك ثروة طائلة جمعها من التجارة بالعقار حيث تعهد بشراء اسهم النادي وتسديد ما عليه من ديون.

من جهة اخرى اصدر مجلس بلدية ميلان قرارا بايقاف تطبيق حكم المزاد الذي كان قد هدد به النادي في حالة عدم وفائه بما عليه للحكومة مستندة الى شراء بيرلوسكوني لاسهم النادي وسداد ما مجموعه ٨.٨ مليون دولار من ديون اجمالية على النادي بالاضافة الى وضع كفالة مالية وقدرها ٥.٨ مليون دولار في البنك.

## بطولة انكلترا بألعاب القوى

احتل البريطاني سباستيان كو البطل الاوليمبي في لوس انجلوس في سباق ١٥٠٠ متر المركز الثالث في سباق ٢٠٠٠ متر الذي اجري في اطار بطولة بريطانيا للصالات المغلقة محققا زمنا قدره ٧,٥٥,٥٨ دقيقة. وقد فاز لاعبان لا يضارعانه في الشهرة بالمركزين الاول والثاني هما على التوالي داڤي لويس ٧,٤٩,٦١ دقيقة وبيلي دي ٧,٤٩,٧٧.

ومن جهة اخرى حسن لاعب الوثب العالي جيوف بارسانز خلال هذه البطولة رقمه السابق بمقدار خمسة سنتيمترات ليبلغ بذلك رقمه الحالي ٢,٣٠ متر غير انه فشل بعد ذلك في ثلاث محاولات عند ارتفاع ٢,٤٠ متر.

## ٦ صينيين من بين ١٠ افضل رياضيين في اسيا

رشح اتحاد الصحف الرياضية في بكين اول امس ٦ رياضيين صينيين من بينهم واحد من تيوان من ضمن افضل ١٠ لاعبين في اسيا وقد حصلت لانج بينج كابتن فريق الصين للكرة الطائرة سيدات على اكبر عدد من الاصوات ٩٥٥ من ١٠٠٠/٠ اما اللاعبون الاخرون فهم ٢ ـ ونج في الصين ـ جمباز ٣ ـ ني ريبينج ـ الصين ـ شطرنج ٤ ـ بيلافولا كا ندي اوشا ـ الهند ـ العاب قوى ٥ ـ ايكو شيتي ـ اليابان ـ باتيناج ٦ ـ كيم كول هوان ـ الصين ـ مصارعة ٧ ـ يوشيبي تاماكي ـ اليابان ـ جودو ٨ ـ كاو يان هو ـ الصين ـ تنس الطاولة ٩ ـ مان ابيينج ـ الصين ـ تنس الريشة ١٠ ـ جو جينج شوي ـ تايوان ـ العاب قوى.

# الفائزون ببطولة لبنان العامة في كمال الاجسام

جدد نادي الصحة والقوة انتصاره للمرة الواحدة والثلاثين بفوزه ببطولة لبنان العامة التي جرت مساء امس على منصة الصحة والقوة في بيروت ـ الزيدانية والتي اشرف عليها ممثلا الاتحاد الامين العام محمد القيسي ومساعد الامين العام منير عليوان، وساهم في تحكيمها الحكام: عبد الرحمن شومان، نور الدين بدر، محمد عليوان، عبد الرحمن عليوان، عدنان مكي، سهيل القيسي. وقد اشترك ٣٦ مشتركا بقي منهم في التصفيات النهائية ٢١ ينتمون لسبعة نوادي.

وفي ما يلي ترتيب الاندية

الاول ـ الصحة والقوة ١١٢ ـ الثاني: صيدا ٢٢ ـ الثالث: الفتوة صيدا ١٢ ـ الرابع: الصياد بيروت والفتوة غبيري ٧ لكل منهما ـ السادس الصفاء ٦ ـ السابع: الساحل صيدا ٤ نقاط.

اما النتائج الفنية فكانت الاتي

□ وزن ٦٥ كلغ

١ ـ عصام عبد الله صحة وقوة.
٢ ـ محمد شعيب صحة وقوة.
٣ ـ نزيه قمورية صحة وقوة.
٤ ـ عمر حكواتي فتوة صيدا.

□ وزن ٧٥ كلغ

١ ـ غسان كعوار صحة وقوة.
٢ ـ علي نزال صحة وقوة.
٣ ـ محمد دريان صحة وقوة.
٤ ـ احمد ادريس الصياد.
٥ ـ محمود حبلي صيدون.
٦ ـ احمد عفارة فتوة صيدا
٧ ـ محمد عيتاني الساحل صيدا.

□ وزن ٨٥ كلغ

١ ـ وضاح المصري صحة وقوة
٢ ـ محمود ياسين صحة وقوة.
٣ ـ احمد عاصي صيدون.
٤ ـ طلال الحشي فتوة غبيري.
٥ ـ قاسم جابر الصفاء.
٦ ـ سمير بدران صحة وقوة

□ وزن ٨٥ كلغ.

١ ـ رفعت غطاس صحة وقوة
٢ ـ خليل موصة صحة وقوة.
٣ ـ اكرم بزي صيدون
٤ ـ صافي سلطاني صحة وقوة.

# الصفاقس التونسي المرشح الاول للفوز بكأس الاندية العربية بالكرة الطائرة

يعد النادي الرياضي الصفاقسي تونس اهم الفرق المرشحة للفوز بكاس الاندية العربية الرابع للكرة الطائرة الذي بدأت مبارياته امس في صفاقس على بعد ٢٧٠ كم جنوبي تونس. وقد فاز نادي صفاقس بهذه البطولة عام ١٩٨٢ واحتل المركز الثاني عام ١٩٨٤ وفاز في نفس هذا العام بكاس اندية افريقيا.

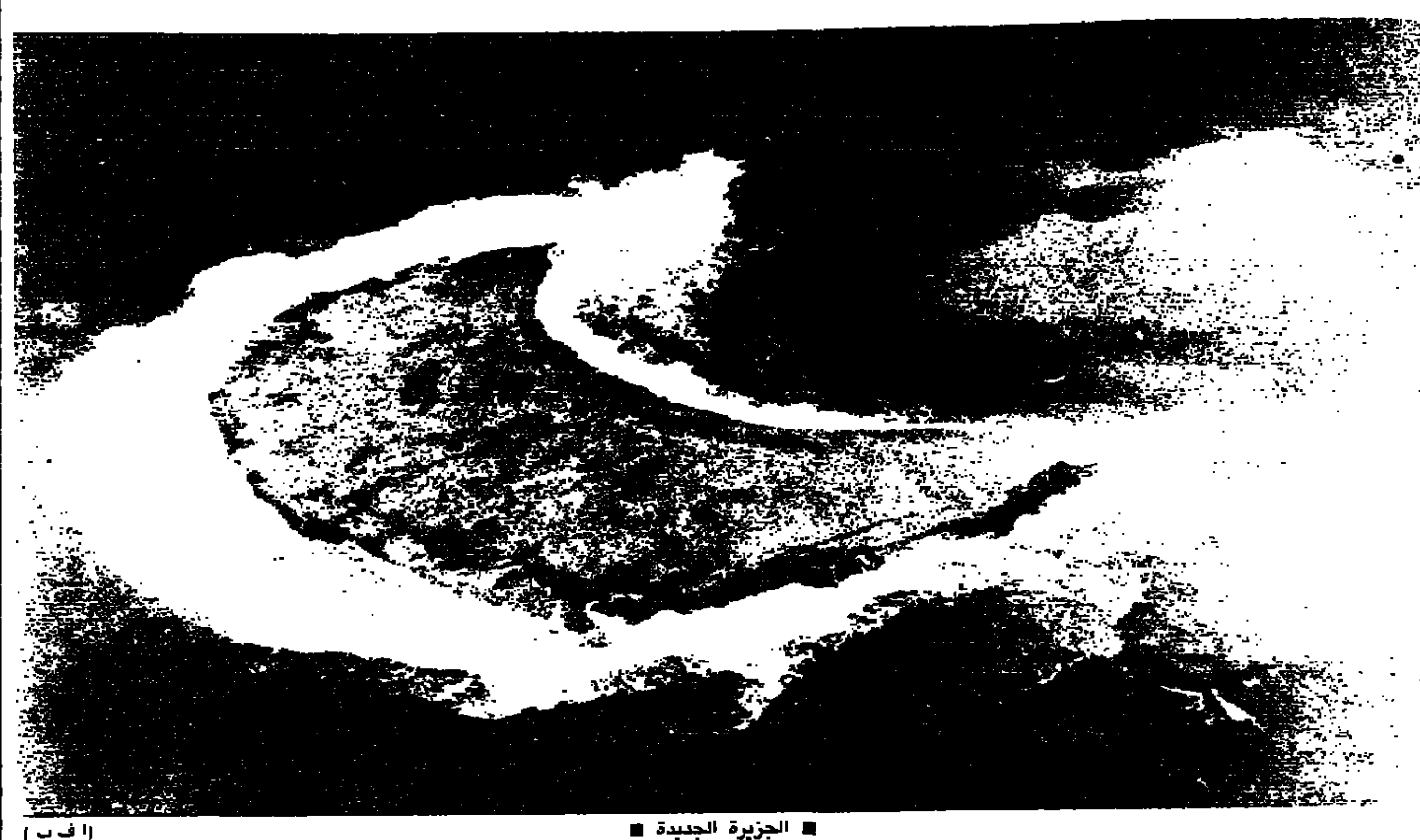
ويشترك نادي الشباب العراقي هذا العام ممثلا للعراق بدلا من نادي الجيش الذي فاز بالكاس عام ١٩٨٤

ويلعب النجم الذي لا ينازع عبد القادر يمينة في نادي شليف الجزائري الذي يشكل خطرا حقيقيا على النادي الرياضي الصفاقسي.

وتجري مباريات الصعود في مجموعتين فيما يلي تشكيل كل منهما

□ المجموعة «ا».
النادي الرياضي الصفاقسي ـ تونس
نادي حيفا ـ فلسطين
الاتحاد ـ المملكة العربية السعودية
النادي العربي ـ قطر
الاتحاد الرياضي الدار البيضاء ـ المغرب

□ المجموعة «ب».
شباب الحسين ـ الاردن
نادي شليف ـ الجزائر
نادي رأس الخيمة ـ الامارات العربية المتحدة
نادي الشباب العراقي ـ العراق
القادسية ـ الكويت.



■ الجزيرة الجديدة (ا ف ب)

تصاعدت الادخنة والانفجارات في وسط المحيط. ويبدو ان حرب المحيط الهادي قد استؤنفت بالقرب من جزيرة ايوجيما حيث تقاتل اليابانيون والاميركيون في شهر شباط عام ١٩٤٥.

ولكن يبدو في هذه المرة ان اليابان تزداد حجما بدون عنف او غزو. فقد حدثت ثورة بركانية بحرية اسفرت عن مولد جزيرة جديدة خلال الاسبوع الحالي ولاول مرة منذ ١٢ عاما في المياه اليابانية من حزام النار في المحيط الهادي.

وقد تصاعدت الادخنة البيضاء الارتفاع الف متر امس امام سواحل ايوجيما التي تبعد مسافة ١٢٥٠ كلم جنوبي طوكيو. ثم هبطت الادخنة بعد انتهاء الثورة البركانية التي توالت كل خمس ثوان وكل دقيقتين نقلا عن مشاهدات وكالة الامن البحري.

وقد ظهرت جزيرة يوم الاحد الماضي تتكون من حمم رملية اللون القاها في المياه البركان البحري فوكوتوكوكانوبا من سلسلة ارخبيل اوغاسافورا.

ولم تقترب السفن منذ عشرة اعوام من منطقة النشاط البركاني. وقد اجرت وكالة البيئة ووكالة الامن المجري بحوثا اكدت منذ اربعة اعوام سرعة ثورة البركان.

وفي غضون بضعة اشهر انخفضت المسافة بين قمة البركان ووسطه من ٣٠ الى ١٨ مترا.

وبعد ثلاثة ايام من ثورة البركان ازدادت الجزيرة الجديدة حجما. وقال اليابانيون ان الجزيرة بدأت في شكل هلال تشبه هلال القمر في يومه الثالث ثم بلغ قطر الجزيرة نحو ٧٠٠ متر وارتفاعها ١٥ مترا.

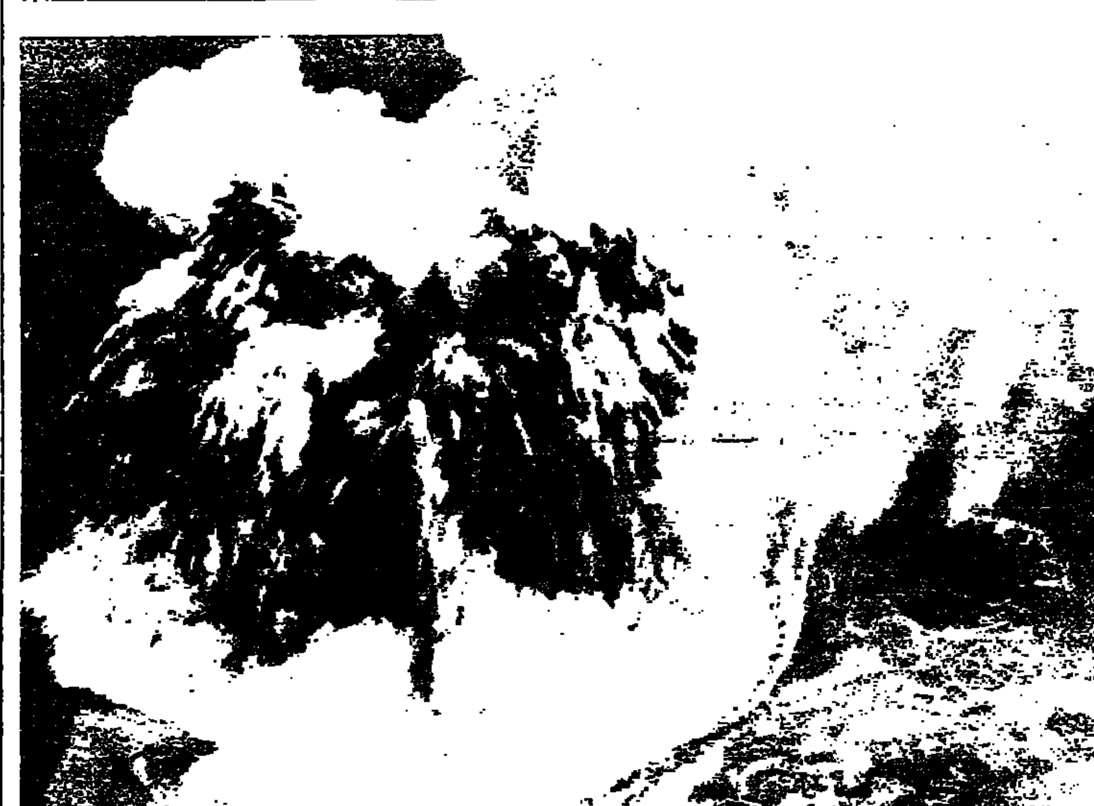
وتراقب وكالة الامن البحري تطور الجزيرة التي لم تطلق عليها اي اسم بعد. كما انها تنتظر ان تستقر لان الجزيرة الجديدة توشك ان تختفي مثلما حدث لجزيرتين قبل ذلك. ففي شهر شباط عام ١٩٠٤ ظهرت جزيرة في نفس منطقة النشاط البركاني يبلغ محيطها ٤.٥ كلم وارتفاعها ١٤٥ مترا كما ظهرت جزيرة اكبر منها يبلغ محيطها ١١.٨ كلم وارتفاعها ٣٠٠ متر. بعد عشرة اعوام من ظهور الجزيرة الاولى ثم اختفت الجزيرتان.

وتوجد جزيرة اخرى على امتداد سلسلة بركانية تمتد شمالا الى كاتشاكا السوفياتية مرورا بشبه جزيرة ايزو وجبل فوجي. ثم تمتد جنوبا.

وتعتبر هذه الظاهرة سببا للهزات الارضية التي تتعرض لها اليابان على فترات.

طوكيو ـ ا ف ب





■ الحمم ترتفع وسط المحيط خلال الثورة البركانية في اليابان ■ (رويتر)

■ زي اطلقه لوي فيرو لموسم الربيع والصيف ■

■ زي فرعوني الطابع عرضه بيار بالمن في باريس ■ (ا.ف ب.)

يفتح الصالون الاوروبي لموضة الرجال ابوابه لخمسة ايام خلال الفترة من اول شباط وحتى الرابع منه في قصر المعارض في فرساي بباريس لتقديم عروض شتاء ٨٦/٨٧.

وسيحاول ٩٠٠ عارض ازياء جاؤوا من ٢٥ دولة وتم توزيعهم على حوالى اكثر من ٥٠ الف متر مربع و٤٠ الف مشتر حضروا من كافة انحاء العالم.

وفي الوقت نفسه دعا مصممو الازياء الذين انتهوا لتوهم من تقديم العروض النسائية لربيع وصيف ٨٦ الصحفيين والمشترين من كافة انحاء العاصمة ليعرضوا عليهم ابتكاراتهم في مجال موضة الرجال.

وتوجد اربعة تصميمات للرجل الجديد «بروهيبيسيون» وهي موضة للمدينة تتسم بالاكتاف المستديرة و«الكانتري» وهي ملابس خاصة بالصباح «سبور» قادمة من انكلترا و«نيو لوك» وهو خط ذو طابع شاب. واخيرا «مانشوريا» وهي موضة ضد البرد القارس وتعطي مظهرا ضخما.

موضة «الدافيل كوت» (المعطف الثقيل.

الدافيل كوت الذي نشره في اوروبا جان كوكتو ذات مساء سنة ١٩٤٦ كان قد القاه على كتفيه فوق حلة سموكينغ وهو ذاهب لتمضية سهرة في الاوبرا. يعود بقوة. كما هو تقريبا وانما بالوان شابة. فمع البيج والازرق التقليديين تعاقب اللون الاحمر والاخضر والمربعات الكبيرة. وهو يندرج في اطار خط «الكونتري» الى جانب السترات المستقيمة والكبيرة التي يرافقها بنطلون مستدير (دون تنيات مضغوطة) وقمصان فضفاضة ذات ياقات رخوة من عدة الوان تبدأ من الوردي البنفسجي الى الاخضر.

وبالنسبة للمدينة تعود الموضة القديمة التي ترجع الى علم ١٩٢٠ والتي تتسم بالسترات ذات الياقات العريضة والفتحات الجانبية والبنطلون الرشيق الذي تزيده الكسرات اتساعا عند الخصر. والقمصان ذات الجيوب الكبيرة واربطة العنق ذات الرسومات الزخرفية والالوان التقليدية البيج والكحلي والرصاصي المشوب بزرقه.

اما بالنسبة لخط «النيو لوك» فهو يتميز بالقميص الحريري الطويل الذي يتجاوز الجاكيت مع البنطلون الفضفاض والياقات الصلبة.

وبالنسبة لخط «مانشوريا» كانت المادة المفضلة هي القماش المبطن بمادة عازلة من المواد البتروكيمائية والالوان الدافئة التي يسيطر عليها الوز الاحمر

ان هذا الصالون ليس فقط الموضة الدولية الملونة في مكان واحد، وانما ايضا واجهة الموضة الفرنسية للرجال والصناعات التي تديرها.. حيث توجد ١١٠٠ مؤسسة يعمل بها ٨٣١١٩ موظفا تشغل النساء نسبة ٧٧ بالمئة منها. وتحقق رقم اعمال صافيا يبلغ ١٧ مليار و٢٠٠ مليون فرنك فرنسي مع ميزان تجاري غير متوازن وانما سجل نوعا من التحسن سنة ١٩٨٥.

ويبقى الرجل بصفة عامة الاب الفقير للموضة في الاستهلاك. فهو يأتي بعد المرأة والاطفال والكلب والسيارة والفيديو والاجازات. وهو لا يستهلك سوى نادرا الا حلة واحدة كل اربع او خمس سنوات.

ويرى رجال صناعة النسيج ان هذا الوضع «يجب ان يتغير» وشنوا من اجل الخريف القادم حملة دعائية لتشجيع الاستهلاك. وهم يرون ان الموقف في مجمله يتطلب بالنسبة لملابس الرجال تحركا جديدا وتنفيذ اربعة اقتراحات اساسية: حرية الادارة وزيادة المنافسة. وتوازن عمليات التبادل الدولية وتشجيع الاستهلاك.



■ تصميمان للسهرة من ابتكار تورانتي عرضا في باريس ■

## السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٦)
• انتقام البوركيز • (شباب).
● اتينيه (ت: ٩١٢٣٢١)
• جوي وجوان • (اباحي).
● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ • جسد ودم • (عنف).
٢ ـ • معهد قيادة السيارات • (كوميديا).
٣ ـ • سلفارادو • (وسترن).
٤ ـ «سوزان» (فيلم غنائي).
٥ ـ • كوموندو • (عنف).
● استرال (ت: ٣٤٩٤٠٥)
• شاحنة الحرب • (عنف).
● الدورادو (ت:٣٤١٧٢٣)
• شاهد • (تشويق).
● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤)
• منطقة القتل • (عنف).
● امبير (ت: ٣٢٨٨٠١)
٢ ـ • كوموندو • (عنف).
٣ ـ • عنف متحرك • (هزل وضحك).
● بريزيدانس (ت:٩٣٤٧٥٢)
١ ـ • وقت الفعل • (حكاية السجون).
٢ ـ • غولاغ • (المناخ الروسي).
٣ ـ • مجنون لأجلك •.
٤ ـ • مقتل مايك • (بوليسي).
٥ ـ • الملك داوود • (ريتشارد غير).
● بيكاديلي (ت:٣٤٠٠٧٩)
• تورك ١٨٢ • (تيموتي هاتن).
● سارولا (ت: ٣٤٢٨٦٧)
• غينجا الصاعق • (كونغ فو).
● سنترال (ت: ٢٦٠٣٨٢)
١ ـ • انتقام قوي • (شوك نوريس).
٢ ـ • سمكة القرش المتوحشة •.
● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٢)
• جسد ودم • (عنف).
● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ • العودة الى المستقبل • (سيارة سبيلبرغ).
٢ ـ • كارمن • (غجرية عاشقة).
٣ ـ • داخل الليل • (بوليسي).
● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠)
• كليوباترا ملكة مصر • (صوفيا لورين).
● كوليزه (ت: ٣٤٢٩٩٣)
• بردي • (صديقان وعواقب الحرب).
● لا سلجيس (ت: ٣٣٦٠٧٥)
• الكيماني • (تشويق).
● لاسيتيه (ت: ٩٣٣٢٧٧)
١ ـ • ذهب رطب • (بروك شيلدز).
٢ ـ • المرمورة • (كريم ابو شقرا، هلا عون، وملحم بركات).
٣ ـ • وعد شرطي • (الان دولون).
٤ ـ • وقوفاً لهن • (فتيات اقوياء).
● مارينيان (ت: ٣٤٥٢٥٨)
• زمن بعد زمن • (مالكوم ماكدويل).
● مونتريال (ت: ٣٥٢٦٨٤)
• شادر السمك • (احمد زكي).

## الصيدليات

| الصيدلية المنطقة | الهاتف | | |
|---|---|---|---|
| لايت هاوس ـ المنارة | ٤٣٨٤٦٠ | جبارة ـ السيوفي | ٣٩٧٣١٩ |
| الاتيون ـ الروشة | ٣١٦١٦٦ | الشعار الجديدة ـ الظريف | ٣٢٣٦٦١ |
| اسطفان ـ الوردية | ٣٤٣٦٧٩ | بارتي ـ الاشرفية | ٣٣٢٧٤٤ |
| اونيسكو ـ كورنيش المزرعة | ٣٠٠٨٦٨ | سان جورج ـ الاشرفية | ٣٣٦٨٨٥ |
| المنى ـ الطريق الجديدة | ٣١٨٠١٣ | بابيكيان ـ التباريس | ٣٣٤٩٣٩ |
| الشعار ـ رأس النبع | ٣١٨٠١٣ | بيروت ـ الملعب البلدي | ٣١١٢٠٠ |
| سان ميشيل ـ محطة سعد | ٣٣١٨٨٩ | مازن ـ كورنيش المزرعة | ٣١٣٣٦٣ |
| رباط ـ كركول العبد | ٣٣٠٦١١ | الجميزة ـ الجميزة | ٣٣٠٧٣٨ |
| راديو ـ كرم الزيتون | ٣٣٨٥١٢ | عتيق ـ الاشرفية | ٣٣٣٣٢٥ |
| صراف ـ الاشرفية | ٣٣١٢٥٨ | السيدة ـ كرم الزيتون | ٣٣٤٨٣١ |
| الترقي ـ المصيطبة | ٣٣١٥٤٥ | بسترس ـ الصنائع | ٣٤٦٧٦٧ |
| رمضان ـ عائشة بكار | ٣٠٤٦٥٦ | الشرق ـ رأس بيروت | ٣٤٤٩٧٩ |
| بريستول ـ الصنوبرة | ٣٤٦٠٥٨ | الحكيم ـ رأس بيروت | ٣٥١٩٥٥ |
| ليل ـ سامي الصلح | ٣٤٦٠٥٨ | الهلال ـ اخر خط الحرش | ٣٣٣٧٦٥ |
| الجامعة الجديدة ـ رأس النبع | ٣٥٥٥٧٥ | مكرزل ـ محطة مار مخايل | ٣٣٦٣٣٠ |
| حمدان ـ كورنيش المزرعة | ٣٠٤٤٣٠ | اوتيل ديو ـ الاشرفية | ٣٣٣٨٥٣ |
| الطريق الجديدة | ٣١١٧٠٩ | الاتحاد ـ المصيطبة | ٣٠٤٣٠٩ |
| شهاب ـ الباشورة | ٣٣٩٠٥٣ | الظريف ـ الظريف | ٣٦٨٤٤٦ |
| مقصد ـ كركول الدروز | ٣٥٩١٦٧ | الرملة البيضاء | ٣٠١٦٤٣ |
| كيليكيا ـ محطة مار مخايل | ٣٩١٦٦٨ | العمران ـ ابو شاكر | ٣٠٦١١٠٠ |
| بدورة ـ الاشرفية | ٣٣٣٦٧٣ | بدر سوديكو | ٣٣٣٤٣٨ |
| الغدلية ـ الاشرفية | ٣٣٥٤٣٣ | البسطة الجديدة ـ البسطة | ٣٣٧٠٣٠ |
| المدينة ـ الحمراء | ٣٤٣٠٤٣ | الرشيد ـ رأس بيروت | ٣٥٣٥٥٠ |
| هوم فارمسي ـ الروشة | ٣٥٣٤٤٤ | عيتاني ـ كورنيش المزرعة | ٣٠٣٦٤٤ |
| وكيل ـ مار نقولا | ٣٣١٤٣٠ | ايديال ـ محطة العكاوي | ٣٣١٣٥٧ |
| كته ـ جان دارك | ٣٤٣٣٥٥ | ساسين ـ الاشرفية | ٣٣٠٧٠٤ |
| كومودور ـ رأس بيروت | ٣٥٣٠١٤ | نوفل ـ مفرق شحاده | ٣٠٤٨٤٣ |
| شوران ـ الروشة | ٩ ـ ٢١٢٢٩٨ | جوزف شاكر ـ الحمراء | ٣٤١٥٨٥ |
| طبال ـ محطة النويري | ٣٣١٨٥٩ | فاخوري ـ شوران | ٣٥٣٦٦٩ |
| المتحف ـ المتحف | ٣٨٣٨٣٧ | تي . في ـ فارماسي تلة الخياط | ٣١٥٥١٢ |

## طوارىء

■ الإطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٦/٣٣٠٤٠٥
مركز الباشورة ٢٤٢٣٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ ـ ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ١/٣٨٦٤٤٠ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٢٣٠٠٠ ـ ٨٢٣٢٨١ ـ ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٢٨٥٠

## التلفزيون

الاثنين ٢٧ ـ ١ ـ ٨٦

البرنامج الأول

٥ر٣٠ صور وموسيقى ٦ر٠٠ جزيرة المرجان ٦ر٣٠ غير معقول ٧ر٣٠ الفريق الخاص ٨ر٣٠ الاخبار ٩ر٠٠ البديل (مسلسل محلي) ١٠ر٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثاني

٥ر٣٠ صور وموسيقى ٦ر٠٠ جزيرة المرجان ٦ر٣٠ غير معقول ٧ر٣٠ الفريق الخاص ٨ر٣٠ الاخبار ٩ر٠٠ نانسي استور ١٠ر٠٠ مهرجان الافلام

البرنامج الثالث

٥ر٣٠ صور وموسيقى ٦ر٠٠ جزيرة المرجان ٦ر٣٠ الاخبار بالانكليزية ٧ر٠٠ منوعات ٨ر٠٠ الاخبار بالفرنسية ٨ر٣٠ الاخبار بالعربية ٩ر٠٠ ابوستروف ١٠ر٣٠ فيلم وثائقي.

القنال ١٢

٦ر٣٠ حكاية الاسبوع ٧ر٠٠ رياضة ٨ر٠٠ الاخبار ٨ر٣٠ اروع القصص (اميركية) ٩ر٣٠ لبنان الدائم (اعداد الدكتور فؤاد افرام البستاني) ١٠ر٣٠ اروع القصص (بالفرنسية).

## حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) مشاغل عائلية تعرقل اعمالك متاعب صحية سببها الامعاء.
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) من الافضل ان تتعاون مع الاخرين. بدلا من ان تاخذ مكان الرئاسة.
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) كن حذراً في الامور المتعلقة بالمجال المالي لا تخدعك الوعود البراقة.
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) ربما كان الهامك خاطئاً. فلا تحاول المجادلة بحجج غير قوية.
● الأسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ اب) تجنب المظاهر بشكل دائم. المناخ المهني يسبب لك بعض الالام.
● العذراء (٢٤ اب ـ ٢٣ ايلول) ان كنت تعمل في المجال الفندقي او ما شابه فامامك ارباح.
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٢ ت ١) لن تجد اية صعوبة في تفهم وارضاء مطالب رؤسائك.
● العقرب (٢٣ ت ١ ـ ٢١ ت ٢) ابتعد عن كل ما هو خارج عن القواعد والاعراف الاجتماعية.
● القوس (٢٢ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) زميل او زميلة يقدم لك عرضا لا تبح بسرك لمدعويك
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) نشاطاتك المهنية ستكون مسهلة. لا تضع الوقت في مسائل ثانوية.
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) تقلبات غير مرتقبة في بعض علاقاتك تهدد بان تجرحك بعمق.
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) المسائل العاطفية يخشى ان تشل تفكيرك راقب الاولاد.

## كلمات متقاطعة

اعداد: فيليب شماس

| | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ | ٧ | ٨ | ٩ |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | | | | | | | ■ | |
| ٢ | | | | | | | | | |
| ٣ | | | | | ■ | | | | |
| ٤ | | | | ■ | | | | | ■ |
| ٥ | | | | | | ■ | | | |
| ٦ | | | ■ | | | | | ■ | |
| ٧ | | | | | | ■ | | | |
| ٨ | | | | | ■ | | | | |
| ٩ | ■ | | | | | | | | ■ |

افقيا:
١ ـ اسم اكبر باخرة صنعت في عصرها غرقت في رحلتها الاولى ـ
٢ ـ وزير خارجية دولة كبرى ـ
٣ ـ نقص، ليل طويل ـ
٤ ـ بير بالوعد، الاسم الثاني لشاعر لبناني راحل ـ
٥ ـ مدينة في سري لنكا، الاسم الثاني لمحافظ لبناني راحل ـ
٦ ـ عائلة، عكسها شارع في بيروت ـ
٧ ـ يشبه البقدونس، الف ـ
٨ ـ الاسم الاول لرئيس حزب لبناني، عاصمة اوروبية ـ
٩ ـ مقاطعة فرنسية.

عموديا:
١ ـ اسم اعلى بحيرة في العالم ـ
٢ ـ نائب لبناني راحل نجله نائب حالي ـ
٣ ـ صحيفة سورية، ازرق بالاجنبية ـ
٤ ـ ناصر وعاضد، رسام ونحات الماني شهير ـ
٥ ـ عاصفة بحرية، عملة عربية ـ
٦ ـ يربح، من الحبوب ـ
٧ ـ فيلسوف دانمركي وجودي ـ
٨ ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية، صوت العقرب ـ
٩ ـ عملة افريقية، ينتهي من.

الحل السابق:

افقيا:
١ ـ ارمسترونغ ـ
٢ ـ لشبونه، او ـ
٣ ـ شيراز، هدر ـ
٤ ـ عد، مايك ـ
٥ ـ شارل، سواي ـ
٦ ـ علو، باسل ـ
٧ ـ اصارحه، طب ـ
٨ ـ تلبث، مظفر ـ
٩ ـ يحيى شاهين.

عموديا:
١ ـ الشعشعاني ـ
٢ ـ رشيد الصلح ـ
٣ ـ مبر، روابي ـ
٤ ـ سواحل، رني ـ
٥ ـ تنز، بح ـ
٦ ـ هر، مساهما ـ
٧ ـ هاوس، ظه ـ
٨ ـ ناديا لطفي ـ
٩ ـ غوركي، برن.

# الانوار

المؤسس: سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة: عصام فريحه — الرئيس المدير العام: بسام فريحه
رئيسا التحرير: رفيق خوري - ميشال رعد
مديرا التحرير: انور نصار - فؤاد دعبول — المدير المسؤول: ابراهيم خوري
تصدر عن دار الصياد — تلفون ٤٥٠٥٩٧ – ٤٥٠٥٦٣ – ٤٥٠٩٢٢ – ٤٥٢٧٠٠

**الاشتراكات**
في لبنان وسوريا: ٨٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية: ١٢٠٠ ل.ل
للدول العربية: ١٥٠ دولاراً اميركياً بما فيه اجور البريد الجوي
بقية الدول: ٢٠٠ دولار اميركي بما فيه اجور البريد الجوي

**الاعلانات**
الادارة العامة - الحازمية ٤٥٠٩٢٢/٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو: ت ٣٨٧٠٦٠/١ - ٣٨٧٠٢٠/١
مكتب راس بيروت: ت: ٨١٢٢١٥ - ٨٠٦١٤٤ - ٨٠٦١١٨
مكتب البقاع - شتورا. ت. ٨٤٠٧٨٣
مكتب طرابلس: ت: ٠٦/٦٢٨٦٠٤
مكتب صيدا: ت: ٠٧/٧٢٢٧٩٩

**التوزيع في لبنان**
الشركة العربية للتوزيع ش.م.ل
تلفون: ٢٤٧٦٠٠ – ٢٤٦٩٠١ – ٣٩٢٨١٨
ص.ب: ٤٢٢٨
تلكس: ٢٣٠٣٢


## نيودلهي: رسالة تهدد باغتيال البابا خلال زيارته




■ لافتات ترحيب بالبابا في نيودلهي ■ (رويتر)

قالت وكالة يونايتد نيوز الهندية للانباء امس ان رسالة تتضمن تهديدا باغتيال البابا يوحنا بولس الثاني اثناء جولته في الهند، قد ارسلت الى كنيسة في مدينة مدراس الواقعة في جنوب الهند.

ولم تعط الوكالة اي تفاصيل اخرى. ولم يتسن الحصول على تاكيد على الفور من مسؤولي الكنيسة.

ومن المقرر ان يقوم البابا الذي يصل الى دلهي في اول شباط في زيارة تستغرق عشرة ايام بزيارة مدينة مدراس في الخامس من شباط القادم.

وزيارة البابا التي تشمل مناطق معظمها هندوسية في الهند هي ثاني زيارة يقوم بها احد البابوات الى الهند. وقد اثارت انتقادات شديدة من جماعات هندوسية متشددة تقول انها تخشى ان يستخدم البابا زيارته لمحاولة اقناع الناس باعتناق المسيحية.

وهناك نحو عشرة ملايين كاثوليكي من بين سكان الهند البالغ عددهم ٧٥٠ مليون نسمة.

وتقول السلطات الكنسية انها لا تشعر بالقلق ازاء التهديدات بالاحتجاج على الزيارة لكن سيارتين واقيتين من الرصاص وصلتا الى الهند من اجل الزيارة.

نيودلهي - ر

---

جان مشعلاني

---

## مسؤول سابق عن المخابرات السوفياتية هرب الى اميركا

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان مسؤولا كبيرا سابقا في المخابرات السوفياتية كي. جي. بي. يزود الولايات المتحدة بمعلومات مهمة منذ هربه الى الغرب العام الماضي.

ونقلت الصحيفة عن مصادر في الكونغرس قولها ان الضابط الكبير السابق في المخابرات السوفياتية هرب من المانيا الشرقية الربيع الماضي بطائرة هليكوبتر. وتم استجوابه في قاعدة عسكرية في المانيا الغربية قبل سفره الى الولايات المتحدة حيث اتخذ له هوية جديدة.

وقالت بعض المصادر ان المسؤول السوفياتي السابق ربما يستطيع الادلاء بمعلومات عن تنظيم وادارة واجراءات المخابرات السوفياتية وكذلك معلومات فنية اخرى.

ولم يعقب المسؤولون الاميركيون على الفور على تقرير الصحيفة.

نيويورك - ر

---

## «نيويورك تايمز»: واشنطن مقتنعة بضرورة ذهاب ماركوس

واصل الرئيس الفيليبيني فرديناند ماركوس امس اجراء محادثات مع كبار مساعديه بشان استراتيجية حملته الانتخابية بعد اعلانه انه يريد تقليل التزوير والعنف الى اقصى حد ممكن في الانتخابات الرئاسية التي تجري الشهر القادم.

وقد استدعى الرئيس ماركوس زعماء حزب حركة المجتمع الجديد الذي ينتمي اليه الى الاجتماع، ووعد بشن حملة على المدنيين الذين يجوبون الشوارع حاملين اسلحة مخالفين بذلك القانون خلال الفترة المتبقية على الانتخابات التي تجري في السابع من شباط.

وجاء الاعلان عن الاجتماع وسط تقارير من الولايات المتحدة بان مسؤولين في الحكومة الاميركية واعضاء في الكونغرس اعربوا عن انزعاجهم من احتمال حدوث تزوير يوم الاقتراع.

وقال بيان للرئاسة ان الرئيس ماركوس دعا الى الاجتماع ونقل البيان عنه قوله: «اريد ان تكون الانتخابات نظيفة وسلمية بقدر الامكان».

وقال الرئيس ماركوس انه سيصدر امرا بنزع سلاح جميع المدنيين الذين يحملون اسلحة نارية خارج منازلهم او مقار عملهم ما لم يكن لديهم اذن خاص.

وجاء تصريحه بعد ان قال العسكريون ان ١٢ شخصا على الاقل قتلوا في حوادث سياسية تتضمن اطلاقا للنار وتفجير قنابل وكمائن في مختلف انحاء البلاد منذ بدء الحملة الشهر الماضي.

وتعتزم الولايات المتحدة ارسال وفد رسمي من ٣٠ شخصا لمراقبة الانتخابات. لكن لجنة الاشراف على الانتخابات التي شكلتها الحكومة حظرت على جميع المراقبين والمراسلين الاجانب دخول ٩٠،٠٠٠ مركز اقتراع يوم الانتخابات.

وسيسمح للمراقبين بمراقبة فرز الاصوات. وقالت اللجنة ان ذلك لن يتم في معسكرات للجيش.

ومن ناحية اخرى، قالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان المسؤولين الاميركيين خلصوا الى ان خروج الرئيس ماركوس من الحكم في نهاية الامر مهم كي لا تسقط الفيليبين في ايدي الشيوعيين.

وقالت الصحيفة ان مسؤولين كبارا لم تحددهم اجرت معهم مقابلات اوضحوا الراي الشائع في واشنطن بان خروج الرئيس ماركوس «مهم لمستقبل غير شيوعي للفيليبين».

وتستبعد وجهة النظر الجديدة محاولات اقصاء الرئيس ماركوس بوسائل خفية او هجمات علنية وانما باعمال ترمي الى ابعاد الولايات المتحدة عنه مثل ارسال مبعوث رئاسي مرة اخرى الى مانيلا للاعراب عن مخاوف واشنطن.

مانيلا - ر

---

## تأجيل اطلاق «تشالينجر»

■ «تشالينجر» على منصة الاطلاق ■

ارجئت رحلة مكوك الفضاء الاميركي «تشالنجر» التي كان مقررا لها ان تنطلق امس بسبب ظروف جوية غير مواتية.

وقد اعيد تحديد موعد الاطلاق بحيث يتم اليوم الاثنين بعد ان اشارت الارصاد الجوية العسكرية الى وجود جبهة باردة تندفع نحو فلوريدا «وتمثل مشكلة».

---

## الاردن يتخذ خطوات لجذب المستثمرين العرب

اعلن الاردن عن خطوات جديدة لجذب المستثمرين من الدول العربية الاخرى عن طريق اعطائهم مميزات وفوائد ضريبية متساوية مع تلك التي يتمتع بها الاردنيون.

وحتى الان كان العرب الذين يستثمرون في الاردن يعاملون مثل اي مستثمر اجنبي اخر.

وقالت وكالة الانباء الاردنية (بترا) نقلا عن بيان اصدره مجلس الوزراء ان الاجراءات الجديدة تستهدف دفع العمل العربي المشترك والتعاون العربي.

وسيتمكن مواطنو الدول العربية الاخرى الان مع شراء العقارات والاتجار في الاسهم وتحويل الاموال والارباح باي كمية واي عملة وفقا لنفس الشروط المطبقة على الاردنيين.

واضافت الوكالة قولها ان المستثمرين يمكنهم الاتجار في السندات الحكومية واذون الخزانة دون قيود وستحمى اموالهم من التاميم والمصادرة او التجميد الا عن طريق القانون.

وسيتمكنون من امتلاك حصة اقصاها ٤٩ في المئة في التجارة والتمويل والتامين، الا اذا كانت بلادهم تسمح للاردنيين بقدر اعلى للاستثمار.

---

## ايران تبني ترسانة بحرية

قال راديو طهران ان ايران ستقوم بانشاء ترسانة بحرية قادرة على بناء واصلاح سفن يصل وزنها الى ٢،٥٠٠ طن في ميناء انزالي على بحر قزوين.

واضاف الراديو قوله ان العمل في الترسانة سيبدأ في شهر اذار وسيعمل اكثر من ٥٠٠ شخص في الترسانة.

---

## عرض عسكري في يوم الجمهورية يشهده غاندي وباباندريوس



■ سينغ وغاندي وباباندريوس اثناء العرض ■ (رويتر)

شهد الرئيس الهندي زايل سينغ ورئيس الوزراء راجيف غاندي العرض التقليدي بمناسبة يوم الجمهورية في دلهي وسط اجراءات امن لم يسبق لها مثيل.

فقد ازيلت الاجزاء الخاصة بضرب النار من الاسلحة التي شاركت في العرض الذي شمل عرضا للجنود والصواريخ والدبابات والمدفعية وعروضا للرقص الشعبي.

ووصل الرئيس سينغ الى مكان العرض في سيارة واقية من الرصاص يرافقه رئيس الوزراء اليوناني اندرياس باباندريوس ضيف شرف العرض.

ووصل السيد غاندي الى منطقة العرض التي اقيمت ابعد عن الجمهور من الاعوام الماضية في سيارة جيب يحيط به رجال الكوماندوس المسلحين ببنادق نصف آلية بينما قام رجال الكوماندوس بحماية المنصة.

وقد اتسمت الاسابيع السابقة على يوم الجمهورية وهو يوم العمل بالدستور الهندي عام ١٩٥٠، بالتوتر بسبب احداث البنجاب والخوف من وقوع اعمال عنف من جانب السيخ المتطرفين.

وقالت مصادر البوليس انه تم نشر حوالى ٥٠،٠٠٠ من رجال البوليس في العاصمة للحيلولة دون وقوع احداث عنف محتملة. وقالت ان البوليس قام بعدد من الاعتقالات الوقائية في الايام القليلة الماضية. لكنها لم تعط تفصيلات.

وعرض المتفرجون على اجهزة لكشف المعادن وفتشت حقائبهم قبل السماح لهم بالدخول الى الطرق المؤدية الى الطريق الذي يجري فيه العرض.

ورابط قناصة فوق منصات مرتفعة وسط الجمهور.

وفي غضون ذلك، تم امس تشديد اجراءات الامن في شمال الهند بعد ان فشلت لجنة تحكيم حكومية في حل نزاع على اراض بين ولايتي البنجاب وهاريانا.

---

## كمبالا: تظاهرات في الشوارع ترحيباً بوصول المتمردين

ذكر دبلوماسيون غربيون، ان المتمردين الاوغنديين استولوا فيما يبدو على معظم كمبالا وان حشوداً مبتهجة من الاوغنديين تدفقت على شوارع العاصمة للترحيب بهم.

وقال الدبلوماسيون الذين كانوا على اتصال ببعثاتهم الدبلوماسية في كمبالا باللاسلكي، انه كان لا يزال من الممكن سماع اصوات اطلاق نار صباح امس وان ثوار جيش المقاومة الوطنية يهاجمون فيما يبدو المواقع التي لا تزال في ايدي القوات الحكومية.

وقال راديو تانزانيا ان زعيم الثوار يوويري موسيفيني وصل الى كمبالا لكن لم يمكن التاكد من ذلك.

وقال الدبلوماسيون ان جيش المقاومة الوطنية قضى على اغلب جيوب المقاومة على الرغم من انه لا يزال هناك قتال يدور على المشارف الشرقية للمدينة.

ونقلوا عن احد الدبلوماسيين قوله: يبدو ان كثيرا من الجنود الحكوميين انسحبوا خلال الليل.

وذكرت تقارير سابقة واردة من كمبالا ان القوات الحكومية لا تزال تسيطر على المكتب الرئيسي للبريد ومحطة الاذاعة التي توقفت منذ يوم الجمعة عن بث برامجها.

وذكرت التقارير ان مئات الجنود لقوا مصرعهم في القتال امس الاول.

وقال الدبلوماسيون انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات بين الاجانب. ولكن الظروف صعبة. فقد قطعت الكهرباء عن اجزاء في كمبالا كما ان هناك نقصا في امدادات مياه الشرب.

واضاف الدبلوماسيون يقولون ان اصوات اطلاق نار ترددت حول المطار في عنتيبي على مسافة ٣٥ كيلومترا من كمبالا خلال الليل.

وكانت انباء قد ذكرت امس الاول ان القوات الحكومية مسيطرة على المطار وان كانت قوات جيش المتمردين تحيط بها.

وذكر الدبلوماسيون ان جينجا التي تبعد ٨٠ كيلومترا الى الشرق من كمبالا اصبحت مهجورة بعد عمليات سلب ونهب واسعة النطاق قام بها جنود حكوميون فارون من كمبالا فيما يبدو.

وصرح متحدث باسم حركة حرية اوغندا وهي احدى مجموعات الثوار الاصغر التي انضمت في وقت سابق الى المجلس العسكري الحاكم بان الحركة انضمت الآن الى جيش المقاومة الوطنية. وذلك في تصريح لصحفيين في كمبالا قاموا بنقل هذه المعلومات الى نيروبي باللاسلكي.

واضافت الرسالة تقول: جيش المقاومة الوطنية وحركة تحرير اوغندا مسيطران الآن هنا.

وذكرت صحيفة «صنداي نيشن» التي تصدر في نيروبي ان الجنرال تيتو اوكيلو رئيس الدولة الاوغندي وصل بطائرة الى بوسيا على الحدود الكينية امس الاول بطائرة هليكوبتر.

وقالت ان الجنرال اوكيلو عاد الى اوغندا بعد اجراء محادثات سريعة مع مسؤولين كينيين.

واضافت تقول انه ابلغ الكينيين انه سيقاتل «حتى النهاية» لاستعادة السلطة في اوغندا ... وساعود للقتال واسترد السلطة.

نيروبي - ر

---

## الصين: اتفاق على انشاء محطة نووية

قالت وكالة انباء الصين الجديدة امس ان الصين قد توصلت الى اتفاق من حيث المبدا مع ثلاث شركات اجنبية بشان انشاء محطة توليد طاقة نووية تقدر قيمتها بمليارات الدولارات بالقرب من هونغ كونغ.

وقالت الوكالة ان شركتين فرنسيتين وشركة بريطانية وافقت على توفير المفاعل النووي ومعدات توليد الطاقة وخدمات المشروع للمحطة الواقعة في خليج دايا بمقاطعة جوانجدونج.

واضافت الوكالة قولها ان الاتفاق جاء في اعقاب شهرين من المفاوضات ويمثل «خطوة رئيسية الى الامام» في الاستعدادات من اجل انشاء المحطة. ولم تذكر الوكالة اي تفاصيل اخرى.

بكين - ر

---

## الغاء اضراب عام في السودان

قال مسؤولون في الاتحادات العمالية السودانية ان الاتحادات الغت اضرابا عاما كان من المقرر ان ينفذ بعد التوصل الى اتفاق بشان زيادة الاجور لعمال القطاع الخاص.

وقال المسؤولون ان المحادثات التي عقدت بين اتحاد النقابات العمالية السوداني والحكومة واصحاب الاعمال من القطاع الخاص قد انتهت بنجاح مساء امس الاول.

ويضم الاتحاد السوداني ٤٠ نقابة تضم موظفي السكك الحديدية والتليفونات.

الخرطوم - ر

---